

شي جين بينغ يحيي زمن ماو

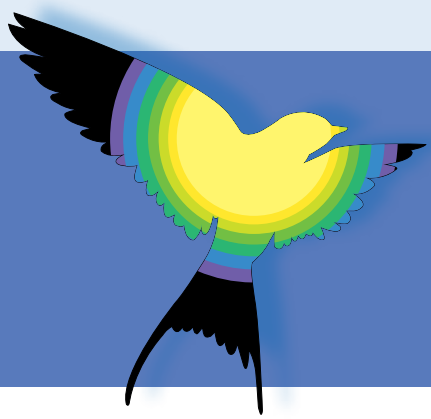
أقر البرلمان الصيني تعديلات من شأنها أن تعزز سلطة الرئيس شي جين بينغ ونفوذه، بما يشبه زمن نظام الحكم الفردي المطلق أيام ماو تسي تونغ. [7.6]



يقترح بعضهم مصادرة
أموال مرتكبي الانتهاكات
في سورية لمساعدة الشعب
هناك، على غرار ما هو مقرر
فعله بالاصول الروسية.

8

الاربعاء 13 مارس / آذار 2024 م 3 رمضان 1445 هـ □ العدد 3481 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 13 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

مشروع تهديّة أميركية بدل الهدنة

في العدد

03

الاستخبارات
الأميركية: انتلاف
تنبأه في خطر



04

غارات على محيط
بعلبك اللبنانية للمرة
الثانية في أقل من
شهر



12

مرضا لارنكا...
هل يكون العمر إلى
غزة احتياطا حيفا؟

21



عمالقة
التكنولوجيا
في خدمة الإبادة
الجماعية

22



خيمة باسك
المقوس في رفح
عملا ضيا

24



مفلح العدوان:
حياد المثقفين في
معركة غزة خيانة



9 772056 637035

مصر وجهت
دعوة لـ«حماس» لزيارة
القاهرة قريبا
التفاصيل صفحة 3.2

إذاعة عبرية:
إسرائيل تدرس الاستعانة
بأمثال ماجد فرج لبناء
أجهزة تدير غزة

قطر: نعم
لوقف دائم لإطلاق
النار لا هدنة أيام ولسنا
قريبين من اتفاق

واشنطن تدفع
لتهديّة تحسّن اوضاع
الأسرى الإسرائيليّين
وتخفف عن الغزيين

رمضان بلا إفطار

الكثير من الغزيين، خصوصا
في شمال القطاع، لم يجدوا
طعاما كافيا في اليومين
الأولين لشهر رمضان، وأفطر
كثيرون على المياه وقطع
من الخبز.

19.18

يحاولون الحصول على إفطار اليوم الأول من رمضان، جباليا، أول من أمس (محمود عيسى/الناضول)

الحدث

مقاتلون روس حلفاء لأوكرانيا يضربون وراء الحدود

حاكم أوريل، أندريي كليتشكوف على «تليغرام»، أن طائرة بلا طيار تحطمت في أوريل، تعرض مجمع للوقود والطاقة لهجوم الخدمت الخاصة تعمل في مكان الواقعة لاحتواء الحريق. لا يوجد ضحايا». سياسياً، أكد وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم (الصورة)، مساء أول من أمس الاثنين، أن بلده، أحدث أعضاء الحلف، لا يريد قواعد دائمة لحلف شمال الأطلسي على أراضيها، ولا نشر أسلحة نووية، بحسب ما كشف في حديث لوكالة «الناضول».

(الناضول، فرانس برس، رويترز)

الماضي، قبل أن تصدّه القوات الروسية. تأتي هذه الهجمات قبل ثلاثة أيام من بدء الانتخابات الرئاسية الروسية، التي من المحسوم أن يفوز فيها بوتين. وأفادت السلطات الروسية، أمس الثلاثاء، بهجوم لمسيرات أوكرانية، طاولت مدينتي أوريل وكستوفو، في العمق الروسي. وكشف حاكم منطقة نيجني نوفغورود، غليب نيكيتين، بأن مصفاة للنفط في منطقة كستوفو الصناعية تعرضت لهجوم بطائرات بلا طيار. وذكرت وكالة الأنباء «تاس» في وقت لاحق بأنه تمت السيطرة على الحريق. من جهته، كتب

هو ضروري» لصدّ كل الهجمات الأوكرانية. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات من القوات المسلحة الروسية وخدمة حرس الحدود التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي أحبطت محاولة لاختراق الحدود الروسية في منطقتي بيلغورود وكورسك أطلقها نظام كييف». وأكد حاكم كورسك، رومان ستاروفويت، من جهته وقوع الهجوم وإصابة شخص بجروح طفيفة، نافيا حدوث أي «اختراق». وأمرت سلطات مدينة كورسك بإغلاق المدارس بعد الهجمات. وكان الفيالق قد قام بخطوة مماثلة في ربيع العام

عاد «فيلق حرية روسيا»، المؤلف من مقاتلين روس حلفاء لأوكرانيا ومعارضين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الواجهة. أمس الثلاثاء، معلناً توغله من أوكرانيا باتجاه منطقتي بيلغورود وكورسك الروسيتين، مسيطراً على قرية تيوتكينو في كورسك. وذكر الفيالق عبر «تليغرام»، أن قواته «عبرت الحدود»، مرفقاً مقطع فيديو تظهر فيه ثلاث مدرعات تسير في الظلام على طريق ريفي. من جهته، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن العسكريين الروس يقومون «بما



سياسة

الحدث

بعدها فشلت المفاوضات السابقة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان، تتبنى الإدارة الأميركية نهجا جديداً

لا اتفاقاً قريباً

مشروع تهدئة أميركية في غزة بدل الهدنة

غزة - **العربي الجديد**

حيفا - **نايف زياتي**



يوما من مزا على بدء شهر رمضان المبارك، وما زال قطاع غزة واهله يعيشون تحت وابل من القصف الإسرائيلي الذي يوقع يوميا عشرات الشهداء والمصابين، في حين لم يظهر أي تقدم في المفاوضات لوقف إطلاق النار، على الرغم من تواصل الجهود في هذا السياق لكن الجديد أمس الثلاثاء كان ما كشفه مصادر أميركية وعنوانه الرئيسي الدفء لـ«تهدة إنسانية» وليس هدنة في القطاع، بهدف تحسين وضع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية، لكن الأجزاء حتى عصر أمس كانت تشي بأن الإخراقي الذي تسعى إدارة جو بايدن لتحقيق لم تنضج ظروفه بعد، لا سيما مع إصرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو على اجتناب رفح جنوبي القطاع، وذلك على وقع تفاقم المسألة الإنسانية في القطاع لغزيرين ينتظرون من جيش الاحتلال يتقدم متسرع لإيصال مساعدات عبر البحر إلى غزة، فيما يبقى معبر رفح معطلاً على الرغم من تكرد سفنات المساعدات بانتظار السماح لها بالدخول إلى القطاع.

وحضرت حرب غزة في مباحثات رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي ستورون الشرق الأدنى باربرا ليف، في الواجهة أمس، إذ ركزا على تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وجوده والدليل الهادئة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في القطاع، واستمرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في غزة دون عوائق من دون بوادر أي إخرافق. وفي انعكاس لتعثر مفاوضات الهدنة، أعلن وزير الخارجية الأميركي أمس الثلاثاء، «إننا مستمرون في العمل على المفاوضات للتوصل إلى اتفاق على أمل أن يكون خلال شهر رمضان»، لكنه أوضح أنه لا يستطيع أيام، مضيفا «لسنا قريبين من التوصل

يقوم على الدفع نحو تهدئة إنسانية بدل الهدنة لتخفيف حدة الصراع في القطاع وتحسين أوضاع الأسرى الفلسطينيين». يتراصف

ذلك مع استمرار الجهود القطرية والمصرية للدفع نحو اتفاق يبدو غير قريب، في غضون ذلك، يواصل الاحتلال قتل الفلسطينيين مع



مشرقاً إلى أن «الوضع معقد للغاية على الأرض»، وأكد الأنصاري أن قطر لا تمارس أي نوع من الضغوط بوصفها وسيطا في هذه المفاوضات، لكنه أشار إلى أن قطر تعمل على دور الولايات المتحدة في الضغط على إسرائيل في المفاوضات من جهة أخرى، قال الأنصاري إن قطر تدعم مقترح إنشاء الهدنة البحري الأميركي لإيصال المساعدات إلى غزة، لكنه أكد أن «المباء لن يكون بديلاً عن المرات البرية التي ما زلنا ننادي بضرورة فتحها لإيصال المساعدات إلى غزة». من جهته، قال مصدر قيادي في «حماس» لـ«العربي الجديد» إن الحركة «كدت مرارا للوساطة استعدادها للجلوب الجديدة من الجانب الإسرائيلي» وأضاف المصدر أن «الوساطة انفسهم (في إشارة إلى الوسيطين المصري والقطري) أشادوا في أكثر من مناسبة بتعاطي المقاومة مع الجهود المبذولة». بدورها، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في «حماس» قوله إن «الاتصالات والمشاورات التي يجريها الوساطة بمصر وقطر مستمرة مع إسرائيل في مسعى للتوصل إلى اتفاق لوقف النار وتمثال الأسرى، لكن لا يوجد أي إخرافق حتى صباح (الثلاثاء) ونحن ننتظر رد الاحتلال على مطالب الحركة بوقف النار والانسحاب العسكري من القطاع وعودة المواطنين إلى بيوتهم التي نزحوا منها». وندفق المساعدات الغذائية وضمان إنهاء الحصار وإعادة الأعمار.

وفي ظل عدم تحقيق إخرافق يتحجج وفقاً طويلاً لإطلاق النار في غزة، قال مصدر مصري مطلع لـ«العربي الجديد» إن هناك تصورا جديداً بشأن التوصل إلى «تهدة إنسانية» وليست هدنة، لتخفيف حدة الصراع وتخفيف عن مواطني القطاع، الحالي حول تنفيذ اتفاق، لكننا لا نزال متفاوتين»، وأكد الأنصاري في الإحاطة الإعلامية الأسبوعية أمس الثلاثاء، «إننا مستمرون في العمل على المفاوضات للتوصل إلى اتفاق على أمل أن يكون خلال شهر رمضان»، لكنه أوضح أنه لا يستطيع «تقديم أي جدول زمني» للتوصل إلى اتفاق،

الحركة وأشار المصدر إلى أن «تغييرا طلفاً حدث في موقف الإدارة الأميركية، التي باتت تبدو مرهونة بشأن الموقف من استمرار الحرب وبعض البنود التي حددتها المقاومة من أجل التوصل إلى اتفاق يقضي بتحرير الأسرى»، مضيفا أن «المسؤولين المخولة» بشأن التوصل إلى اتفاق «تهتدة» لكن القيادي في «حماس»، موسى ابو

رصد



للتيا هو وزير الاعدت الصومع إيمان عبد غنيمر، مايو 2023 (جيدا كوهيت مباحثات فرانس برس)

مع اختلافه الحاكم من اليمن المتطرف والأحزاب المدنية والمخترعة التي تواصل اتباع سياسات متشددة تجاه الفلسطينيين والمسائل الأمنية، قد يكون في «خطر». وأضاف أن «التشكيك بقدرته نتجناهو دولها من أجل حماية الأمن الأميركي، مع مجلس الشيوخ بالكونغرس الأميركي، مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وليام بيرنز، بشأن التقرير، ونحن نتوقع خروج احتجاجات واسعة فيها يتحدثون تطالب باستقالته وإجراء انتخابات جديدة». وقال التقرير: «إن تشكيل حكومة مختلفة، أكثر اعتدالا، هو امر محتمل». وتطرق التقرير كذلك إلى تقييم الوضع الذي رأى أن العداء بين حماس والسلطة الفلسطينية قد توسع داخل المجتمع الإسرائيلي وذلك بعد هجوم حركة «حماس» على مستوطنات غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو أمر اعتبرت أنه «مؤثر على الأمن القومي». وقال التقرير: «بعد أكثر من خمسة أشهر على الحرب، ووفقا لتقييم الاستخبارات الوطنية الأميركية، فإنه «من المحتمل أن تواجه إسرائيل مقاومة مسلحة طويلة الأمد من حركة حماس لسنوات مقلدة، وسوف يكافح الجيش الإسرائيلي

استهداف غزيرين ينتظرون المساعدات مرة جديدة، في حين يعمل الغرب على إدخال مساعدات عبر البحر

في ربح بعد قصف إسرائيلي، أمس (جدا الرحيم الخطيب/الناشون)

وجدد الرئيس الأميركي جو بايدن في تصريحات أمس تهادئة «لجميع عائلات الرهائن في غزة باتنا ندف معهم، ولن نتوقف أبدا حتى يتم إعادتهم (الأسرى لدى حماس)»، وقال إنه يشعر بالصدمة بعد تأكيد الجيش الإسرائيلي أمس مقتل الجندي الإسرائيلي الأميركي إيتاي هين في هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول. وكان مدير الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وليام بيرنز قد أكد في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية، فجر أمس الثلاثاء، مواصلته بإيلاء «العقل السجا» من أجل التوصل لاتفاق بشأن المحتجزين الإسرائيليين»، وذكر أن «مدائل عدم التوصل إلى اتفاق، ستكون أسوأ للمدنيين في غزة، وكذلك للمحتجزين الإسرائيليين وعائلاتهم». في هذا الوقت، تواصل سقوط شهداء ومصابين في القصف الإسرائيلي على القطاع، وفي صباح اليوم 158 الحرب أمس، قاتل وزارة الصحة في غزة «وصل إلى المستشفى 80 شهيدا، على الأقل، غالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن، جراء ارتكاب الاحتلال لجازر بحق المدنيين»، وأكد مكتب الإعلام الحكومي ان الجيش الإسرائيلي شن «قفصا مدفعا مكثفا... وأكثر من 78 غارة جوية، تركزت على مدينة غزة ودير البلح والمغازي والبريج والتحصينات في وسط القطاع وبلدتي بني سهيلة والغزارة وغرب خانينوس ورفح في الجنوب»، كما أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس، قالت فون دير لاين إنه «الضمان سلامة توزيع المساعدات في غزة قربنا إعادة تقييم قراراتنا التحويلية في ضوء الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة وأوتشورا ردا على الاعاءات الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، سنشعر مع دفع 50 مليون يورو لدعم أونورا»، في هذا الوقت، تبدو الخلافات بين إدارتي بايدن ونتجناهو في طريقها إلى مزيد من التعقيد، وذكر موقع «انسبوس» الإخباري الأميركي، أمس، نقلًا عن ثلاثة مسؤولين من واشنطن، أن احتياح الإحتلال رفع من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياساتها، بما في ذلك التوقف عن الدفاع عن إسرائيل داخل أروقة الأمم المتحدة، وفرض شروط على كيفية استخدام جيش الاحتلال الأسلحة الأميركية في الحرب على غزة.

كما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، إن الطريقة «الوحيدة» لاستعادة الخندق الكافي للمساعدات الإنسانية إلى غزة تكمن في «هدنة إنسانية فورية تؤدي إلى وقف استخدام إطلاق النار»، وفي كلمة لها أمام الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، أمس، قالت فون دير لاين إنه «الضمان سلامة توزيع المساعدات في غزة قربنا إعادة تقييم قراراتنا التحويلية في ضوء الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة وأوتشورا ردا على الاعاءات الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، سنشعر مع دفع 50 مليون يورو لدعم أونورا»، في هذا الوقت، تبدو الخلافات بين إدارتي بايدن ونتجناهو في طريقها إلى مزيد من التعقيد، وذكر موقع «انسبوس» الإخباري الأميركي، أمس، نقلًا عن ثلاثة مسؤولين من واشنطن، أن احتياح الإحتلال رفع من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياساتها، بما في ذلك التوقف عن الدفاع عن إسرائيل داخل أروقة الأمم المتحدة، وفرض شروط على كيفية استخدام جيش الاحتلال الأسلحة الأميركية في الحرب على غزة.

إغاثية في منطقة «وار الكويت» شمال قطاع غزة وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف في بيان إن الاستعداد «سفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وعشرات الجرحى»، وأشار إلى أن «الجرمة الجديدة» ارتكبتها الجيش الإسرائيلي «ترفع أعداد الشهداء الذين قتلهم وهم ينتظرون المساعدات إلى أكثر من 400 شهيد و1300 مصاب»، وفي الوضع الإنساني أيضا، اجبرت من مخاء لارتقا في قبرص أمس الثلاثاء أول سفينة تحمل نحو 200 طن من الأغذية عبر الممر البحري بين الجزيرة وقطاع غزة من جهته، أعرب المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتسسيق الشؤون الإنسانية بنس لايركه عن ترحبه بإيصال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة عن طريق البحر. وفي مؤتمر صحفي في جنيف أمس، أكد وجود حاجة أيضا إلى إيصال المساعدات برا وسليهما بشكل آمن ومنظم داخل غزة.

كما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، إن الطريقة «الوحيدة» لاستعادة الخندق الكافي للمساعدات الإنسانية إلى غزة تكمن في «هدنة إنسانية فورية تؤدي إلى وقف استخدام إطلاق النار»، وفي كلمة لها أمام الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، أمس، قالت فون دير لاين إنه «الضمان سلامة توزيع المساعدات في غزة قربنا إعادة تقييم قراراتنا التحويلية في ضوء الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة وأوتشورا ردا على الاعاءات الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، سنشعر مع دفع 50 مليون يورو لدعم أونورا»، في هذا الوقت، تبدو الخلافات بين إدارتي بايدن ونتجناهو في طريقها إلى مزيد من التعقيد، وذكر موقع «انسبوس» الإخباري الأميركي، أمس، نقلًا عن ثلاثة مسؤولين من واشنطن، أن احتياح الإحتلال رفع من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياساتها، بما في ذلك التوقف عن الدفاع عن إسرائيل داخل أروقة الأمم المتحدة، وفرض شروط على كيفية استخدام جيش الاحتلال الأسلحة الأميركية في الحرب على غزة.

كما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، إن الطريقة «الوحيدة» لاستعادة الخندق الكافي للمساعدات الإنسانية إلى غزة تكمن في «هدنة إنسانية فورية تؤدي إلى وقف استخدام إطلاق النار»، وفي كلمة لها أمام الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، أمس، قالت فون دير لاين إنه «الضمان سلامة توزيع المساعدات في غزة قربنا إعادة تقييم قراراتنا التحويلية في ضوء الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة وأوتشورا ردا على الاعاءات الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، سنشعر مع دفع 50 مليون يورو لدعم أونورا»، في هذا الوقت، تبدو الخلافات بين إدارتي بايدن ونتجناهو في طريقها إلى مزيد من التعقيد، وذكر موقع «انسبوس» الإخباري الأميركي، أمس، نقلًا عن ثلاثة مسؤولين من واشنطن، أن احتياح الإحتلال رفع من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياساتها، بما في ذلك التوقف عن الدفاع عن إسرائيل داخل أروقة الأمم المتحدة، وفرض شروط على كيفية استخدام جيش الاحتلال الأسلحة الأميركية في الحرب على غزة.

خطة تفكيك أوزورا

أفادت صحيفة «ديجيتوت أجرينوت» انه بعد نحو خمسة أشهر من الحرب على غزة يعمل جيش الاحتلال والوسطة الأمنية على تفكيك وكالة «اوزورا» كليا، وتحويل إسرائيل بحسب الخطة المعلنه

وتوفير دعم لذلك من دول في العالم، ومن أجل عزل «اوزورا» تحاول إسرائيل الاعتماد على عدد من الدوات بينما عدم إعفاء المنظمات من الترابل والأروم وحظر نقل بضائع من غزة، إسرائيل وغير ذلك، والهدف النهائي الا تبقى لها أي قيمة على غزة.

فيما الهجمات المدعومة من إيران ستعرض الاستقرار في لبنان والعراق ومنطقة الخليج والبحر الأحمر للخطر، «وحدث من أن «خطر التصعيد إلى حرب بين الدول، متعمدة أو غير ذلك، يبقى عالياً»، ولفت التقرير إلى أن الصراع في غزة، كما سبق، يشكل تحديا لدول عدة عربية شريكة للولايات المتحدة، التي تواجه مشاعر شعوبها المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة بعد الموت والدمار في غزة، لكنها ترى أن الولايات المتحدة في القوة الدولية الأكثر قدرة على ردع المزيد من الاعتداءات وإنهاء الصراع قبل توسع أكبر في المنطقة.

ويحسد التقرير فيان إسرائيل وإيران تحاولا ضبط تحركاتها تجاه بعضها البعض لتجنب تصعيد يؤدي إلى مواجهة مباشرة»، وقالت الاستخبارات الوطنية الأميركية: «يكون تقييم أن قادة إيران لم يهدنوا أو يتخفوا على علم بهجمات حماس ضد إسرائيل».

أما بالشمسة إلى «حزب الله» اللبناني، فانتقد التقرير ان تواصل الميليشيات العراقية المسلحة في إيران هجمات ضد القوات الأميركية في العراق وسورية، ويضاف لقلق الحوثيين من إيران هجمات على القوات الأميركية في العراق وسورية، ويضاف لقلق الحوثيين من إيران هجمات على القوات الأميركية في اليمن استعداد السفن في البحر الأحمر، وعلى إسرائيل، «ما يشكّل خطراً حقيقيا ويهدد تصعيد أوسع». (العربي الجديد)

شرفا غررب

الاحتلال ينقل أيتاما من غزة إلى الضفة



أفادت القناة «12» الإسرائيلية، مساء أول من أمس الإثنين، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي ووحدة نسيق الحكومة الإسرائيلية، في المناطق الفلسطينية المحتلة، عملا على نقل أطفال فلسطينيين إتمام من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة. وكشفت القناة أن هيئة الأمن القومي في مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو صادقت على نقل هذه المجموعة، التي يرافقها أفراد عسكريات المرافق البالغين من عدد الأيتام «إس أو إس» في غزة، التي توقفت عن العمل، إلى بيتهم الجديد في بيت لحم.

(العربي الجديد)

عقوبات أميركية على «سرايا الأشرف»

فرضت وزارة الخزانة الأميركية، أمس الثلاثاء، عقوبات خاصة «بمخافة الإرهاب» على 4 أفراد من «سرايا الأشرف» المقاومة الإسلامية في الجرين المرتبطة بإيران، وذكر موقع الوزارة أن العقوبات طاولت، حسين أحمد عبد الله أحمد حسين الدماي، على عبد النبي أحمد إبراهيم الشوفة، وحسن أحمد راضي حسين سرحان، وعيسى صالح محمد سلمان.

(رويترز)

منظمات غير حكومية تلأخف التنديد بسبب إسرائيل

أعلنت أربع منظمات غير حكومية، أمس الثلاثاء، أنها تلاحظ التدهار قسليا من أجل دفعها إلى تعليق صادراتها من الأسلحة إلى إسرائيل، وقال الأمين العام لمنظمة «أكتشن أيد ندمارك» تيم وايت، وهي إحدى المنظمات المشارة في الشكوى في بيان ألا ينبغي للدمار أن ترسل أسلحة إلى إسرائيل، بينما يوجد اشتباه معقول في أن غزة البلد يرتكب جرائم حرب في غزة».

(فرانس برس)



السحاب قاض من المحكمة الاتحادية الصربية

أعلن أحد أعضاء المحكمة الاتحادية العليا في العراق القاضي عبد الرحمن زبياري، أمس الثلاثاء، انسحابه من المحكمة احتجاجا على القرارات الصادرة عنها في الفترة الأخيرة، التي وصفها بغير الصحيحة، وأصدرت المحكمة أخيرا قرارا بزعمت بترسيم حكومة كردستان بالشؤون المالية، وأخرى يقضي بتولي مفوضية الانتخبات العراقية تنظيم انتخابات برلمان إقليم كردستان.

(العربي الجديد)

توقيف 4 إيراينيين بسبب خلاف بين رجل حذ وإمرأة

أوقف أربعة أشخاص في إيران، أمس الثلاثاء، لتوجيه مخطط قفديو تم تداوله على نطاق واسع لخلاف حاد بين رجل دين وإمرأة للثقافة والديف والأسبوع الماضي، في مركز على في مدينة قم، وسط إيران، وتظهر اللقطات امرأة تنتقد أحد رجال الدين لأنه لفتق صورة لها بجوار الخلق الحويين وقولها في مزم، قبل تصاعد الخلاف وقرار رجل الدين، بحسب ما أظهرت المشاهد.

(فرانس برس)

سياسة

الحدث

سكان الضفة أمام شروط جديدة للصلاة وشهيدان يحملان الجنسية الأردنية في طولكرم

تضييقات في الأقصى

القدس المحتلة ـ **محمد عبد ربه**
إرام الله ـ العربي الجديد
حيضا نايف زيانلي

ظل المسجد الأقصى، أمس الثلاثاء، عنوان الأول للتضييق الإسرائيلي المتصاعد ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وفي أراضي الداخل المحتل، مع تنفيذ المستوطنين اقتحامات جديدة لباحثاته، فيما شدد الاحتلال قوبود دخول الفلسطينيين إليه في شهر رمضان الذي بدأ الإثنين الماضي، وهو ما تجلي في فرض قوبود قاسية على مواطني الضفة للصلاة فيه أيام الجمعة من شهر الصوم. وفي الضفة أيضا، استشهد شابان فلسطينيان، ليل الإثنين، برصاص الاحتلال في طولكرم،.
قالت عنان إيهما يحملان الجنسية الأردنية مطالبة الاحتلال بتحقيق كامل وتحمل مسؤولياته وتكثف مابسات الجريمة.

وفي وقت متأخر من مساء أول من أمس الإثنين، أعلن جيش الاحتلال، فرض قوبود خانقة على دخول الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية إلى القدس المحتلة لإداء صلاة الجمعة في الأقصى خلال رمضان، وكتب منسقة عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، عسان عليان، على منصة «كس» (تويتر سابقا)، إنه «في أيام الجمعة طيلة رمضان، سيسمح بدخول المصلين من مناطق يهودا والسامرة (السمية التوراتية للضفة الغربية) إلى القدس رهنا بحيازة تصريح (أمني) مغفط ساري المفعول، وتقييم الأوضاع الأمنية»، وأضاف أنه لن يُسمح إلا بدخول المصلين الرجال الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاما، و50 عاما للنساء، وذلك الأطفال دون سن العاشرة.

ولم يسمح بعد لسكان الضفة بعبور الحواجز والدخول إلى القدس المحتلة أداء صلاة العشاء والتراويح في رمضان، علما أن جميع الحواجز حول القدس المحتلة كان

الهباش: قيود الاقصى عامل توتر

شدد قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، أمس الثلاثاء، على أن قيود الاحتلال الإسرائيلي على الدخول للمسجد الأقصى في شهر رمضان «مروضة جعلته وتضليلا وتمكلا لاعتداء صارخا على مقدساتنا واثامكنا للقاتون الدوالي». وأضاف الهباش، في بيان صحافي، «سياسة الاحتلال تمكك عامل توتر وشرارة تكثر بتفجر الأوضاع برمتها إن لم يتراجع عنها فورا وقبل فوات الوات».

لبنان

غارات على محيط بعليك للمرة الثانية في أقل من شهر

شنت إسرائيل غارات على محيط مدينة بعليك، في البقاع، شرقي لبنان، مساء الاثنين وأمس الثلاثاء، في تطور ميداني يهدد بتوسيع جغرافية المواجهات بينها وبين «حزب الله» إلى شرقه، في وقت كان الحزب يطلق نحو 100 صاروخ على الجليل الفلسطيني والجولان السوري المحتلين



دمار كبير جراء الغارات الإسرائيلية على سرعيت، امس (محمد عازم/رؤيتنا)

وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على شاب قرب باب الساهرة، احد ابواب الأقصى، واعتقلته، كما اعتقلت حارس المسجد الأقصى خليل الرموني من القدس في اليوم الأول من رمضان رغم التضييق الإسرائيلي، غالبيةهم من القدس، والباقيون من فلسطينيي الداخل المحتل. وتكرت الإسرائيلية 6 فلسطينيين من الحصار

شمال شرق القدس، وتقييد ايديهم للخلف وربطهم بحبل وجرهم بهانة. وكانت إسرائيل رفعت حالة التاهب إلى أعلى المستويات وعلى مختلف الجبهات، في الضفة والقدس والداخل المحتل، مع دخول شهر رمضان، الذي لطما ما دامت سلطاتها على شيطنته قبل الحرب، وبعدها. ودفعت التقييدات جزءا كبيرا من المصلين



جندي للاحتلال امام شبان ملغوا من الصلاة في الأقصى، 8 مارس (محمد عزياب/رئيتنا)

مسبوقة، حيث اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، مدينة ومخيم جنين شمال الضفة، واندلعت اشتباكات مسلحة بينها وبين المسلحين الفلسطينيين. فيما دهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل وقتلتها. وتحدث الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة شابين خلال الاقتحام، وانتهى الاقتحام باعتقال 3 أشخاص، احدهم مصاب، ووالدهم. وأعلن جيش الاحتلال أن من بين المعتقلين، مهدي ففاض، الناشط في حركة «الجهاد الإسلامي» في جنين.

وإذ أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني الاثنين، باعتقال قوات الاحتلال منذ مساء أمس حتى صباح أمس، 25 مواطنا على الأقل من الضفة، ما رفع حصيلة الاعتقالات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى أكثر من 7555 معتقلا، وصفت «الهيئة» و«الناري» هذه الحملة في الضفة بأنها غير مسبوقة، ليس من حيث مستوى أعداد المعتقلين قهسا، بل من حيث مستوى الجرائم التي ترتبتها قوات الاحتلال أثناء اعتقالهم، لجهة عمليات التفتيش الواسعة والاعتداءات بالضرب، والتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة الأموال، والأجهزة المحمولة.

وكان ليل الإثنين- الثلاثاء، قد سجّل اقتحاما آخر لقوات الاحتلال شمال طولكرم، اقدمت خلاله على اغتيال الشاب محمد جعفر مصطفى الجبر، من بلدة عرابية، جنوب جنين، وذلك بعد إطلاق النار عليه قرب بلدة عتيل شمال طولكرم شمال الضفة، فضلا عن الشاب توفيق عائد فواز حسين الذي كان أصيب أولا في إطلاق النار قبل إعلان استشهاده بعدما ترك يرفقه، فيما أعلنت الخارجية الأردنية أن الشابين يحملان الجنسية الأردنية إلى جانب الفلسطينية. وأكدت مصادر محلية وعائلية أن قوات خاصة إسرائيلية أطلقت الرصاص باتجاه مجموعة من الشبان في عتيل، ما أدى إلى إصابة شاب ونهقه إلى المستشفى، في حين أصيب جبر وتم اعتقاله، حيث أعلن لاحقا استشهاده واحتجاز الاحتلال لجثمانه. وادعى جيش الاحتلال أن الشاب جبر كان في طريقه لتنفيذ عملية فدائية في الداخل الفلسطيني المحتل، بحسب متحدث باسم جيش الاحتلال قال إنه كان بحوزة الشهيد «أسلح وعودة ناسفة جاهزة للاستخدام». واستشهد مع جبر حسين الذي كان أصيب أولا. وادعت الخارجية الفلسطينية أول من أشار إليه المبعوث الأمريكي المتحالف مع إسرائيل، إيمان مكاري في 3 مارس/ آذار الحالي عندما نفى وجود خطة في الوقت الحالي لانسحاب القوات الأمريكية والتحالف الدولي من العراق. وفي السياق، قال مصدر كبير في الحكومة العراقية لـ«رويترز»، أمس الثلاثاء، إن المحادثات بين الولايات المتحدة والعراق حول انسحاب القوات الأمريكية والدولية بالكامل من العراق قد تستمر لما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني، في هذه الأثناء، ترجح مصادر أمنية عراقية أن تكون الطائرة المسررة التي أعلنت السلطات الأردنية عن سقوطها في محافظة إربد ليل الإثنين الثلاثاء، هي الطائرة نفسها التي أعلنت الفضائل العراقية أنها قصفت بها مطار بن غوريون.

وجاء في بيان لـ«المقاومة الإسلامية»، والتي تضم عددا من الفضائل العراقية

رصد



ملة تحرك ماضع للنفوذ الأميركي في العراق، يوليو 2023 (محمد جبلة/EpA)

محاادثات واشنطن وبغداد قد تمتد لها بعد نوفمبر

بغداد ـ محمد علي

تبتت «المقاومة الإسلامية في العراق»، ليل الإثنين الثلاثاء، صصف مطار بن غوريون الإسرائيلي بطائرة مسيرة مفخخة، في ثاني عملية استهداف للمعقل الإسرائيلي تنفذها الجماعة خلال أقل من أسبوع واحد، في موازاة ذلك تستمر التهدئة بين الفصائل الحليفة لإيران وبين القوات الأمريكية مع عدم تبديل أي استهداف للقوات الأمريكية أو غارات من الأخيرة منذ أكثر من شهر. لكن هذه التهدئة تبقى مبهوثة بمخارجا للمحادثات الأمريكية العراقية التي انطلقت في يناير/ كانون الثاني الماضي، والتي تقول بغداد إنها لإنهاء مهمة القوات الأجنبية فيما تضرر واشنطن على أنها لا تتضمن الانسحاب، وهو ما أشار إليه المبعوث الأمريكي المتحالف مع العراق، إيمان مكاري في 3 مارس/ آذار الحالي عندما نفى وجود خطة في الوقت الحالي لانسحاب القوات الأمريكية والتحالف الدولي من العراق.

وفي السياق، قال مصدر كبير في الحكومة العراقية لـ«رويترز»، أمس الثلاثاء، إن المحادثات بين الولايات المتحدة والعراق حول انسحاب القوات الأمريكية والدولية بالكامل من العراق قد تستمر لما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني، في هذه الأثناء، ترجح مصادر أمنية عراقية أن تكون الطائرة المسررة التي أعلنت السلطات الأردنية عن سقوطها في محافظة إربد ليل الإثنين الثلاثاء، هي الطائرة نفسها التي أعلنت الفضائل العراقية أنها قصفت بها مطار بن غوريون. وجاء في بيان لـ«المقاومة الإسلامية»، والتي تضم عددا من الفضائل العراقية، وقال مصدر قريب من اللواء «12» في «الحشد الشعبي»، المرتبط بجماعة «النخباء» لـ«العربي الجديد»، إن «تيرة» عمليات المقاومة الإسلامية في العراق ستتصاعد ضد الكيان الصهيوني في قابل الأيام»، معتبرا أن العمليات «لا علاقة لها بالتهنئة الحالية داخل العراق، والتي تتعلق بالقوات الأمريكية فقط، ويعد نحو ساعتين من تنني الفضائل العراقية إطلاق الطائرة المفخخة تجاه مطار بن غوريون، أعلن مصدر أمني إردني أن الفرق المختصة لمعالجة المفجرات على القوات المسلحة الأردنية عثرت على أجزاء لطائرة مسرة في منطقة خالمة من السكان في محافظة إربد. ولفق إلى أن تحطمتها لم يسبب أي أضرار تذكر، وردا على سؤال «العربي الجديد» بشأن ما إذا كانت الطائرة التي أعلن الأردن سقوطها في إربد هي الطائرة نفسها التي تبنت إطلاقها الفضائل العراقية، قال مسؤول أمني عراقي بوزارة الدفاع العراقية ببغداد، إن «السبار المفترض لاستهداف مطار بن غوريون هو فوق الأجواء الأردنية كونه أقصر لندا قد تكون هي»، مؤكدا أن مصدر الهجوم ليس من الأراضي العراقية، وأنفاهر أنه من الأراضي السورية.

شرقا غربا

تجدد الاحتجاجات ضد الجولاني في سورية

تظاهر عشرات المحتجين ضد زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا) أبو محمد الجولاني في بلدة تفتنان بريف إدلب السوري، مساء أمس الأول الإثنين، مطالبين إياه بالمغادرة، وكف فضيحة فضائله الأمنية عن حياة الناس شمال غربي سورية، وفق مصادر تحدثت لـ«العربي الجديد». كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تظاهرة خرجت في مدينة إدلب، مساء الإثنين، وطالبت بإسقاط الجولاني (العربي الجديد)

خسائر النظام السوري في الأاذية

قالت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» إن «هيئة تحرير الشام» هاجمت موقعا لقوات النظام السوري على محور قرية التفاحية في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ما أسفر عن مقتل 3 من عناصر قوات النظام، بينهم ضابط برتبة نقيب في المقابل، قال الناشط مصطفى أحمد «العربي الجديد» إن قوات النظام قصفت بالمفجعة الثقيلة محور بلدة قفرعزل غربي حلب، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

الجزائر: رفع الحظر عن سفر مقرري



رفعت السلطات الجزائرية قرار حظر السفر عن الرئيس السابق لـ«حركة مجتمع السلم»، كبرى الأحزاب الإسلامية المعارضة، عبد الرزاق مقري (الصورة) بعد ثلاثة أشهر من منعه من مغادرة البلاد. وتكهن مقري من التوجه إلى إسطنبول، للقيام ببعض المهام والاجتماعات ذات الصلة بمصعبه كأمين عام لخلايى الألووبر، وأعلن مقري ليلة الإثنين أنه تمكن من السفر وعاد إلى الجزائر، بعد إتمام مهمات متعلقة بمصعبه.

(العربي الجديد)

... وحملة جديدة للإمراج عن معتقلي الرابي

أطلق ناشطون في الجزائر والخراج حملة وطنية لحث السلطات الجزائرية على إطلاق سراح معتقلي الرابي الموقوفين في السجن، بسبب قضايا تخص التعبير عن الرأي ومواقف سياسية مناوئة للسلطة، وبدأ ناشطون وحقوقيون في تنشيط حملة جديدة تحت عنوان «اطلقوهم» من أجل إطلاق سراح 228 معتقل رأي، بحسب الحملة التي عزفت عن نفسها بأنها حملة تعلقة وتضامن وطنية خلال شهر رمضان» من أجل إطلاق سراحهم. (العربي الجديد)

الجيش السوداني يصد هجوما لـ«الدعم» في ام درمان



قال الجيش السوداني، إن بيان أمس الثلاثاء، أنه استعاد السيطرة على مقر الإناعة والتلفزيون في أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، بعدما حاولت قوات من «الدعم السريع» قد طوق أمني يفرضه على محيط المقر. وأعلن أنه في «أول أيام شهر رمضان الفضيل، أحملت قواتنا مضطمة أم درمان المستوى الميداني في قطاع غزة والضفة الغربية وجبهات الأستاد المتعددة»، بحسب بيان للحزب، صدر أمس الثلاثاء، وجرى عرض «الجزيات والمواضات القائمة من أجل التوصل إلى مزال في وقف العدوان على غزة، وتحقيق شروط المقاومة التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

(الناضول)

سياسة

قضية

جمعت اجتماعات ومقررات المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، إشارات إضافية على نهج الحكم الفردي الذي يكرسه الرئيس شي جين بينغ على حساب مؤسسات الدولة منذ استلامه السلطة، إذ ركزت التعديلات على قضم صلاحيات مجلس الوزراء وإخضاعه للحزب

تعديلات البرلمان الصيني

إضعاف الدولة وتعزيز سلطة شي والحزب

يكتب: **علي أبو مريخيا**



اختتم المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، أول من أمس الاثنين، اجتماعه السنوي في العاصمة بكين، بانتخاب حزمة قرارات جديدة من شأنها أن تعزز سلطة ونفوذ رئيس البلاد شي جين بينغ، وشارك في الاجتماعات التي استمرت أسبوعاً كاملاً نحو 3 آلاف مندوب عن عدة أقاليم وسحافظات صينية، وحسب بيان نشرته وسائل إعلام رسمية صينية، تمت الموافقة على 7 قرارات بالاعلبية الساحقة، من بينها: تقرير عمل الحكومة الذي يستهدف النمو الاقتصادي هذا العام بنحو 5 في المائة، زيادة إضافية إلى اعتماد الميزانية التي تتضمن زيادة بنسبة 7,2 في المائة في بند الإنفاق الدفاعي، كما وافق المجلس على مراجعة القانون الأساسي لمجلس الوزراء، الذي تضمن دعوة الحكومة إلى التمسك بالبادئ التوجيهية لشي، وضمان استمرار قيادة الحزب الشيوعي، كما تم اعتماد قوانين أمنية معدلة، وذلك ضمن خطة تهدف إلى الحفاظ على سيادة وأمن البلاد، ومنح صلاحيات أوسع للحزب من أجل التصدي للتهديدات الداخلية والخارجية، وكان لافتاً في هذه الدورة، إلغاء المؤتمر الصحافي لرئيس الوزراء لي نيشانغ، إذ داب رؤساء الوزراء السابقون على مدار ثلاثة عقود على عقد مؤتمر صحافي في ختام الاجتماعات السنوية، لتقديم إحاطة بشأن أبرز القرارات، واعتبر مراقبون أن ذلك يشير إلى مزيد من التراجع في نفوذ رئيس الوزراء، الذي يعتبر الرجل الثاني بعد الرئيس وأعلى مسؤول في أجهزة ومؤسسات الدولة.

إخضاع رئاسة الوزراء

حول أبرز القرارات التي اتخذها المشرعون في تعديلات البرلمان الصيني قال الباحث في معهد «وان تشاي» للأبحاث والدراسات في هونغ كونغ، ليو مينغ، في حديث له «العربي الجديد» إن ما يمكن أن نقف عنده في هذه الدورة، إقرار البرلمان الصيني تعديلات على القانون الأساسي لمجلس الوزراء، تضمنت فقرات تنص على أن المجلس يجب أن يدعم قيادة الحزب الشيوعي الصيني الحاكم، ويحمي القيادة المركزية للجنة المركزية للحزب بقيادة الرئيس شي، وهذا الإزام صريح، حسب قوله، لكافة مؤسسات الدولة التي يديرها مجلس الوزراء بالانصياع لرغبة الحزب وقيادته، بمعنى آخر أصبحت رئاسة الوزراء مجرد أداة تنفيذية لسياسات الحزب وخطه الاستراتيجي سواء ما يتعلق بالثأان الداخلي أو الخارجي، وهذا يفسر أيضاً، وفق ليو، قرار الحزب بإلغاء مؤتمر رئيس الوزراء السنوي، الذي كان يعتبر نافذة نادرة للرجل الثاني في الدولة مخاطبة وسائل الإعلام الأجنبية. فحتى هذه المساحة تم حرمان رئيس الوزراء منها، الأمر الذي يؤكد تشديد شي قبضته على عصب الحزب والدولة معاً وفي آن واحد، ولقد لفت إلى أن هذا القرار يأتي تتويجاً لمسلسلة من الإجراءات التي اتخذها الحزب، منذ تمديد ولاية الرئيس شي لفترة ثالثة في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، وقال إن الحزب عمد خلال العامين الماضيين إلى إعادة هيكلة جدرالاً من الوحدة المسؤولة عن الصوابيح، تقليص مؤسسات الدولة مقابل توسيع صلاحيات الحزب لاستفراد بالقرارات

قضم صلاحيات رئاسة الوزراء

مجلس الدولة، أو ما يعرف برئاسة الوزراء التي يتولاها حالياً لي نيشانغ (الصورة)، هو الجهاز التنفيذي لهيئة العليا لسلطة الدولة، وهو أيضا الهيئة العليا لإدارة الجمهورية اللامنيية، ويخضع لرئاسة الوزراء ديوان المجلس و29 وزارة ولجنة ومصلحة حكومية، من بينها المكتب الإعلامي الذي يدير وسائل الإعلام، وجهاز التدقيق والرقابة، وخلال السنوات العتار الماضية شُحِب العديد من صلاحيات المجلس الملصحة بالحزب الشيوعي.



شي في البرلمان الصيني، الائتلاف (بينغواو/وانغ/رويتزر)

الافتداء بعباء نسي تونغ

الختنفيذية ولتكون جميعها في قبضة شي، وتوقع ليو أن تشهد الفترة المقبلة الحزب الشيوعي على حساب الدولة، فالمرئيد من تقليص الصلاحيات الحكومية، وربط هذا التوجه بإقالة العديد من المسؤولين الكبار في الدولة من دون تقديم تفسيرات لبراي العام الصيني، وأعاد التذكير بإقالة تسعة مسؤولين كبار في نهاية العام الماضي، من بينهم أربعة جنرالات من الوحدة المسؤولة عن الصوابيح الاستراتيجية، وذلك في أعقاب إقالة وزير الدفاع الصيني السابق لي شانغ فو، 1976، وأشار إلى أنه في تلك الفترة لم يكن

منصب رئيس الدولة أهمية في اتخاذ القرارات، مشيراً إلى أنه بين عامي 1959 و1968 كان ليو شاو تشي رئيساً للدولة، بينما كان ماو تسي تونغ رئيساً للحزب، ومع ذلك شهدت البلاد محطات تاريخية نتيجة قرارات اتخذها بشكل منفرد، ماو الذين مثلوا الصين في المحافل الدولية، ولخت جين إلى أن تعديلات البرلمان الصيني التي تهدف في المقام الأول، حسب رأيه، إلى تعزيز سلطة شي، من شأنها أيضاً أن تأتي بنتائج عكسية تعيق عجلة

سياسة الإصلاح والانفتاح، وشملت مسارين سياسيا واقتصاديا. ومنذ ذلك الحين برز منصب رئيس الوزراء كواجهة قوية للتعبير عن سلطة الدولة، ولعل ون جيا باو الذي تقلد المنصب عام 2003 واحد من أبرز رؤساء الوزراء الصينيين الذين مثلوا الصين في المحافل الدولية، ولخت جين إلى أن تعديلات البرلمان الصيني التي تهدف في المقام الأول، حسب رأيه، إلى تعزيز سلطة شي، من شأنها أيضاً أن تأتي بنتائج عكسية تعيق عجلة

في البلاد، وأضاف أن ذلك سيخلق تداخلاً مربكاً بين الاقتصاد والأمن والسياسة.

تعديلات البرلمان الصيني والسيادة الوطنية

مربكاً بين الاقتصاد والأمن والسياسة. من جهة، رأى استناد الدراسات السياسية في جامعة جينان الصينية، شيائو لونغ، في حديث مع «العربي الجديد»، أن تعديلات البرلمان الصيني تهدف إلى حماية سيادة الدولة ومصالحها الأمنية، وتأتي في إطار تعميق إصلاح مؤسسات

تقرير

تندي رئيس وزراء هايتي... خطوة لوقف التدهور

مؤقّتا ويخسر للانتخابات، علماً أنه كان من المقرر أن يغادر هنري منصفه في 7 فبراير الماضي، لكنه عاد واتفق مع المعارضين على استمراره في منصبه حتى إجراء انتخابات جديدة، وهو ما قول برنّد عفيف للعصبات وناشد رئيس الجماعة الكاريبية جميع الأطراف وأصحاب المصلحة وجميع الهائيتيين بالتخلي بالبرسر، مبدياً تفاؤله بشأن إيمان التوصل إلى حل سياسي في هايتي، وبحسب إعلان صادر عن «كاريكوم»، سيضمّ المجلس الانتقالي سبعة أعضاء لهم حق التصويت، يمثلون الأحزاب السياسية الرئيسية والقطاع الخاص والتحالف «مونتانا» للمجتمع المدني، الذي اقترح وشكل الحكومة المؤقتة بعد اغتيال موزي.

تخلّى الفتره الانتقالية، سيمارس المجلس سلطات رئاسية محددة من خلال تصويت الأغلبية، كما سيعين رئيس وزراء مؤقت ورئيس وزراء، ويشارك في توقيع الأوامر، ويؤسس مجلساً انتخابياً مؤقتاً سيكلف بتهيئة الطريق لأول انتخابات في هايتي منذ عام 2016، وسيمنح أي شخص أدين بالعنف أو بتهمة من تهمة ارتكبه بالنسبة إلى انتهاك إجراءات نزع على المستوطنين السياسي والأمني، وأضاف «وحدهم الهائيتيون يمكنهم تقرير مصيرهم ولا أحد

من المقرر ان يقود مجلس انتقالي هايتي في الفترة المقبلة



عناصر العصبات في بور أو برنس، الائتلاف (إلف كيني/إرول/رويتزر)

مؤقّتا ويخسر للانتخابات، علماً أنه كان من المقرر أن يغادر هنري منصفه في 7 فبراير الماضي، لكنه عاد واتفق مع المعارضين على استمراره في منصبه حتى إجراء انتخابات جديدة، وهو ما قول برنّد عفيف للعصبات وناشد رئيس الجماعة الكاريبية جميع الأطراف وأصحاب المصلحة وجميع الهائيتيين بالتخلي بالبرسر، مبدياً تفاؤله بشأن إيمان التوصل إلى حل سياسي في هايتي، وبحسب إعلان صادر عن «كاريكوم»، سيضمّ المجلس الانتقالي سبعة أعضاء لهم حق التصويت، يمثلون الأحزاب السياسية الرئيسية والقطاع الخاص والتحالف «مونتانا» للمجتمع المدني، الذي اقترح وشكل الحكومة المؤقتة بعد اغتيال موزي.

تخلّى الفتره الانتقالية، سيمارس المجلس سلطات رئاسية محددة من خلال تصويت الأغلبية، كما سيعين رئيس وزراء مؤقت ورئيس وزراء، ويشارك في توقيع الأوامر، ويؤسس مجلساً انتخابياً مؤقتاً سيكلف بتهيئة الطريق لأول انتخابات في هايتي منذ عام 2016، وسيمنح أي شخص أدين بالعنف أو بتهمة من تهمة ارتكبه بالنسبة إلى انتهاك إجراءات نزع على المستوطنين السياسي والأمني، وأضاف «وحدهم الهائيتيون يمكنهم تقرير مصيرهم ولا أحد

مؤقّتا ويخسر للانتخابات، علماً أنه كان من المقرر أن يغادر هنري منصفه في 7 فبراير الماضي، لكنه عاد واتفق مع المعارضين على استمراره في منصبه حتى إجراء انتخابات جديدة، وهو ما قول برنّد عفيف للعصبات وناشد رئيس الجماعة الكاريبية جميع الأطراف وأصحاب المصلحة وجميع الهائيتيين بالتخلي بالبرسر، مبدياً تفاؤله بشأن إيمان التوصل إلى حل سياسي في هايتي، وبحسب إعلان صادر عن «كاريكوم»، سيضمّ المجلس الانتقالي سبعة أعضاء لهم حق التصويت، يمثلون الأحزاب السياسية الرئيسية والقطاع الخاص والتحالف «مونتانا» للمجتمع المدني، الذي اقترح وشكل الحكومة المؤقتة بعد اغتيال موزي.

الأربعاء 13 مارس / آذار 2024 م 3 رمضان 1445 هـ العدد 3481 السنة العاشرة Wednesday 13 March 2024

شرفاً حُرِبَ

إحالة رفعت الأسد على المحكمة في سويسرا

اعلن المدعي العام السويسري، أمس الثلاثاء، إحالة رفعت الأسد، عمّ رئيس النظام السوري بشار الأسد، إلى المحكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ثمانينيات القرن الماضي، وأوضح مكتب المدعي العام في جنان أن رفعت الأسد «متهم بإصدار أوامر بقتل وتعذيب ومعاملة قاسية واعتقالات غير مشروعة في سورية في فبراير/ شباط 1982... في إطار النزاع المسلح، في مدينة حماة في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد.

(فرانس برس)

حزب مادورو يرشحه لولاية رئاسية ثالثة



اختار الحزب الاشتراكي الموحد لفنزويلا الحاكم الرئيس نيكولاس مadorو (الصورة) مرشحاً له لولاية ثالثة متتالية في الانتخابات التي ستجري في 28 يوليو/ تموز المقبل، ولم يصدر عن مadorو تعليق بهذا الشأن، لكنه قال في برنامج التلفزيوني الأسبوعي: «سنواصل السفر عبر بلدنا لبناء المزيد من القوة وتنظيم المواطنين لتحقيق الفوز الانتخابي هذا العام»، من دون أن يتطرق بشكل مباشر إلى إعلان ترشحه.

(فرانس برس)

بدء انسحاب القوات الهندية من المالديف

بدأت نيوزيلندي سحب جنودها المتطركزين في المالديف بعدما طلب رئيس الأرجيل المؤبد للصين محمد ميوزين من القوات الهندية الانسحاب من بلاده، حسبما أعلنت أقاليم صحيفة «ميهورو» المحلية أمس الثلاثاء، ويفترض أن يكون الجنود الهنود البالغ عددهم 89 عسكرياً قد عادوا للبلاد بحلول 10 مايو/ أيار المقبل. وسحبت الهند حتى الآن 25 من جنودها المتطركزين في جزيرة ألو، بحسب الصحيفة.

(فرانس برس)

ترامب يتعهد الإفراج عن «رهائن» هجوم الكابيتول



تعهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب (الصورة)، الإفراج عن «الرهائن» من مهاجمي مبنى الكابيتول مطلع العام 2021، في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية. وكتب عبر منصفته «تروت سوشال» مساء الإثنين «إن الإساءرات الأولى التي ساندتها بصفتي الرئيس المقلل ستكون إغلاق الحدود» مع المكسيك و«الإفراج عن رهائن» 6 يناير/ كانون الثاني المقبلين. وأضاف: «نحن نوجه الاتهام إلى أكثر من 1350 شخصاً بالشلوع، في الاعتداءات على الكابيتول، وصدرت أحكام بالسجن بحق نحو 500 منهم.

(فرانس برس)

لجنة الانتخابات الألبانية تطالب حل حزب

ذكرت تقارير إعلامية أمس الثلاثاء أن لجنة الانتخابات في مالديف أعلنت عن تحركها للانتخابات التشريعية في حزب «التحرر لسلام»، وتأتي هذه الخطوة التي أعقاب حكم سابق أصدرته المحكمة الدستورية بقضي بإدانة الحزب، الذي فاز في الانتخابات العامة العام الماضي، وزعمته السابغة ببناء بحمامات وديارات، بتهمة إضعاف الديمقراطية لتعديل قانون المس بالذات الملكي.

(رويترز)

سياسة

يقترح سفير سابق ومستشارة قانونية أميركيان استخدام أموال مصادرة من كيانات وشخصيات متورطة بالانتهاكات في سورية لمساعدة المتضررين من السوريين، بالتزامن مع تحركات غربية للاستفادة من الأصول الروسية المصادرة لإعادة إعمار أوكرانيا

مطالبات باستخدامها لمساعدة المتضررين

مصادرة أموال مرتكبي الانتهاكات بسورية

الوجهة: **عماد كركس**



يبدو أن التحركات الغربية، لا سيما الأوروبية منها، خيال الاستفادة من الأصول الروسية المصادرة أو الجمدة في المصارف الدول الأوروبية لإعادة الإعمار في أوكرانيا التي تسببت روسيا في تكتيها، تشجع على تطبيقات مماثلة في حالات مشابهة، لا سيما في سورية، التي تحتاج إلى مئات مليارات الدولارات لإعادة إعمارها، أو مساعدة مجتمعاتها المتضررة قبل الذهاب إلى مرحلة إعادة الإعمار باطنية التكلفة، وذلك بعد 13 عاماً على اندلاع الثورة السورية. وفي مقال مشترك لكل من السفير الأميركي السابق ستيفن راب والمستشارة الأميركية في معهد «الجلس الأمريكي» اليسا ياماموتو، نشر في 6 مارس/ آذار الحالي عبر موقع منتدى «جاست سيكيوريتي» الأميركي، وهو منتدى يعرف نفسه بـ«المختص بالتحليل الدقيق للأمن والديمقراطية والسياسة الخارجية والحقوق»، طالب فيه حكومة الولايات المتحدة بالمصرف في الأموال المصادرة من قبل مرتكبي الانتهاكات في سورية لمساعدة الشعب السوري، لا سيما الفئات المتضررة. وفي مقال بعنوان «تطبيقاً لسابقة أوكرانيا، على وزارة العمل (الأميركية) استخدام الأموال المصادرة من منتهكي القانون في سورية لمساعدة الضحايا»؛ طارق راب وياماموتو إلى مصادرة 600 مليون دولار من شركة الإسمنت الفرنسية «لافارج»، التي كانت تعمل في سورية، من قبل وزارة الخزانة الأميركية، بالإضافة إلى 90 مليون دولار صادرتها فرنسا من رفعت الأسد، عم رئيس النظام الحالي دمشق لأن الأموال استخدمت من قبلهم للتجنيد وتوفير الأسلحة لارتكاب الجرائم الفظيعة التي ارتكبوها في جزء كبير من سورية والعراق، وذلك يجب أن يستفيد هؤلاء الأشخاص، لكن يجب أن نضع في اعتبارنا أنه ليس فقط هؤلاء الضحايا من يمكن أن يستفيد. وكما نعلم، فإن أموال رفعت الأسد جاءت من جرائم ارتكبت ضد معارضي النظام، وفي رأيي يجب أن يستفيد الضحايا بغض النظر عن مكان مرتكب هذه الجرائم مع التركيز الحقيقي على الأشخاص في سورية واعتقد أيضاً في شمال العراق».

وأعتر الكاتبان أنه «ينبغي لوزارة العدل الأميركية أن تمنحني نهجاً إبداعياً مماثلاً (بالإشارة إلى المصارف بأموال إحدى الشركات الروسية المصادرة في استونيا)

في التعامل مع مصادرة شركة لافارج لصالح ضحايا جرائم لافارج في سورية. إن منتعم المدي العام بسطة تقديرية كبيرة لاستخدام الأصول المصادرة لاستعادة الضحايا الأساسيين لصالح العدالة».

وتوه راب وياماموتو إلى أن الأموال التي صادرتها فرنسا تقدر بـأكثر من 90 مليون يورو (نحو 98.4 مليون دولار) من الأصول المتخلى عنها لرفعت الأسد، وكانت تستكشف أفضل السبل لإعادة هذه الموارد إلى الشعب السوري، وبالتالى، فهي في وضع جيد يؤهلها للمشاركة في مخطط أوسع لتوجيه التمويل لصالح الضحايا السوريين ومجموعات الضحايا، لكل من مشاريع التي ستفيد الناس وللافراد الذين عانوا كثيراً» وأضاف،

«بالطبع، العديد من ضحايا قضية لافارج هم أولئك الذين عانوا من أيدي المصارف لأن الأموال استخدمت من قبلهم للتجنيد وتوفير الأسلحة لارتكاب الجرائم الفظيعة التي ارتكبوها في جزء كبير من سورية والعراق، وذلك يجب أن يستفيد هؤلاء الأشخاص، لكن يجب أن نضع في اعتبارنا أنه ليس فقط هؤلاء الضحايا من يمكن أن يستفيد. وكما نعلم، فإن أموال رفعت الأسد جاءت من جرائم ارتكبت ضد معارضي النظام، وفي رأيي يجب أن يستفيد الضحايا بغض النظر عن مكان مرتكب هذه الجرائم مع التركيز الحقيقي على الأشخاص في سورية واعتقد أيضاً في شمال العراق».

وأكد راب أنه يمكن الاستفادة من هذه المصادرات في المستقبل، قائلاً: «مع قانون كيرصر (أق في ديسمبر/كانون الأول 2019، ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2020، وفرض عقوبات على كل من يقدم الدعم للنظام السوري)، على سبيل المثال، هناك إمكانية لمقاضاة الأفراد والشركات غيرهم الذين عملوا مع أشخاص خاضعين للعقوبات وحاولوا التحايل على العقوبات». وأضاف «نعلم أنه يمكن

الآن تذهب فقط إلى خزانة الدولة ولكن يجب أن تذهب لمساعدة الأشخاص الذين تضرروا، ولدينا مبدأ حقوق الضحايا وحمايتهم في الولايات المتحدة، وأن الضحايا يجب أن يأتوا في المقام الأول، لذلك نحن ندفع بهذا بمساعدة أعضاء من الكونغرس ووزارة العدل لإنشاء هذا الصندوق بالتعاون مع فرنسا ودول أخرى قامت باستردادات مماثلة». وأوضح أنه «بموجب القانون الأميركي يمكن القيام بذلك، وقد يكون من الضروري وجود بعض التشريعات لتوجيه المدي العام للقيام بذلك، ولكن صراحة، يمكن للمدي العام القيام بذلك الآن».

وحتى الآن، ليس هناك إعلانات هامة من قبل الحكومات الأوروبية أو الأميركية، على مصادرة أصول وأموال للنظام في سورية بوضعه الحالي أو أشخاصه الحاليين، إذ يمكن استهدافها في أي صندوق اختصاصي للجوء إليه في عمليات مساعدة المتضررين، لكن الحوقيين السوريين والدوليين، يشيرون إلى ضرورة إنشاء مثل هذه الآلية، نظراً لكمية الأموال المخوبة من قبل مسؤولي النظام، والتي يمكن مصادرتها في يوم ما، هناك أكثر من مؤسسة غربية تعمل على هذا الموضوع وأشار الشاعر في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن «هناك أكثر من بئد ممكن أن تقع تحتها الأموال كالأموال المصادرة بسبب خرق عقوبات، مثل أموال المصرف الفرنسي (بي إن بي باريس)، حين تم الحصول على حوالي 9 مليارات دولار موجهة للدولة السورية، وما أعرفه تحت هذا البند، أن الأموال المصادرة لا تتجاوز 30 مليون دولار»، ورأى أن مسألة الأموال المصادرة أو الجمدة معقدة جداً.

الحصول على مبالغ ضخمة من المال بهذه الطريقة، وعلى سبيل المثال أيضاً في حالة المطرف (بي إن بي باريس)، حين تم الحصول على حوالي 9 مليارات دولار موجهة للدولة السورية، وما أعرفه تحت هذا البند، أن الأموال المصادرة لا تتجاوز 30 مليون دولار»، ورأى أن مسألة الأموال المصادرة أو الجمدة معقدة جداً.

وأكد راب على أن «المبدأ الأساسي هو عندما تحدث هذه الاستردادات، يجب

تورط لافارج

تتبع مصادرة أموال شركة الأسمنت الفرنسية «لافارج»، التي كانت تملك في سورية، والبالغة 687 مليون دولار من اعتراف الشركة التي تتخذ من فرنسا مقراً لها بالذبح في التامر لتقديم دعم مادي للإمارة من خلال دفع أموال للتعب «حاصل» و«جبهة اللتفة» في يونيو/حزيران بين عامي 2013 و2014م للاعتماد بصنع الأسمنت في شمال سورية، وكل ذلك في حين كان كل من «حاصل» و«التصرة» يرتكب ظلم في سورية والعراق.

وأكد راب أنه يمكن الاستفادة من هذه المصادرات في المستقبل، قائلاً: «مع قانون كيرصر (أق في ديسمبر/كانون الأول 2019، ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2020، وفرض عقوبات على كل من يقدم الدعم للنظام السوري)، على سبيل المثال، هناك إمكانية لمقاضاة الأفراد والشركات غيرهم الذين عملوا مع أشخاص خاضعين للعقوبات وحاولوا التحايل على العقوبات». وأضاف «نعلم أنه يمكن

رحلة البوسنة طويلة إلى الاتحاد الأوروبي

طويلة لمواءمة قوانينهم ومعاييرهم مع قوانين الكتلة، وإظهار تلبية مؤسساتهم واقتصاداتهم لمعايير الديمقراطية. وعلى الرغم من أن البوسنة اعتمدت أخيراً قانون مكافحة غسل الأموال الذي طمئنه بروسكس، إلا أنها لم تتوالج بعد اتفاقاً بشأن إصلاح المحاكم ومنع تضارب المصالح في المؤسسات.

وحول الجوانب الإيجابية التي شجعت على التوصية، أبلغت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، البرلمان الأوروبي ومقره مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أمس، أن «البوسنة «تظهر أنها قادرة على الوفاء بمعايير المحسوبة وتطلعات مواطنيها لأن يكونوا جزءاً من عائلتنا»، مضيفة أنه لهذا السبب نقرر رفع توصية للمجلس بفتح مفاوضات الانضمام مع البوسنة والهرسك». وأكدت فون ديرلاين أن «البوسنة والهرسك اتخذت خطوات مثيرة للإعجاب تجاهنا»، لكنها ذكرت بـ«ضرورة تحقيق مزيد من التقدم للانضمام إلى اتحادنا» من أجل المسؤولية الأوروبية، التي أوضحت أن «البوسنة والهرسك» هي من بين دول البانيا وصربيا وكوسوفو والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية، التي تمر بمراحل مختلفة من عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد حقبة من الحروب والأزمات في التسعينيات.

وسار عضوية تلك الدول متوقف منذ سنوات، لكن بعد الغزو الروسي لأوكرانيا أصبح المسؤولون في الاتحاد الأوروبي أكثر حرصاً على محاولة إزرائهم بعيداً عن نفوذ الكرملين، وكانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيركوف زارت في 5 مارس الحالي ونشرت حديثاً اعتبر أن انضمام دول غرب البلقان للاتحاد «ضرورة جيوسياسية» ستجعل أوروبا أقوى بمواجهة العدوان الروسي.

(سوشينيت، برس)الأخبار.فرانس برس)

عالية من التواصل. قال واغ بينجانغ، مندوب مبيعات في شركة «إكسبنغ» لوكالة بلومبيرغ الأميركية، في صلاة عرض بوسط شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث عدد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية، إن «شركات صناعة السيارات التقليدية لا تزال تركز على القدرة على قيادة السيارة فحسب، لكن الشركات الصينية غير أجنبية عن ذلك، نحن نوسع الإمكانيات لتشمل جميع أنواع السيارات الكهربائية مثل سيارات أليان».

ونظفة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف



تختفان شركات السيارات الكهربائية في الصين على إغراء المشترين بمزايا إضافية، حيث تجد نفسها أمام تحديات متزايدة بسبب تباطؤ الطلب المحلي وتقليص المستهلكين الإنفاق، وتأثر الصادرات بالتوتر الجيوسياسي الناشب مع الاقتصادات الرئيسية في الغرب. وأصبح وجود تلافجات مدمجة وأنظمة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف

قفزة في عدد العمال الأجانب باليابان

واصل عدد العمال الأجانب في اليابان ارتفاعه في العام الماضي، ليتجاوز المليونين عامل للمرة الأولى على الإطلاق، ويعكس النقص المستمر في عدد العاملين في البلاد، وظهر تقرير نشرته وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية أن عدد العاملين الأجانب في اليابان ارتفع 12.4% على أساس سنوي ليعمل 2,048 مليون شخص في الحادي والثلاثين من أكتوبر/ تشرين الثاني 2023.

وذكر أحد مسؤولي الوزارة أن مستويات الزيادة السنوية في عدد العاملين الأجانب في مختلف القطاعات عادت بشكل عام إلى مستويات ما قبل الوباء، وذلك حسبما نقله موقع «اليابان بالعربي»، وواصل عدد العاملين الأجانب في اليابان الارتفاع في السنوات الأخيرة منذ عام 2013، بسبب النقص المستمر في العمالة والحاجة إلى اليد العاملة الأجنبية.

أخبار مختصرة

زيادة لاسعار القاذرة في مصر

توقع بـ«جيه بي مورغان» الأميركي أن يرفع البنك المركزي المصري سعر الفائدة الرئيسي 200 نقطة أساس أخرى (2%) في وقت لاحق من مارس/آذار الجاري، وسط مؤشرات علم أن التضخم يتجه إلى مستويات غير مسبوقة بعد التضخم الكبير في فيحة الصيف، وجاءت تلك التوقعات المصرية، من بيان الارتفاع المتوقع قبل الانتخابات الأوربية المقرر في يونيو. وستتوجب على كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الموافقة على هذه التوصية قبل إطلاق المفاوضات.

ويعد بدء المفاوضات بداية عملية طويلة من الإصلاحات عادة ما تستمر سنوات، قبل أن تخضع الدولة المرشحة إلى الاتحاد الأوروبي. والبوسنة، الواقعة في غرب البلقان، هي من بين دول البانيا وصربيا وكوسوفو والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية، التي تمر بمراحل مختلفة من عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد حقبة من الحروب والأزمات في التسعينيات.

الرباط: مصطفى فغاس

يسيطر القلق على منتجي الزيوت النباتية في المغرب في ما يخص انشغالهم بسبب الجفاف الذي يعمد عليهم على التصالحات عادة ما تستمر سنوات، أكثر حرصاً على محاولة إزرائهم بعيداً عن نفوذ الكرملين، وكانت وزيرة الخارجية الأميركية أنالينا بيركوف زارت في 5 مارس الحالي ونشرت حديثاً اعتبر أن انضمام دول غرب البلقان للاتحاد «ضرورة جيوسياسية» ستجعل أوروبا أقوى بمواجهة العدوان الروسي.

صناع السيارات في الصين يغرون المشترين

عالية من التواصل. قال واغ بينجانغ، مندوب مبيعات في شركة «إكسبنغ» لوكالة بلومبيرغ الأميركية، في صلاة عرض بوسط شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث عدد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية، إن «شركات صناعة السيارات التقليدية لا تزال تركز على القدرة على قيادة السيارة فحسب، لكن الشركات الصينية غير أجنبية عن ذلك، نحن نوسع الإمكانيات لتشمل جميع أنواع السيارات الكهربائية مثل سيارات أليان».

ونظفة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف

عالية من التواصل. قال واغ بينجانغ، مندوب مبيعات في شركة «إكسبنغ» لوكالة بلومبيرغ الأميركية، في صلاة عرض بوسط شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث عدد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية، إن «شركات صناعة السيارات التقليدية لا تزال تركز على القدرة على قيادة السيارة فحسب، لكن الشركات الصينية غير أجنبية عن ذلك، نحن نوسع الإمكانيات لتشمل جميع أنواع السيارات الكهربائية مثل سيارات أليان».

ونظفة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف

عالية من التواصل. قال واغ بينجانغ، مندوب مبيعات في شركة «إكسبنغ» لوكالة بلومبيرغ الأميركية، في صلاة عرض بوسط شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث عدد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية، إن «شركات صناعة السيارات التقليدية لا تزال تركز على القدرة على قيادة السيارة فحسب، لكن الشركات الصينية غير أجنبية عن ذلك، نحن نوسع الإمكانيات لتشمل جميع أنواع السيارات الكهربائية مثل سيارات أليان».

ونظفة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف

عالية من التواصل. قال واغ بينجانغ، مندوب مبيعات في شركة «إكسبنغ» لوكالة بلومبيرغ الأميركية، في صلاة عرض بوسط شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث عدد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية، إن «شركات صناعة السيارات التقليدية لا تزال تركز على القدرة على قيادة السيارة فحسب، لكن الشركات الصينية غير أجنبية عن ذلك، نحن نوسع الإمكانيات لتشمل جميع أنواع السيارات الكهربائية مثل سيارات أليان».

ونظفة الكاريوكي في السيارات الكهربائية أمراً قديماً في الصين، إذ نتجه الشركات هناك نحو تقديم مزايا مبتكرة متزايدة، بداية من الأسرة إلى مواعد الطهي لدفع الزخم في مبيعاتها الراكدة. وتعتبر القدرة على الانتقاء أمراً أساسياً لشركات الأصغر حجماً في السوق، وكذلك المستهلكين الذين لوجهة ممكنة من الاندماج. وتبرز عروض التكنولوجيا الفائقة أيضاً المخطات التي يواجها المصنوعون في الغرب إذا تأخروا أكثر في الاستحواذ على حصة سوقية في أكبر سوق للسيارات في العالم. كما ينظر العمال المحليون إلى السيارات المصنوعة في الصين باعتبارها أكثر نظمية لمخاطبهم التكنولوجية الواسعة وتفضيلهم لمستويات الشحن، وسط ازديحام مروري استمر لساعات، وعواصف

اقتصاد

إهدار الطعام عربياً وتجويع أطفال غزة

مصطفى عبد السلام

أرقام مخيفة تلك التي نتحدث عن حجم وكلفة هدر الطعام والسفء الاستهلاكي في الخليج، خاصة خلال رمضان الذي يتحول من شهر صوم وتشفق وترشيد في الإنفاق ومساعدة الفقراء، والمتحاجين إلى شهر تجذير وعدم تقدير النعمة، بداية من إعداد كميات ضخمة من الطعام تزيد كثيراً عن حاجة الأسرة، ويهدر في الطعام من بقايا الأكل والخفلات والمناسبات، هدر في الأكل غير المستخدم والزائد في الفنادق والطعام والكافيات، سفء حتى في استهلاك الكهرباء، والماء.

مثلاً إذا أخذنا السعودية نموذجاً، نجد أنها تصنّف على أنها أكبر بلد في المنطقة يشهد هدرًا غذائياً، وأن أرقام الهدر مخيفة جداً وتتجاوز قيمتها 40.5 مليار ريال سنوياً أي 10,7 مليارات دولار، والغريب أن المناطق الريفية (مكة) تنافسها في الهدر العاصمة والرياض، وأما ذهبا إلى الأرقام، نجد أن كمية الهدر الغذائي تبلغ نحو 4,66 ملايين طن سنوياً، وهي كميات تكفي لسد جوع ملايين من فقراء العرب.

لا يتوقف هدر الطعام على السعودية، بل يمتد لكل دول الخليج، فالكويت تصنّف على أنها الدولة الأكثر هدراً للطعام وكميات سنوية تصل إلى 400 ألف طن، في حين ترفع أرقام رسمية الكمية إلى 1,5 مليون طن، وفي الإمارات التي تصدر العالم في هدر الطعام وتأتي ثانياً بعد السعودية خليجياً، تشير الأرقام إلى أن أكثر من 3,27 ملايين طن من الغذاء تهدر سنوياً، وأن الكمية تكفي لإطعام أكثر من 7 ملايين شخص، كما تقدر تكلفة هدر الطعام بنحو 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار).

قطر هي الأخرى تعاني من ظاهرة هدر الطعام وتبلغ كمية الطعام المهدر سنوياً 1,4 مليون طن، وهي مسطحة عُلمة تفيد الأرقام بأن قيمة الغذاء المهدر تبلغ 300 مليون دولار سنوياً، وفي البحرين يبلغ حجم الهدر اليومي للطعام نحو 400 طن، بما يعادل 146 ألف مليون دينار (نحو 251 مليون دولار)، بينما تبلغ كمية هدر الطعام يومياً في شهر رمضان نحو 600 طن.

في مقابل تلك الخسمة وملايين الأطنان من الغذاء التي تلقى في صناديق القمامة وسلات المهملات، نجد أن أهالي غزة يواجهون سياسة التجويع المتعمد ولا يجدون ما يسد به جوعهم في شهر رمضان، ولو لكمة خبز حاف، في ظل عدم وصول المساعدات الإنسانية لهم، وإغلاق معبر رفح في وجه المساعدات الخارجية، والحصار الخائق من قبل الاحتلال والغلاء، والوقود والأدوا، لسكان القطاع، بل وصل الحال بأهل غزة إلى حد الموت جوعاً بسبب عدم وصول الغذاء.

الجفاف يربك حسابات منتجي زيوت الطعام في المغرب

العام الحالي، حسب آيت عدي، التغيرات الإيجابية للعقد اليرامج الذي وُقعه المزارعون والمستثمرون في قطاع الزيوت مع الحكومة في العام الماضي، بالنظر للمصعوبات الناتجة عن الجفاف التي يعرفها المغرب، وفي العام الماضي تراجعت فائورة وارتب زيوت تصويا الخام أو المكررة، حسب تقرير مكتب الصرف الهكومي، إلى 610 ملايين دولار، مقابل 812 مليون دولار في العام الذي قبله، فيما ارتفعت مشتريات زيوت دول الشمس الخام أو المكررة من 50 مليون دولار إلى 121 مليون دولار، في ظل زيادة الكميات المستوردة من 32 ألف طن إلى 105 آلاف طن.

العام الحالي، حسب آيت عدي، التغيرات الإيجابية للعقد اليرامج الذي وُقعه المزارعون والمستثمرون في قطاع الزيوت مع الحكومة في العام الماضي، بالنظر للمصعوبات الناتجة عن الجفاف التي يعرفها المغرب، وفي العام الماضي تراجعت فائورة وارتب زيوت تصويا الخام أو المكررة، حسب تقرير مكتب الصرف الهكومي، إلى 610 ملايين دولار، مقابل 812 مليون دولار في العام الذي قبله، فيما ارتفعت مشتريات زيوت دول الشمس الخام أو المكررة من 50 مليون دولار إلى 121 مليون دولار، في ظل زيادة الكميات المستوردة من 32 ألف طن إلى 105 آلاف طن.

اقتصاد

أسواق عربية

تونس: غلاء قياسي لأسعار اللحوم رغم التدابير

قفزت أسعار اللحوم في تونس إلى مستويات قياسية، وهو الأمر الذي أثار انتقادات واسعة من المواطنين. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ. وتواجه تونس تحديات كبيرة في تأمين اللحوم، خاصة مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ. وتواجه تونس تحديات كبيرة في تأمين اللحوم، خاصة مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي.

وتتضمن تدابير الحكومة الحد من استهلاك اللحوم الحمراء، وتحويل جزء من الإنتاج إلى منتجات أخرى، مثل اللحوم البيضاء. كما تم فرض قيود على تصدير اللحوم، بهدف تأمين الإمداد المحلي. ومع ذلك، فإن ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي يظلان من أكبر التحديات التي تواجه تونس في تأمين اللحوم. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ.

وتتضمن تدابير الحكومة الحد من استهلاك اللحوم الحمراء، وتحويل جزء من الإنتاج إلى منتجات أخرى، مثل اللحوم البيضاء. كما تم فرض قيود على تصدير اللحوم، بهدف تأمين الإمداد المحلي. ومع ذلك، فإن ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي يظلان من أكبر التحديات التي تواجه تونس في تأمين اللحوم. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ. وتواجه تونس تحديات كبيرة في تأمين اللحوم، خاصة مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي.



130000

استهلك التونسيون خلال العام الماضي 130 ألف طن من اللحم الحمراء، ووفق منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، فإن إنتاج تونس من اللحم الحمراء لا يتجاوز 32 ألف طن سنوياً. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ. وتواجه تونس تحديات كبيرة في تأمين اللحوم، خاصة مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي.

قفزت أسعار اللحوم في تونس إلى مستويات قياسية، وهو الأمر الذي أثار انتقادات واسعة من المواطنين. وتعددت الإجراءات الحكومية لتخفيف حدة الارتفاع، لكنها لم تنجح في خفض الأسعار بشكل ملحوظ. وتواجه تونس تحديات كبيرة في تأمين اللحوم، خاصة مع ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص الإنتاج المحلي.

تونس . إيمان الحامدي

سجلت أسعار تونس أسعاراً قياسية لأسواق الحمراء مع بداية شهر رمضان رغم التدابير الحكومية بكمج الغلاء وتحديد هوامش الربح. ويقتل شهر رمضان بالبنسبة للتونسيين أنها مواسم الاستهلاك الكبرى للحوم الحمراء بعد عيد الأضحى، غير أن الغلاء يُقَدَّر طفيفاً وأسهأً من المواطنين القدرة على الوصول إلى اللحوم التي باتت شحيحة على المواسم. ولم تُعرف أسواق تونس سابقاً غلاءً مماثلاً لهذه السلسلة التي تجاوزَ سعرها 50 ديناراً (16,1 دولاراً) للكيلوغرام من لحم الضأن، بينما وصل سعر لحم البقر إلى 45 ديناراً. وتفاوتت أسعار اللحوم بحسب المناطق وتوجهية الضبابين، إلا أن هناك إجماعاً على أن أسعار هذا العام هي الأعلى على الإطلاق. يقول شاكِر التميمي وهو قصاب في حي المنار بالعاصمة تونس، إن الغلاء لن يثاق طبيعى لنقص الانتاج وارتفاع كلفة تربية الماشية بعد عام من الجفاف، مؤكداً أن الضبابين يقلصون هوامش الربح جنيناً لوصول الأسعار إلى مستويات أعلى.

والعام الماضي عاشت تونس موسماً جافاً وتسبب في إتلاف مساحات واسعة من الحبوب والأعلاف فاقت 60% من مجموع المساحات المزروعة. وتحدث التميمي في تصريح له للعربي الجديد» عن نقص كبير في قطع الماشية بنعكس سلباً على قدرة الضبابين على توفير اللحوم بأسعار معقولة، ويُقَدَّر بتسجيل أسعار غير مسبوقة، لكنه يقول إن «الضبابين مجبورون على ذلك وليس لنا خيارات ثابته». إنهما يحكام السوق، وأضاف أن

تقارير حريرية

البحر

قرارات لتشجيع المحاصيل الزراعية لمواجهة زحف «القات»

صلاء . محمد راجح

جميع المصدرين للمحصول سرعة التصرف وتوزيع الكميات والشحنات الموجودة للتصدير في المنافذ البرية والبحرية خلال مدة أقصاها أسبوع واحد فقط. يأتي ذلك أزمة خائفة في محصول البصل مع شح في ليبيا، وكذلك سلطات الجوفين في صنعاء إلى اتخاذ قرارات تتعلق بحظر تصدير السلع والخضراوات من المحاصيل لتوفير الأمن الغذائي. وقررت الحكومة اليمنية التي تتخذ من عدن جنوب البلاد مقراً لها، إبقاء تصدير محصول البصل حتى يتم تخليص تسويقه محلياً وخارجياً مع الجهات المختصة ذات العلاقة، والزمت

سلطات الجوفين بحظر تصدير السلع وتشجيع الإنتاج المحلي حفاظاً على استقرار الأسواق. وقررت الحكومة اليمنية التي تتخذ من عدن جنوب البلاد مقراً لها، إبقاء تصدير محصول البصل حتى يتم تخليص تسويقه محلياً وخارجياً مع الجهات المختصة ذات العلاقة، والزمت



الصاعد إلى محصول إنتاج اليمن بكمية تقدر بنحو 232 ألف طن سنوياً (فرانس برس)



الطلب على اللحوم يزداد بما يقرب الثلث خلال شهر رمضان (تحسين لعيد / فرانس برس)

مصر

عجز مالي متفاقم يقلق المستثمرين

الشاهرة . عادل صبري

تظهر مؤشرات الموازنة العامة لمصر لسنة المالية المقبلة 2024/2025 التي تحل في الأول من يوليو/تموز المقبل تحديات جمة، في ظل العجز المالي المتفاقم الذي يقدر بنحو 1,3 تريليون جنيه (26,2 مليار دولار)، بينما تحاول الحكومة طمأنة مستثمعات الأعمال بعدم فرض ضرائب جديدة وإفساح المجال لقيادة النمو الاقتصادي. تفكر إيرادات الموازنة المقبلة بنحو 2,5 تريليون جنيه، فيما تعدد المصروفات المتوقعة إلى 3,8 تريليونات جنيه، ويبدو العجز المتوقع في تمويل الموازنة شاملاً في ظل ارتفاع المصروفات العامة بنسبة 23%، عن العام المالي الجاري الذي يقضي بنهاية يونيو/حزيران المقبل، بينما يعد محمد سعيد وزير المالية، مجتمع الأعمال باعتماد الحكومة على رفع إيرادات الموازنة بشكل أساسي على الإيرادات غير الضريبية. يبدو وزير المالية في اجتماع موسع قدمه مع قيادات جمعيتي رجال الأعمال المصريين والأقافة واتحاد الصناعات والغرف التجارية، مساء الاثنين، مناقلاً بقدره ثابته في تحسين الأوضاع الاقتصادية، التي تشهد أزمة خاتمة وارتفاعاً شاملاً في معدلات التضخم وتكدس الفئات الإنتاجية غير النفطية والأسواق، بينما يزداد هاجس رجال الأعمال من تراجع قيمة العملة، وشح الدولار، وارتفاع الفائدة على الجنيه إلى مستوى 32%.

يؤكد الوزير في حوارهِ الصحفي حول مشروع الموازنة، الذي سيفيها للبرنامج خلال أيام، إن الحكومة، ستلتزم بالا تتجاوز الاستثمارات العامة لكافة جهات الدولة بدون استثناء تريليون جنيه خلال السنة المالية المقبلة، لإفساح المجال للقطاع الخاص، تندو تصريحات الوزير متطابقة لتعهدات أعلنها رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، عقب اتفاق مع صندوق النقد الدولي، لتعويم سعر الصرف والحصول على قروض بقيمة 9,2 مليارات دولار، لإنقاذ الاقتصاد المصري من التدهن، مع ذلك تظهر مخاوف رجال الأعمال من أن يتحول القطاع الخاص إلى ضحية مرة أخرى.



تدهور الجنيه أمام الدولار يزيد مخاوف رجال الصلحة من تضرر الاستثمار (الناظر)

الردن

«التشغيل الوطني» لا ينهي البطالة

علاء . زيد الديبسية

العمال الأردنيون عدم حصول العديد من المستفيدين من برنامج التشغيل الوطني على الأجر المستحق من صاحب العمل، إضافة إلى انتهاكات أخرى تتعلق بساعات العمل الطويلة، وحرمانهم من الإجازات. ويهدف البرنامج إلى تشغيل 60 ألف عامل وعاملة، وفقاً للموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة العمل بأجور شهرية لا تقل عن 260 ديناراً (185,7 دولاراً) ويُدعم البرنامج 150 ديناراً منها، مع بدل مواصلات واشتراكات الضمان الاجتماعي، في حين يلتزم صاحب العمل بدفع نحو 100 دينار للعامل كما يلتزم صاحب العمل، وفق البرنامج، بتوفير عقد لمدة سنة مع العامل المراد تشغيله، بتخليها لتدريب العمال في مواقع العمل من شهر إلى ثلاثة أشهر، ويتكفل البرنامج بتكاليفه، ونقل «المركز العمالي» من مكانه إلى مكان آخر.

في مجال الصحافة لدى أحد المواقع الإخبارية الإلكترونية منذ خمسة أشهر، وهو أحد المستفيدين من برنامج التشغيل الوطني، وأجره شهري 92 ديناراً فقط، وقال إن ما جاء في يحصل عليه يذهب نصفه أجور تنقلات من مكان العمل واليه الذي غالباً ما يكون في الميدان، وأضاف أنه لا يوجد أي جهة يرجع إليها عند تعرضه لأي انتهاك عمالي، وأن وزارة العمل لا تتابع قضايا ممن يستفيدون من برنامج التشغيل الوطني.

وشدد خبراء ومتخصصون في مجال العمل على ضرورة أن تتابع وزارة العمل برامج التشغيل وتقييمها بشكل مباشر، وأن تعمل على مراجعتها مع العمال أنفسهم لمعرفة ما يتعرضون له، وتشجيعهم على تقديم شكوى حال تعرضوا لأي انتهاك قانوني، ما يمكن ذلك من خلال تطبيق أو منصة إلكترونية تابعة لوزارة.

من جانبه، قال المدير الاقتصادي هاشم عقل له العريبي الجديد، إن برامج التشغيل، الأصل فيها أن تشكل مدخلاً لكثير من المتطلعين في العمل، لإيجاد فرص عمل مناسبة في مختلف القطاعات، بحيث يتاح لهم العمل بشكل أفضل. وأضاف: «لا وكنات لديك مصادر إن نطقت تحت الأرض، كيف تبيعهم للعقد طويل الأجل؟ هذا تحدٍّ، تركت مثل هذه الترتيبات بعض الدول الأخرية في أزمة مالية، وساعدت الصين على السيطرة على استخراج معادن مهمة مثل الكوبالت في الكونغو. وتابع أيبسيتا في مقالته إن هذه الترتيبات تسفر عن مجموعة من المشكلات، مشيراً إلى مفارقات غير مألوفة يملها فئة عادة المقرضون شروطاً على الدول الأفريقية التي تعاني ضائقة مالية. تتكثف الممارسات على أرض الواقع.

أخبار العرب

381 سفارات قطر

بلغ حجم تاول العقارات في عقود البيع المسجلة لدى إدارة التسجيل العقاري بوزارة العمل القطرية خلال فبراير/شباط الماضي نحو 1.39 مليار ريال (381 مليون دولار)، وأظهرت بيانات النشره القطرية التحليلية الصادرة عن الوزارة، وفق وكالة الأنباء القطرية «قنا» أمس الثلاثاء، تسجيل 350 صفقة عقارية بانخفاض بلغت نسبتته 3% عن يناير/كانون الثاني، فيما سجل مؤشر قيمة التداولات العقارية انخفاضاً بنسبة 27%، وسجل مؤشر المساحات المتداولة انخفاضاً بنسبة 18%. وتصدرت بليديات الوجهة والقطين التداولات الأكثر نشاطاً من حيث القيمة المالية خلال فبراير/شباط، وفقاً لمُؤشر السوق العقاري، تلتها في أحجام الصفقات بليديات الوكرة، وأم مسلال، والشمال، والخور، والحديرة.

ارتفاع بورصة مسقط

أُغلق مؤشر بورصة مسقط (30) أمس، عند مستوى 4772,45 نقطة مرتفعاً 6,4 نقطة، وبنسبة 0,13% مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت 4766,03 نقطة. وبلغت قيمة التداول نحو 4,21 ملايين ريال، مرتفعةً بنسبة 3,2% مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت حوالي 4 ملايين 887 وارب ريال. وأشار التقرير الصادر عن بورصة مسقط إلى أن القيمة السوقية ارتفعت بنسبة 0,046% عن آخر يوم تداول، وبلغت ما يقرب من 24,12 مليار ريال (62,71 مليار دولار).

صعود مؤشرات الكويت

أُغلت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس على ارتفاع مؤشرها العام 33,05 نقطة، ليلعب مستوى 7473,55 نقطة بنسبة ارتفاع 0,44%. وتم تداول 147,1 مليون سهم عبر 11567 صفقة نقدية بقيمة 40 مليون دينار (نحو 122 مليون دولار). كما ارتفع مؤشر السوق الرئيسي 30,42 نقطة ليلعب 6112,39 نقطة بزيادة نسبتها 0,5% عن خلال تداول 71,3 مليون سهم عبر 4158 صفقة نقدية بقيمة 10 ملايين دينار. ونما مؤشر السوق الأول 35,33 نقطة ليلعب مستوى 8195,32 نقطة بنسبة ارتفاع 0,43% من خلال تداول 75,7 مليون سهم عبر 7409 صفقا بقيمة 29,9 مليون دينار (نحو 91,19 مليون دولار).

أخبار العالم

التضخم يتراجع في ألمانيا

تراجع التضخم في ألمانيا خلال فبراير/ يونيو/حزيران 2021 في ظل الانخفاض المتواصل لأسعار الطاقة، وفق ما أظهرت أرقام نهاية نشرت أمس الثلاثاء، وتراجع مؤشر أسعار الاستهلاك 0,4% بالمقارنة مع يناير/كانون الثاني، على ما جاء في بيان صادر عن معهد الإحصاءات الفدرالي «ديستاتيس»، بيئت الأرقام التي كشفت عنها

في أواخر الشهر الماضي، وانخفضت أسعار الطاقة بنسبة 2,4% على أساس سنوي، وفق البيانات التي نقلتها وكالة فرانس برس. وفي ما يخص أسعار المواد الغذائية، وأصلت الأسعار بتباطؤها 0,9% مقارنة بشهر فبراير/شباط 2023، متراجعة إلى ما دون المؤشر العام، وذاك للمرة الأولى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

بلك التنمية الأفريقي ينتقد القروض الضامضة

بدأ رئيس بنك التنمية الأفريقي إلى إنها، القروض التي تُمنح مقابل النفط أو معادن مهمة تستخدم في صناعة البواتق المحركة النكيّة أو بطاريات السيارات الكهربائية، وقال أكيونمي أيبسيتا، في مقابلة مع وكالة سوشبيتيت برس، نشرت أمس الثلاثاء: «إنها سببة أو لا وأخيراً لأنك لا يمكنك أن تضع سعراً للأصول بشكل مناسب». وأضاف: «لو وكنات لديك مصادر إن نطقت تحت الأرض، كيف تبيعهم للعقد طويل الأجل؟ هذا تحدٍّ، تركت مثل هذه الترتيبات بعض الدول الأخرية في أزمة مالية، وساعدت الصين على السيطرة على استخراج معادن مهمة مثل الكوبالت في الكونغو. وتابع أيبسيتا في مقالته إن هذه الترتيبات تسفر عن مجموعة من المشكلات، مشيراً إلى مفارقات غير مألوفة يملها فئة عادة المقرضون شروطاً على الدول الأفريقية التي تعاني ضائقة مالية.

اقتصاد

مال وسياسة

فيما تتجه سفينة مساعدات من ميناء لارنكا إلى قطاع غزة، تدرس إسرائيل إطلاق ممر بحري عبر قبرص بعد تصاعد المخاوف من استهداف ميناء حيفا الواقع على سواحل البحر المتوسط

ما نعرفه عن مرفأ لارنكا

العمر البحري إلى غزة: احتياط إسرائيلي لهيئة حيفا؟

للتن . العربىة الجديف



غادرت سفينة تحمل نحو 200 طن من الغذاء إلى غزة من ميناء في قبرص في وقت مبكر من أمس الثلاثاء في مشروع تجريبي لفتح طريق بحري جديد لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع الذين يعيشون على شفا المجاعة، نتيجة للإياداة الجماعية التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من ٥ شهور، وفيما يتم التركيز على مسألة استخدام قبرص لتوصيل المساعدات، نكر مع حزب الله تهديد أمن ميناء حيفا، البوابة الرئيسية لشحن الحبوبإلى إسرائيل، ويمكن لبناء في قبرص أن يوفر نقطة شحن مؤقتة لإعادة توجيه البضائع إلى إيلات أو

أشدود. وخلافا للتقارير الإخبارية، فإن الهدف الرئيسي من إنشاء ميناء قبرص ليس نقل المساعدات إلى غزة كما تردد. وقال مصدر مطلع على الأمر لصحيفة «إسرائيل اليوم» إن إسرائيل تعزز أيضا أن يكون ميناء لارنكا جزءًا من محور نقل على مواد غذائية منها الدقيق والأرز.

ووفق صحيفة «غارديان» البريطانية، تستغرق الرحلة التي يبلغ طولها 2١0 أميال بحرية عادة حوالي ١٥ ساعة، لكن المسؤولين قالوا إن بارجة السحب الثقيلة يمكن أن تجعل الرحلة أطول بكثير، في حدود 50 ساعة. ويجري تنظيم المهمة، من قبل منظمة «ولدر سنترال كيتشن» الخيرية ومقرها الولايات المتحدة، في حين تقوم مؤسسة «برواكتيفا أوبن أرس» الخيرية الإنسانية بتزويد السفينة. وقال خوسيه اندريس مؤسس المنظمة الأميركية في بيان: «هدفنا هو إنشاء طريق بحري سريع للقوارب المحملة بملايين الوجبات المتجهة بشكل مستمر نحو غزة»، حيث يوجد 500 طن أخرى من المساعدات في قبرص جاهزة للإرسال. ومع الافتقار إلى البنية التحتية للموانئ، قالت المنظمة إنها تقوم ببناء رصيف ميناء في غزة بمواد من ألمانيا المدمرة والانتعاش. وهذه مبادرة منفصلة عن خطة إعلانها الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي لبناء رصيف مؤقت في غزة لتسهيل توصيل المساعدات الإنسانية عن

ميناء في 60 يوما

حددت وزارة التنه الإسرائيلية هدفاً لإنشاء ميناء آخر لإسرائيل في

لارنكا خلال 60 يوما. ويهدف إنشاء الميناء إلى أن يتزامن مع خطط الولايات المتحدة لإنشاء ميناء عالم قبالة سواحل غزة، برغم تقديم المساعدات للفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة. وتم إعطاف ميناء أشدود في أعقاب عملية طوفان الأقصى، مما أجبر إسرائيل على إعادة توجيه الشحن إلىات غة. لم تم استهداف ميناء إيلات منذ القوات اليمنية، وتزداد المخاوف اليوم على ميناء حيفا.



التصعيد في جنوب لبنان يُضعف الشيكلة

يعيش الشيكلة الإسرائيلي على وقع التصعيد العسكري في جنوب لبنان، ليشهد تراجعاً حاداً الألتاة القدس المحتلة . العربىة الجديف

واجه الشيكلة الإسرائيلي تراجعاً حاداً مقابل العملات الرئيسية في العالم، الثلاثاء، مع تصاعد التوترات على طول الحدود مع جنوب لبنان. وفي تداولات العملات الأجنبية المختلفة، خسر الشيكلة ما يزيد على 2 في المائة مقابل الدولار الأمريكي واليورو حتى الآن هذا الأسبوع.

وضعف الشيكلة الخلتاؤه وسط تقارير عن ضربيات لجيش الاحتلال الإسرائيلي في عمق لبنان الأتئين، وإطلاق حزب الله وأبأ من الصواريخ أمس، على مرافعات الجوار. وقرر الدولار بنسبة ١.2، في المائة مقارنة مع سعره التمثيلي الذي تم تحديده ظهر الأثنين ويتداول عند 3.65١ شواكل. وارتفع اليورو بنسبة ١.١ في المائة إلى مستوى 3,993 شواكل. وفي وقت سابق من صباح الثلاثاء، تم تداول الدولار عند 3,623 شواكل، وتداول اليورو مقابل 3,97 شواكل.

والأثنين، حدد بنك إسرائيل سعر الشيكلة مقابل الدولار التمثيلي بنسبة 0,838، للمائة عن يوم الجمعة، عند 3,608 شواكل للدولار، كما تم تحديد سعر الشيكلة مقابل اليورو التمثيلي أعلى بنسبة 0,905 في المائة عند 3,948 شواكل/يورو.

ويقول كبير الاقتصاديين في بنك مزمحي ططخوت، روتين مناجيم، توقع «غلوبس» الإسرائيلي أن سبب انخفاض قيمة الشيكلة



طريق البحر، وتابع اندريس في منشور على منصة «إكس» إن بناء الرصيف كان جارياً على قدم وساق». «قد نفشل، لكن الفشل الأكبر لن يكون في المحاولة»، كتبت ونشر لصحة للعمل مع الجرافات التي تعمل على تسوية الأرض بالقرب من البحر. وستكون المهمة، في حال نجاحها، بمحابة أول تخفيف



الحصار البحري الإسرائيلي المفروض على غزة في عام 2007. وغادر أمس وفد من كبار المسؤولين الإسرائيليين في صناعة الشحن والموانئ إلى قبرص، في إطار جولة لفحص الأرصفة بميناء لارنكا في حالة الطوارئ، حيث لن تتمكن السفن من الرسو فيها. وبحسب ما نقل موقع «الكالينست» الإسرائيلي عن وزارة النقل لدى الاحتلال، فقد انطلق الوفد «لدراسة الحلول من ميناء لارنكا للشحناربعوات الأمتية». واعترف مسؤول سياسي تحدث إلى «الكالينست» بأنه من الممكن أن يصح فقط لاختيار جدوى تناميته باعتباره لإسرائيل مصلحة في خلق وضع تدخل فيه المساعدات والبضائع الإنسانية إلى إسرائيل



عبر اليونان أو قبرص وأثار اختبار ميناء لارنكا، على وجه التحديد، الشكوك بين المختيرين في سوق الشحن الإسرائيلي، ويرجع ذلك أساسا إلى أن الميناء الرئيسي في قبرص يقع في ليماسول، بينما لا يوجد في ميناء لارنكا سوى رصيفين صغيرين تستخدمهما سفن الشحن العامة والشخص الذي يملك امتياز تشغيل ميناء لارنكا هو الملياردير الإسرائيلي باكير غاباي، وهو رجل أعمال إسرائيلي يحمل الجنسية القبرصية، ويسيطر على كونسورتيوم ROUNDTOWN SA. أكبر شركة عقارية تجارية في ألمانيا، ويتولى مشروع ترميم الميناء والمرسى، بحسب «الكالينست»، كما أن من كانوا حتى وقت قريب شركاء في امتياز تشغيل ميناء لارنكا هم الإخوة تاكنز الذين يملكون أيضاً ميناء إيسلات. وقال مسؤول في الوفد البحري الإسرائيلي له«الكالينست» إن اختبار لارنكا يعود أيضاً إلى كونها ميناء شحن عام، وأن معظم البضائع المتوقع وصولها إلى الرصيف الأميركي المؤقت ستصل على متن سفن الشحن العامة وليس في سفن الحاويات الضخمة. وكانت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، أورسولا فون ديرلاين، قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي، عبر إنشاء ممر بحري إنساني إلى قطاع غزة عبر قبرص، بالتعاون مع الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، ورحبت إسرائيل بالمبادرة. ويوم الأحد، غادرت السفينة «الجنرال فرانك إس جيمسون» الولايات المتحدة بهدف إنشاء رصيف عائم لدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وهي مبادرة أعلنها الرئيس الأمريكي جو بايدن في خطابه عن «حالة الأمة» نهاية الأسبوع الماضي، وشدد فيه على أهمية زيادة معدل تحويل المساعدات الإنسانية إلى غزة، سواء من البحر أو من البر عبر إسرائيل. ومن المتوقع إن يستغرق بناء الرصيف العائم نحو شهرين، ومن المتوقع أن يشارك في الأمر نحو ألف جندي أمريكي. ويعد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه هو من بادر بإنشاء خط المساعدات هذا في شهر أكتوبر من العام الماضي، وكذلك مرور البضائع عبر قبرص مع إدارة بايدن. كما رحب وزير الحرب يوفاف غالانت بالمبادرة فقط لاختيار جدوى تناميته باعتباره لإسرائيل مصلحة في خلق وضع تدخل فيه المساعدات مباشرة إلى السكان، وبالتالي تعزيز انهيال حكم حماس».

وتفتيش إسرائيلية للبضائع التي ستصل إلى غزة خوف من العام الماضي، وكذلك مرور البضائع عبر قبرص مع إدارة بايدن. كما رحب وزير الحرب يوفاف غالانت بالمبادرة فقط لاختيار جدوى تناميته باعتباره لإسرائيل مصلحة في خلق وضع تدخل فيه المساعدات مباشرة إلى السكان، وبالتالي تعزيز انهيال حكم حماس».

الأموال تتدفق بجنون على العملات الرقمية

الأكثر من هذه الأموال، وفق ما نقلته وكالة بلومبيرغ الأميركية، وقالت رئيسة شركة 2١ شيرز، أوفيليا سنايدر، في لقاء مع تلفزيون بلومبيرغ، إنها ترصد اعتماد بيتكوين على صعيد المؤسسات في الولايات المتحدة، وإن هيكل السوق يتغير مع دخول هذه الفئة من المستثمرين حيث بدأ التركيز بشكل أكبر على ساعات التداول في أميركا، لكن الوقت لا يزال متحرا حيث إن كل المؤسسات ليس لديها إمكانية الوصول لبيتكوين.

وفي دلالة أخرى على تزايد الطلب المؤسسي

ونشرت «كوين شيرز إنترناشيونال» في تقرير حديث لها، أن أصول العملات المشفرة شهدت تدفق استثمارات بقيمة 2,7 مليار دولار خلال الأسبوع الماضي فقط، مع استعادة بيتكوين على التصيب



سوف يترك الضع باستخدام بيتكوين في الشاؤجوار (ماتف/راسبون/ فرانس برس)

رؤية

هل عبرنا هزيمة الاقتصاد المصري؟

شريف عثمان

قرر البنك المركزي المصري السماح لسعر الصرف بأن يتحدد وفق آليات السوق، ورفع أسعار الفائدة الأساسية بمقدار 600 نقطة أساس، ففقر سعر الدولار في النظام المصرفي الرسمي لأكثر من 50 جنيهاً، قبل أن يستقر بعدها بيومين عند مستوى أقل. استغل البنك جو التفاؤل الذي صاحب الإعلان عن صفقة تطوير منطقة «رأس الحكمة» للمصرية، التي قيل إن صندوق الاستثمار التابع لحكومة أبو ظبي سيستثمر فيها مبلغ 35 مليار دولار، ويتنظر أن تجذب استثمارات تصل قيمتها إلى ١50 مليار دولار، على مدار فترة تنفيذ المشروع. كما الإعلان عن توقيع سبع اتفاقيات للطاقة المتجددة، بقيمة تقدر بنحو 40

مليار دولار. اتخذ البنك المركزي قراره مدعوماً بعشرة مليارات دولار التي وصلت إليه بالفعل من أبوظبي، وبدا البنك مستعداً لضع الدولارات في الأسواق. لو شهدت مضاربات أدت إلى ارتفاع سعر الدولار بصور غير مقبولة، قابل البنك المركزي طلبات العملاء لتوفير الدولار، من أجل الإفرج عن بضائع، أغلبها من السلع الغذائية والأدوية والمواد الخام، فتحركت البضائع إلى الأسواق في وقتب حرج، شتية الشهر الكريم. وغور اتخاذ قرار التعويم «الجزئي» أعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعة الأولى والثانية لبرنامج قرض صندوق النقد، مع زيادة حجم الحزمة التمويلية إلى 8 مليارات دولار، بالإضافة إلى أكثر من مليار دولار أخرى، من صندوق الاستدامة البيئية التابع لصندوق النقد. بعد ذلك بساعات، أصدر البنك المركزي توجيهات للبنوك المحلية بتخفيف القيود على المعاملات بالنقد الأجنبي، وترك لها تحديد قدر تخفيف القيود. وكانت الرسالة واضحة بضرورة العودة إلى الوضع الطبيعي، بعد أشهر من القيود الخانقة التي عانى منها المسافرون والمشترون في الخدمات التقنية وخدمات البيث، كما العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسعح البنك المركزي أيضاً للبنوك بزيادة حدود استخدام بطاقات الائتمان بالعمله الأجنبية.

ارتفعت أدوات الدين المصرية القومة بالدولار، ولا سيما السندات طويلة الأجل، عقب إعلان قرارات المركزي المصري، ما قلص فارق العائد بين السندات المصرية بالدولار وسندات الخزنة الأميركية. وهو مؤشر شديد الأهمية للمستثمرين الأجانب. ساهمت كل تلك التطورات في عودة بعض الثقة إلى راغبى الاستثمار بالجنبة المصري، سواء من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في شركات تعمل وتنتج على أرض مصر، أو تلك التي تخضل طريقاً أسهل، من خلال شراء حصة الحكومة المصرية في بعض أنتاج الشركات العاملة في مصر، أو حتى تلك المتوجهة إلى سوق الأوراق المالية، فيما يعرف باسم الأموال الساخنة. وقبل أيام، قالت نشرة «انتربرايز» إن فريقها في دبي لس الأسبوع الماضي، عقب الإعلان عن التعويم والقرارات الأخرى، شوية كبيرة من قبل المستثمرين في الإمارات تجاه مصر أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات الأربع الماضية. وأضافف النشرة أن العديد من البنوك تتلقى مكالمات من مستثمرين في لندن ونيويورك وفرانكفورت ل طرح الأسلته التي ستاعدهم في التخطيط لاستراتيجية الاستثمار في مصر.

وأكدت مصادر حكومية دخول ما يقرب من ١,5 مليار دولار للاستثمار في الأوراق المالية الحكومية المصرية. بعد ارتفاع العائد عليها لأكثر من 32%. وقالت وكالة بلومبيرغ قبل يومين إن الحكومة المصرية تجرى حالياً محادثات مع مسؤولين سعوديين بشأن حقوق تطوير منطقة «رأس جميلة» في شرم الشيخ، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة. وهو ما يتوقع أن يجلب «عدة مليارات» أخرى من الدولارات. والخميس الماضي، أعلنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تعديل نظرتها المستقبلية لتصنيف مصر إلى «إيجابية». ومطلع الأسبوع الحالي، أعلن وزير المالية المصري، محمد معيط، عن توقعه توفير البنك الدولي نحو 3 مليارات دولار لتمويل مصر، وجاء، تصريح معيط بعد تصريح ذي صلة أدلى به الوزير المصري، وأكد فيه أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي قد يساعد البلاد على تأمين 20 مليار

دولار إجمالاً في صورة دعم من الشركاء الدوليين. ووفقاً لتصريحات سابقة، يتوقع مبلغ 20 مليار دولار بين ١١ مليار دولار من الشركاء الدوليين، بما في ذلك البنك الدولي والاتحاد الأوروبي واليابان والمملكة المتحدة، جنباً إلى جنب مع حزمة صندوق النقد الدولي البالغة أكثر من تسع مليارات دولار.

وبحسب رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، فإن الحكومة تخطط لإبرام صفقات كبيرة لضمان السيولة. وتتعلم مع التجار لضبط الأسعار وتعطي الأولوية لإتاحة العملة الأجنبية لمستوردي السلع الأساسية. بعد السماح لقيمة العملة بالانخفاض الحاد، وقال مدبولي إن حكومته مطمئنة ولديها ثقة لتدبير العملة الأجنبية المطلوبة لدفع عجلة الاقتصاد خلال الفترة المقبلة. لا أشك في أن ثقة رئيس الوزراء المصري في الجنبة في محطها، على أقل تقدير للأشهر الستة القادمة. ولا أشك أيضاً في حتمية انتقالها للمستثمرين الأجانب، مع رؤيتهم تدفق المليارات من العملة الأجنبية إلى البلاد. لكن هل تسمح هذه الانفراجة بمرزق من الشفافية، خاصة في ما يتعلق بالصفقة الرئيسية مع الإمارات، والتي نتج عنها كل تلك التطورات الإيجابية؟

هل يمكن أن يحدثنا أحد – بوضوح – عن تفاصيل صفقة «رأس الحكمة»، لتعرف إن كنا قد بعنا الأرض، أم متحنا حق الاتفاق بها؟ وإن كنا قد بعناها، فيكم بعنا، وهل بحق الإماراتيين للبيع لأي مشتر لاحقاً؟ وإن كان الاتفاق على حق انتعاج، فلكم سنة؟ وهل يمكن أن تعرف تفاصيل الاتفاق على المطار الذي قيل إنه سيجاور منطقة رأس الحكمة؟ وهل يمكن أن تعرف بكم سيتم تعويض ساكني للمنطقة المطلوب ترحيلهم منها؟

كما توقع أن أعرف إجابات هذه الأسئلة ممن يمولونها في المجلس النيابية. لكن الواقع حتى الآن أنهم ليسوا بأعلم منا، رغم ضرورة موافقتهم على اتفاقات كهذه قبل التوقيع عليها. فهل يسمح الموقف الحالي، بعد عبورنا الهزيمة، بالإجابة عن تلك الأسئلة؟

آراء

سيناريو إسرائيلي «لـمبررات فشل الحرب»

انطوان شلحت

لا يصعب في متابع آخر التحليلات الإسرائيلية بشأن نتائج الحرب على قطاع غزة، سيما المكتوبة بإقلام أيوان الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، ملاحظة أن هناك إيمانًا قويًا ببقاء عوامل خارجية من أجل تدوير العنقل في تحقيق نتائج الحرب مثلما وضعتها دولة الاحتمال عندما أعلنت شنئها قبل أكثر من خمسة أشهر، وفي مقدمها القضا، على حركة حماس. وإذا كان هذا الإيعان يرمي، بالأساس، إلى إسباج عوامل خارجية على إمداد فرصة تحقيق تلك النتائج كون هذه العوامل نشي بالعملة خارجة عن إرادة أصحاب القرار الإسرائيلي، فهو في العمق يمثل الترجمة العملية للإقرار بفشل الحرب وعمومًا، يصعب العثور هذه الأيام على تحليل إسرائيلي لا يتسم بمنشاعر كابة تصلح عنوانًا غريصاً عوضاً للعديد من التحليلات التي تقدم قراءة ثلاث الحرب المستمرة، عبر مفاهيمها مع ما وضعته إسرائيل لها من أهداف.

ويعم أن العنوان الأبرز لهذه العوامل الخارجية هو ما يوصف في تلك التحليلات بأنه تورط الحرب وأعمالها، بما يجعل من الصفقة العالمي رويدا رويدا سبباً مباشراً قوياً لوقف الحرب وقطع الطريق على تحقيق نتائجها إسرائيلياً، فإن الأكثر لفتاً للانتباه التقييم الذي يبدو مستحسناً لدى الولايات المتحدة بإدائها الديمقراطية الحالية. فمنذ عتداء أيام تعاقى على عمل التحليلات في صحيفة إسرائيل فيوم الناطقة بلسان نتنياهو وتياره السياسي، وكذلك التي يكتبها معلقون من حزب الليكود واليمين في وسائل إعلام إسرائيلية أخرى، نيرة تنشأ على أن الإزارة الأميركية الحائلة لم تتراجع عن مواقفها التقليدية المزيدة للحرب ولهدف القضاء على حركة حماس، ولكنها، في الوقت عينه تضع عرايتم إسرائيل في طريق تحقيق هذا الهدف أهمها منعها من اجتياح رفح في جنوب قطاع غزة، مثلما كتب السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، ريتان شوفالي، في صحيفة «معاريف» وبما يجعل مع هذه الخلاصة معاً سفير إسرائيلي سابق آخر في واشنطن هو مايكل اورن، إلى أن تتجه إسرائيل نحو تحقيق استقلاليتها عن مصادر تمويل أجنبية بما في ذلك الأمريكية، فتحلقها الحالي بهذه المصارد قد يكون، برأيه «أقل تهديداً من حماس نفسها، بل أصبح خطراً استراتيجياً»، حسب ما كتبت في صحيفة إسرائيل فيوم، وهي الصحيفة نفسها التي كتبت فيها أحد المترشّحين الإسرائيليين من جماعة بار إيلان يهودا بلتغا، إن سيطرة إسرائيل على مجريات الحرب في غزة كانت مُهتمةً لأنها تنازلت منذ يوم 16 أكتوبر، تشرين إلى الماضي، في مستهل الأسبوع الثاني للحرب، عن إبرة العارك بشكل مستقل ووافقت على أن يشارك وزير الخارجية الأميركي، التوني بلينكن، في اجتماعات المجلس الوزاري الحربي (الكابنتي). وثمة نماذج عديدة أخرى تورده مثل هذه الاستنتاجات التي تثبت، سواء، بدلالات القولات التي تنطوي عليها أو بما يُراد أن تحيل إليه من اتجاهات أنها موافقةً لا تأخذ فقط بالجزء الذي قد يكون تليفيقيًا، وتغفل عن قراءة التطورات كاملة في سيرورتها الشمالية، إنما أيضاً تميل إلى الانتقائية وتتعدّى أي نسقفة أو رؤية كليةً، ولعل الأمر الأهمي من ذلك يظل كامئاً في دلائل متصلين، دلائل أن تحقيق انتصار على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بواسطة القوة الهائلة التي تم حيازة إسرائيل وهي قوة غير مشكوك فيها بتأان، هو ضرب من الخيال، وهذا أمر يجرى التأكيد عليه مراراً وتكراراً حتى من مسؤولين عسكريين سابقين، لا من منطلق معارضة الحرب أو مناهضة الاحتلال وتأييد القضية الفلسطينية... إلخ. وإنما بشأن إزراء التصريحين التواترة التي تُصنّر عن القادة السياسيين والعسكريين بشأن الانتصار، والدلالة الثانية في العنقل التي يُحِقّق بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع، والواقع غير الواقعي بين سير تلك العمليات والأهداف التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية للحرب وازتلال تمصر على تحقيقها، ويبدو أن تضيق أن هذا منظر أيضاً على إقرار، وإن ضمنيًا، بقدرات المقاومة وصمودها.

على أن يشارك وزير الخارجية الأميركي، التوني بلينكن، في اجتماعات المجلس الوزاري الحربي (الكابنتي). وثمة نماذج عديدة أخرى تورده مثل هذه الاستنتاجات التي تثبت، سواء، بدلالات القولات التي تنطوي عليها أو بما يُراد أن تحيل إليه من اتجاهات أنها موافقةً لا تأخذ فقط بالجزء الذي قد يكون تليفيقيًا، وتغفل عن قراءة التطورات كاملة في سيرورتها الشمالية، إنما أيضاً تميل إلى الانتقائية وتتعدّى أي نسقفة أو رؤية كليةً، ولعل الأمر الأهمي من ذلك يظل كامئاً في دلائل متصلين، دلائل أن تحقيق انتصار على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بواسطة القوة الهائلة التي تم حيازة إسرائيل وهي قوة غير مشكوك فيها بتأان، هو ضرب من الخيال، وهذا أمر يجرى التأكيد عليه مراراً وتكراراً حتى من مسؤولين عسكريين سابقين، لا من منطلق معارضة الحرب أو مناهضة الاحتلال وتأييد القضية الفلسطينية... إلخ. وإنما بشأن إزراء التصريحين التواترة التي تُصنّر عن القادة السياسيين والعسكريين بشأن الانتصار، والدلالة الثانية في العنقل التي يُحِقّق بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع، والواقع غير الواقعي بين سير تلك العمليات والأهداف التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية للحرب وازتلال تمصر على تحقيقها، ويبدو أن تضيق أن هذا منظر أيضاً على إقرار، وإن ضمنيًا، بقدرات المقاومة وصمودها.

في سؤال هل «القتال» جريمة حاسل»

محمد الشيب

هل «القضاء على حماس» جريمة إبادة؟ يمثل التعبير الذي ألحق بتردد في تل أبيب ويشطن وعواصم غربية أخرى قضية تدفع الغاية في الأهمية معرفياً وأخلاقياً وسياسياً وحقوقياً، وفي لحظات الصراع الحادّة، من المفهوم أن يحدث تعبيراتٌ من هذا النوع، لكن ما يتكرر في مرحلة رد الفعل «الغريزي» الذي يشترك فيه البشر مع غيره من الكائنات الأدنى، يُفترض أن تتلوه مجموعة أخرى تتسم بجزئ من العقلانية وتسحج المعايير التي يركّز الاحتكام إليها بمعنى «إنسانية الإنسان» وسوف اقترض (مجرد اقتراض) أن عملية طوفان الأقمصي عمل إرهابي (وهي بالطبع من أعمال المقاومة المشروعة)، هل يبرز كونها هذا أن يكون هناك إعلان متخيّج عن مشروعة القضاء على حماس...؟ قد يكون منطلق الأسئلة والخوض فيقول أن عالم من الاستخدام الجبري للقوة ينحط فيه اللجاج والجماعات (والدول) إلى درك الجوانبية الخالصة، أما حيث يتردّد شعار «احقوق الإنسان» فبغني عن كون التجريم (إلا تخلفنا منه) منضجماً بإطار إرهابي، أما والحيارات التي يستخدها السفاك بنيامين نتانياهو وشركاؤه لتبرير تنجّئ هذا الهدف، وتأكيد أنه منقول اميريكي / إسرائيلي، تعكس حقيقة أخرى لا تخفى على من «السياس الصهيوني» الذي يوظف فيه هذا الهدف، عندما يركّز أن «القضاء على حماس» دفاع عن الضحايا وعن مستقبل الأوساط والعسكري «حماس» بتجاهل السياسي والوعي، ينبغي التعامل معهم داخل السياق الإنساني، وتزهم من قبل السياق الإنساني، وتزهم من قبل أن يكون خليفة لخالفة، وإجراء معرفي قبل أن يكون خليفة لخالفة، وتجنين الحرب وراء التفرقة بين متخيلته وتنشيطه لتخترق النغمة التي يتبعثها بنتنجا الحثاين بايدن / نتنياهو، وسوف يؤسّس الصمت الدولي على رفع هذه الشعار المشروعة إلى بيدد أية دولة احتلال كل من يقاوم احتلالها، والتجريم هنا مهم جدًا في تحقيق ميزان بين الفهم ومن يقارن ما يحدث لها بما حدث فعله هجمات «11 سبتمبر» (2001) ويتكشف حجم التراجع في الدفاع عن عمليات المستوفدة بالإبادة (فكعل من أفعال المقاومة الإنسانية) منذ عقود

(كاتب مصري)

ثورة عرّة

علي نورال

لا يجب أن نستنهين بفعل تاثير ما يحدث في عرّة على التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم ما بعد هذه الحرب. المؤكد أن عالم ما بعد هذه الحرب لن يشه العالم الذي ينهار اليوم أمامنا ويفعل السقوط الكبير والمردوي لقيم الظلم، وبالفعلت تدهيم روح الأمل في المضطرب لعالم ما بعد نهاية الحرب المبردة، فما يحدث اليوم في غزة، وبعيداً عن حرب الإبادة الجماعية وعميلة التطهير العرقي المنهوج والجرائم ضد الإنسانية، هو ثورة حقيقية تخلل الدمار والخراب والماسي الإنسانية التي على نوازيات القوى العالمة ومصالحها الإستراتيجية.

التطهرات والمسيرات الكبيرة التي تخرج في أغلب بلد العالم، الأصوات التي ترتفع منددة بالرجام البشعة الداخلية والعالمية، وتؤثر بما يحدث في غزة، سواء من جرائم بشعة وحرب القديم الإنسانية، بل وزعزعت الصبر والمركزية للغرب في عالم القرن العشرين، فقد كان للثورتين ثائثر غلخيم وبألغ في مواجهة قوة احتلال غاشم تدعمه أكبر القوى العسكرية، و غم أن ما سترأه في المستقبل القريب، رغم أن بعض ملامح دول غربية إمبريالية، وتحتفي في المظاهرات العالمية المؤيدة للفلسطينيين، وفي لغة

كاريناثير **عماد حجاج**



لكن رد الفعل داخل اميركا وخارجها على إيداع أعضاء تنظيم القاعدة في معتقل غوانتنامو سيخ السمععة كان كبيراً. وواشنطن وعواصم غربية أخرى قضية تدفع الغاية في الأهمية معرفياً وأخلاقياً وسياسياً وحقوقياً، وفي لحظات الصراع الحادّة، من المفهوم أن يحدث تعبيراتٌ من هذا النوع، لكن ما يتكرر في مرحلة رد الفعل «الغريزي» الذي يشترك فيه البشر مع غيره من الكائنات الأدنى، يُفترض أن تتلوه مجموعة أخرى تتسم بجزئ من العقلانية وتسحج المعايير التي يركّز الاحتكام إليها بمعنى «إنسانية الإنسان» وسوف اقترض (مجرد اقتراض) أن عملية طوفان الأقمصي عمل إرهابي (وهي بالطبع من أعمال المقاومة المشروعة)، هل يبرز كونها هذا أن يكون هناك إعلان متخيّج عن مشروعة القضاء على حماس...؟ قد يكون منطلق الأسئلة والخوض فيقول أن عالم من الاستخدام الجبري للقوة ينحط فيه اللجاج والجماعات (والدول) إلى درك الجوانبية الخالصة، أما حيث يتردّد شعار «احقوق الإنسان» فبغني عن كون التجريم (إلا تخلفنا منه) منضجماً بإطار إرهابي، أما والحيارات التي يستخدها السفاك بنيامين نتانياهو وشركاؤه لتبرير تنجّئ هذا الهدف، وتأكيد أنه منقول اميريكي / إسرائيلي، تعكس حقيقة أخرى لا تخفى على من «السياس الصهيوني» الذي يوظف فيه هذا الهدف، عندما يركّز أن «القضاء على حماس» دفاع عن الضحايا وعن مستقبل الأوساط والعسكري «حماس» بتجاهل السياسي والوعي، ينبغي التعامل معهم داخل السياق الإنساني، وتزهم من قبل أن يكون خليفة لخالفة، وإجراء معرفي قبل أن يكون خليفة لخالفة، وتجنين الحرب وراء التفرقة بين متخيلته وتنشيطه لتخترق النغمة التي يتبعثها بنتنجا الحثاين بايدن / نتنياهو، وسوف يؤسّس الصمت الدولي على رفع هذه الشعار المشروعة إلى بيدد أية دولة احتلال كل من يقاوم احتلالها، والتجريم هنا مهم جدًا في تحقيق ميزان بين الفهم ومن يقارن ما يحدث لها بما حدث فعله هجمات «11 سبتمبر» (2001) ويتكشف حجم التراجع في الدفاع عن عمليات المستوفدة بالإبادة (فكعل من أفعال المقاومة الإنسانية) منذ عقود

رأيي بشيوة

لم تكن التجسعات التي تهتف بإسقاط نظام الأسد من مناطق خارج سيطرته، داخل سورية أو خارجها، هي ما يُيقى بالقاربة مع أشكال المصير للثورات العربية الأخرى. الفشل المبرح مثلا أكثر النشاط الثوري لمواجهة السلطنة الخاضعة لهذا الفشل شك انقلاب عسكري نجح في الحفاظ على الدولة متحاسنة مع بسط سلطتها على كامل الأرض، وهذا يمكن للعراق أن يفعل الشيء نفسه إلى أن تنشأ حركة جماهيرية جديدة تعيد فتح ملف ينطق فيه الحال، وإن درجات متفاوتة، على البحرين والجزائر وليتان والعراق، غير أن هذا الأمر متغير فيما يخص الملف السوري بسبب تفكك الدولة السورية وقطع مجالها الجغرافي المؤرّع عن ذلك، بينما يمكن أن تتصقق منها، بما في ذلك «الكيان الاسدي»، بما عبقيتها شرعية ودولية كاملة، وقد استندف الوضع السوري طاقته الداخلية القادرة على إحداث تغيير جذري، لما استقر على الأرض، وصار، بالتالي، رغبة تواقف لإحداث تغيير في هذا المجال، نجد أن الثورة منضحة انطلاق ثورية ضد السلطنة الأخرى. إلا أن فسنا على هذا الجولن، نجد أن الثورة السورية غير مستمرة، وإن ما نجده من انشعاقية ثورية«في كل مكان» أطيح أسوأ السلطنة في هذين البلدين، ولكن من دون أن تتصقق إحدى القوى الناشئة من حسم الحركة الواسعة التي يمكنه كمال الحال.

وكما يبدو الوضع السوري الرامن شاداً إلى المعايير الدولية التي تقضي وجود دول لها محدثات معروفة، معايير لا محل فيها لاستيعاب السلطات السورية الحاكمة في ظلها، نجد أن الثورة السورية غير مستمرة، رغم أن بعض ملامح دول غربية إمبريالية، وتحتفي في المظاهرات العالمية المؤيدة للفلسطينيين، وفي لغة

ثورة عرّة هي

ثورة كل المظلومين

والمضطهدين والحرمومين من الحرية والعدالة والكرامة، وبفضلها سقطت اقنعة كثيرة

وبرين وساو ياولو ولندن، وعمت تلك الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

الأسد المهزّج وضدكاته العجيبة

عير نصر

من وجهة نظر فلسفية تتناول ذهنية بشار الأسد باعتبارها انحرافا عما هو صالح ومعياريّ في الدول المتحضرة، يصبح الجزء بأن حاله البائسة لا تقع ضمن حقل البحث الأكاديمي بعقار ما نتدرج في مواضع تقييم مدى شدوذه النفسي والأخلاقي، لأنه، ببساطة، حاكم ديمագوجي متلاعب يمارس فنّ «اللامبالاة السياسية» الجلبّ للمسات الهزل النسبية، كنوع من المنزلقات التعبيرية التي قد تحمل اعترافاً ضمنيا بالانهايار، وهذا لا ينبغي أن يُضللنا عن حقيقة تزهيه من أي مُسألات أخلاقية فتصنّف مدى تورّطه في مستنقع الخطايا والأخطاء، في السابق، نُقل عن الرئيس السوري الأسبق، أمين الحافظ، إحدى ظرائفه، وهي خطفته لتحرير فلسطين في إيام فقط، كان يقولها ويضحك، ليس من باب التهورج، بالتواكيد، ولا الجهل المزري بالبلغة والتاريخ والسياسة، وكان حافظ الأسد يحرص على مشاهدة مسرحيات دريد لحام، ويقف بالاضد، لطمئئانه أنّ سياساته، تحرق الهدف تماما، إذ ثمة فارق هائل بين أن يشارك الديكتاتور وشعبه جرائع «المسكنات الكوميديّة» كي لا تدمج شهرة الوصل بينهما، وبين أن يتحول الطاغية نفسه إلى مهزّج يتحقّق الشعب في نوبات من الضحك الميسخري، يسخرن من لغةاته وحماقائه، ويتفقون في إخراج الفيدويوهات المشككة عقب لقاءاته «التاريخية»، مثل هذا التمهيد، سابق، واقتضابه الموزع، يرمي إلى تناول بشار الأسد مثلا عن ظاهريه الطاغية المهزّج» في بعدها المعايير الانتقاصية، بل بعينها خطوطا جديدة لاستيعباب الأزمنة السورية من منظور الدوافع العبقية الكائنة وراء الأخلاقية التي يعقل حاجته الحضور المسرحي وتنوّع الأزياء الديموية وتلوّق الضحك «العميقة»، ولا بدّ من التنبّه إلى أنّ ردود الأسد غالبيّا ما تكون فعاكية شاذة عندما يشعر بضغطوط عاطفية إذا ما تعلقّ الأمر بخصائيا، والنحوق من هفواته الرئحة الجسخت المشفحة وعفونة المعقالات، وبينما يتداول السوريون ذلك الصور والفيديوهات المدمر عليهم يتحققون أن المهم يتساءلون: شرمي من الرزيم: كيف يمكنه جرّح بقدر الإزمي والأوراق...؟

(كاتب سوري في فرنسا)

الثورات، في بعض الأحيان، أشكالا ورمياضون ومؤثرون ضد بشاعة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل يوميا منذ 159 يوما في عرّة المدمرة ضد فلسطينيات وفلسطينيين عزّل اربياء وطفن في كل لحظة تحت ركام الخراب ضرباتها مثل أوراق ذائلة. لقد جعلت حرب الجزائر باريس مركزا لأكبر حركة احتجاج طلابية شهدها العالم آنذاك عام 1968، ووصل صدادها وثائجرها إلى جميع أنحاء العالم، وحرب فيتنام حولت الثورات المتحدة هدفا للشباب اليساري الثائر في العالم ضد الحرب والظلم، وحرب عرّة، اليوم، حولت العالم إلى مركز للقضية الفلسطينية والعدالة والكرامة، وبفضلها سقطت اقنعة كثيرة داخل تحفي الوجه البشع والحكومات وسائل إعلام غربية تدعي الفطعية التي يركبها الكيان الصهيوني، وستأخذه أمام مجيئة الثانية، وعدالة التي تمهل ولا تهمل في إيوار ثورة حقيقية تحدث في كل العالم، تتحلى مظاهرها في سير والمظاهرات الاحتجاجية التي تخرج في كل الدول تستدرك وتندد بالسلطة والطوايط والأدواجية المعايير التي تطبع سياسات والمسؤولين ومواقفيهم وشرحياتهم، وتتعدّد الغطليات المخازنة من وسائل الإعلام الغربية لما يحدث يوميا في قطاع غزة من جرائم يندى لها جيبن

الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

وبرين وساو ياولو ولندن، وعمت تلك الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

الثورات مختلف أنحاء العالم، معبرة عن رفضها القيم والمعايير المخطة في ذلك الزمان، وأمّدت سخطها ليطاول الأساليب المستغلبة للحكم والسلطة والتدريس وتقاليد الاعتداء، وترفع سقف مطالبها بمناحج مجتمعية دولية، وانبتخت فيها حركات فكرية وفنية اجتاحت العالم بأفكارها وشعاراتها

(كاتبة سورية)

الرابعة 13 مارس/ آذار 2024 م 3 رصافا 1445 هـ العدد 3481 السنة العاشرة Wednesday 13 March 2024

ما كان متوقّعا

وما لم يكن ليُصدّق

إرنست جورج

لا تتوقّف الحرب على عرّة عن فضح فقر محيلتنا، معظم ما كنّا نتعامل معه في الماضي القريب على اعتباره أنه المستحيل بعينه، يتجرم نفسه يوما بعد يوم، شديد الؤلم منذ 7 أكتوبر، أو قبل لنا في الأساس من أكتوبر إن العالم أصبح قذراً إلى درجة تصبح عليه المطالبة بوقف إطلاق النار، بهدف إنهاء إبادة شعب، جرمًا يلحسّه قانونياً في عيد من بلدان غربية خصوصاً، ويصمر بسببها موظف وظيفته، ويُطرّد طالبٌ من جامعته، ويُقطِع تمويّل عن فنان وتُرمى أعمال تشكيكيّ خارِج متافح، لما صدق أحد على الأرجح المرحة السمجة تلك، أو أخزتنا أضحهم أن دموي إسرائيل لن تتم إرادتهم إن هم تاملوا بقتل 30 ألف فلسطيني في خمسة أشهر، وإن أحداً في البلدان الفاعلة لن يُحاسب أرغم مسؤولي تل أبيب لأنهم

قالوا إن الفلسطينيين حيوانات يجب القضاء عليهم جميعاً، وإن قطاع عرّة لن يبقى موجوداً حتى كبرفانيا، وإن من لم يهرب ومن لم يعقل ومن لم يمت بالقصف والرصاص جوعاً، وما إن الدور ان على الضفة الغربية قلياً... أو أخزينا بهذا كله، أغلب الظن أن المطالبات كانت ستنتهال على الراوي بالتوقف عن الهذيان، أموز كثيراً ما كانت لتفجّع حتى عدد أكثر الروييين قذرة على أن يُصيروا من لا يمكن أن يراه غيرهم أبناً، كأتا تضعف أوروبا بهذا الشكل أمام الابتزاز الصهيوني منتقمصير كراتية إرمينيات القرن الأميركي الماضي وخسبياته، لتطبقها أو تحاول أوسعاً في يوليا تطبقها اليوم، إلى درجة تصعب البيئية ملاعبة ما أن مجرد برقع، وبسطة والقنط مصرعاً موريا يعني تأييد الحق الفلسطيني، كون تلك الفاكهة تحوي كل ألوان العلم الفلسطيني (أسود وأحمر وأخضر وأبيض) في القلب الأحمر، أمر كبير ما كان يجب أن تفاجئنا على شناعتها، في سلوك أنفة عربة حيال أحداث التشنج منذ 7 أكتوبر، ودرجة جبن كائناتها وقصر نظهرها سياسياً وتشجيعهم سواً إسرائيل على عدم التوقف عن حربها، وحال عدم الاعتراف بأمر أكثر يوثقهم من مستشارين ومساعدين يعجزون عن إدراك ما يخدم مصالحهم لا يظلمون منهم أن يكونوا طليعين ولا إبطالاً تاريخيين، بل أن يغفلوا ما يفيدهم كقيام ويفيد وزن بلدهم سياسياً وتفوده، كما يمكن أن يحصل كل أن قفروا أو تفككوا بتدخل سياسي حديد في الحرب على الفلسطينيين لإجبار حلول وإنقاذ بشر من الموت، لكنهم ظلوا أميين لآرت أسلافهم لناحية أن التخلّص في الشأن الفلسطيني لا يكون حلالاً إلا إذا كان تخريبياً، تُرجم ذلك عقوياً، تحريكاً لفصائل مسلحة زمن الثورة الفلسطينية في المنافي، ورشوة لقيادات فيها، وشراء لادم مسؤولين منها وتمويلاً لحروب أهلية ولأخاد تجاه بلدان أخرى، ولنا في المدرسة البعثة بفرعيتها العراقي والسوري مثال سلطع، وفي التجارب الناصرية والقذافية والخليجية تاريخ مديد، أما التخلّص السياسي والاقتصادي والديبلوماسي والعسكري (لا لشنّ حرب بل للترويج بأنوات القوة) من أجل وقف المنجبة، وإنقاذ شعب يباد، وكسر الحصار عن غذائه وشربه وولائه، وإحداث توازن قوى سياسياً يُمزّف ضغطاً على إسرائيل في مفاوضات جدية تكون نتائجها مُلزمة، فهذا كله من الصفن الذي لا يقوى عليه مسؤولون عرب من محترفي إبضاعة القروض ومن القائلين في إبارة دكّان الحي، فما بالك بحكم بلدان، لو لم ترخص دول عربية مثل مصر لأمار إسرائيل بمنع دخول مساعدات إلى عرّة بأمر غير معبر، رغم لكنا فوجئنا حقاً، لو تجزأت كل الدول العربية المطبعة مع إسرائيل، من تصب أميركا ألف حساب لأضمان لاتها، على قطع كل العلاقات مع إسرائيل حتى يوقف العدوان وينسحب الاحتلال من القطاع كي يحصل تقاوض سياسي حقيقي، لكننا كدّمنا، لو لا يقتر عد الفتح السيسي على إسرائيل تهجير الغزيّين إلى صحراها القنبح بدل سيّءه منذ أول أيام الحرب، لكان ذلك فعلاً سبباً للاستغراب.

سواء تقدير

مروان قبيلات

من المولات التي تطرح عادة في صفوف تدريس العلوم السياسية في العالم، في تبيان أهمية القرارات التي يتخذها المسؤول أو صانع القرار، أن الخطأ أو التقدير الذي يقع فيه طيب أو مهندس أو محام يمكن أن يقع ضرره على شخص أو مجموعة أشخاص، أما الخطأ أو سوء التقدير الذي يقع فيه السياسي أو الرجل الدولة (statesman) فقد يؤدي إلى هلاك الأمة، الاستنتاج الذي يرتبّ على هذا الجدل، إنما نظرا إلى أهمية ما يرتبّ على الفعل السياسي، لا يجوز أن يفتقر شخص، أو حتى مجموعة أشخاص، مهما كانت مؤهلاتهم، باتخاذ قرارات قد تكون لها عواقب كبرى على أهمهم وجماعتهم، هذا يقوينا تلقائيا في الحديث عن أهمية المؤسّسات وترشيدها عمليّة اتخاذ القرارات وعقلنتها، إذا إنظرنا إلى تاريخنا المعاصر، وتاريخ عربة أخرى (لأننا لسنا استثناء) هنا، حيث تعيب المؤسّسات وثقافة العمل المؤسّسي، صعد أن اكتره (هذا التاريخ) ارتسم بفعل حسابات وتقديرات خاطئة وقع فيها الزعماء المسؤولون نتيجة شغلهم أو عدم قدرته وقرينة على الإحاطة بالظروف والسياسات المتصلة بالقرار الذي جرى اتخاذه، وتتنوّع الأسباب التي تؤدّي إلى سوء التقدير بين أيديولوجية تحول دون رؤية الواقع كما هو، وقد تكون ناتجة من غرور ورجسية، أو عدم كفاءة، أو جهل بالمعطيات، أو غياب المعلومات، أو خطأ على من يبرهنه. كما ينبغي أن نُطرح هنا ما حصل ضحية حرب فلسطين، عام 1967، عندما أمر الرئيس جمال عبد الناصر بإغلاق مضايق تيران أمام حركة الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، والطالب إلى الأمم المتحدة سحب قواتها من سيناء، معتقداً أن ذلك سيقنع إسرائيل إلى إسقاط حساباتها غير ناضج هجوم (محمّل) على سورية، وإذا بها (إسرائيل) استنقذت الفرصة لتوجيه ضربة استباقية لكل من سورية ومصر والأردن والعراق معا، ومن الأمثلة على الخطأ على سوء التقدير كذلك الحاصل الذي أباده الملك حسين بإلتزامه في الضفة الأخيرة إلى عبد الناصر (خصمه الذي ناصبه العدا، أكثر من عقد) في تشكيل قيادة عسكرية موحدة قبل أسبوع فقط من اندلاع تلك الحرب، ما أدى إلى خسارته نصف مملكة (الضفة الغربية والقدس الشرقية). سوء التقدير الذي وقع فيه الملك فيصل 1967 كتره بطريقة رديئة قبل عام 1973 عندما أحجم عن الانضمام إلى سورية ومصر في حرب أكتوبر، ولو فعل لتغيّرت نتيجة الحرب، لأن إسرائيل ما كان بإمكانها أن تقتل على ثلاث جهات (في هذا المثال أقدم الملك حين كان كيبان أو يُجمد وحجم حين كيبان أو يُقعد)، من الأخطا، الكارثية التي نتجت عن سوء تقدير كيبان أيضا قرار الرئيس العراقي صدام حسين بغزو الكويت عام 1990 ظنا منه أن الولايات المتحدة، خصوصا بعد أن أكتت الة سفيرة الأميركية في بغداد ذلك، ليست مهتمة بنتائج خلافه مع الكويت، وخلال ثورات الربيع العربي وقعت أكثر الأنظمة العربية التي واجهت ثورات في أخطا، كارثة أبعد بها، وبإمداها إلى مؤاد الهلال من سورية إلى اليمن وليبيا.

أحداث مثال على سوء التقدير وبخطا المسابيات ما وقعت به قيادة حركة حماس في عرّة عندما قررت إطلاق «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر (2023)، وبالرغم من الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المحاصر في عرّة وصور البطولات غير المسبوقة التي قدمها مقاتال الفلسطيني في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية المدعومة من الغرب، لا يمنع هذا من القول إن حسابات «حماس» كانت خاطئة، سواء جاءت الولايات بالنتائج المزعومة أو خرجت عن مسارها، فأخذ المحتجزين لا يمنع إسرائيل، كما توقّعت «حماس» من اجتياح قطاع عرّة على العكس، استخدمت إسرائيل المحتجزين لإزاحة القصف المكثف عن عرّة، حتى أن نسبت ذلك إلى قلقهم لتجنب الاتجار بالبشر الذي يعرّفه عرّة بعد أن كان يندفع باتجاه سوق العمل العمليّة كرامية يابدين لتتجاهل من تدعّمه بشكل مطلق، البرلمان على وقف الدويل والعربي لوقف الحرب بل يكن في محلّه، وكذلك الاعتصام على دعم الحلفاء، في «محور المقاومة»، فكانت النتائج ما نرى.

تقاضي

لم يشكَّك الوجود الشيعي في لبنان خطرا على إسرائيل بقدر ما فعل توغلُه إيران في سورية منذ بداية الحرب، على اعتبار أنّ الوجود الشيعي في لبنان حالة طبيعية تاريخية، هنا مطالعة موسّعة حول الجماعات الشيعية العسكرية العاملة في الضلّك الإيرانية وكيفية تعامل إسرائيل معها

ضربات على مواقع لإيران في سورية

إسرائيل والجماعات العسكرية الشيعيّة

مهيب الرفاعي



في المشهد المضطرب في الشرق الأوسط، اتخذت القاهرة الجماعات العسكرية الشيعية أشكالاً ومستقّات وتوجّهات عدّة، بدءاً من الحرب الإيرانية العراقية، والحرب على القاعدة وغزو أفغانستان وتلاهما غزو العراق، وأخيراً الحرب في سورية، وغالياً ما توارى ظهور الجماعات الشيعية مع ظهور التحفيزات السنّية المنطوقة، مثل داعش والفاعدة، ترجع جذور الجماعات الشيعية في سورية ولبنان إلى تفاعل معقّد بين العوامل التاريخية والسياسية والدينية بين الطوائف في البلدين، ولعامل آخر مهم نوعيّة على مستوى السيطرة وبيسط النفوذ، وهو الدعم الإيراني اللاحصود لوكلائها في المنطقة، وإيجاد شركاء في إحداث نفقة نوعيّة على مستوى السيطرة وبيسط النفوذ، وإعادة ترتيب أوراق القوة كان ظهور حزب الله وحركة أمل في لبنان مجموعتين شيعيّتين مسلّحتين قويتين في الثمانينيات نقطة تحوّل مهمّة في مسار العمل العسكري الشيعي في المنطقة، بعد أن كشفت صلتها بـلبنان، الجمهورية ذات النقل الشيعي الأكبر في المنطقة، والذين ساعدوا إيران على مدّ أذرعها والمؤغل في المنطقة، وشكّلا نواة لهذه الجماعات منذ أربعة عقود، نشأت فكرة الجماعات الشيعية بمفهومها العسكري الاستخباري مع تأسيس حزب الله في خضمّ الحرب الأهلية في لبنان ثمانينيات القرن المنصرم، والذي تحول في عقيدته العسكرية إلى مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، ثم تطوّر تدريجياً إلى منظمة متعددة الأوجه ذات أهداف سياسية واجتماعية وعسكرية، وبتنى الحرب في إيديولوجيته، التي تأثرت بشدّة بالأسئلة الشيعي الثوري في إيران، مفهوم الكفاح المسلح ذي الطابع الديني الجهادي ضد الاحتلال الإسرائيلي، والمدّ ونشاطه أخيراً إلى سورية وقد فورّت الجماعات الشيعية لضرب قوات المعارضة السورية واسترجاع الأراضي التي سيطرت عليها قوات المعارضة السورية المسلحة، والتي بلغت نسبتها في عام 2015 حوالي 65%، وصوّرت الجماعات الشيعية المسلحة خطاب دعوات القتل في سورية على أنها واجب ديني جهادي للدفاع عن الأضرحة والجماعات الشيعية ضد الجماعات السنّية التي تحثّل المعارضة السورية المسلحة، وأنها جيش تحرير الشام وجهة النصرة وحيّة تحرير الشام.

مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية عام 1978 قادم على مزيج من الطموح والخوف في الوقت نفسه، اصطدم طموح إيران إلى إعادة هيكلة الوضع في المنطقة على مزاج المرشد الأعلى، وإعادة أبعاد الإمبراطورية الفارسية المتحكّمة باليمن كامل في آسيا الغربية، وبواقع سياسي أفرزته الحرب الباردة والثاقبيات تقسيم المنطقة بين المعسكرين السوفييتي والغربي، وإنشاء مجالس عربية، أمّنها مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، قضى على أخطاياها بالنفوذ الكامل في المنطقة وفق قواعد لعبة سياسية وأمّنية تقرضها المرشدية العليا للجمهوريّة.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعزير نفوذ الوكلاء الشيعية

بعد حربها مع العراق 1980-1988، شكّلت سورية حالة الاحتلال الثانية لإيران، التي تحمي نفسها من خلال محاولة نشر هيمنتها (وبالتالي الدرع) في جميع أنحاء المنطقة، وهي خلةً يتم تنفيذها وتقديمها وفق خطّة ترويج الجماعات الشيعية وفق أمر ديني مرتبط بالمرجعية الشيعية في إيران، وبناءً على ذلك، شكّلت جماعات الشيعية المنتشرة جاهدة إلى ضمان موطن قومي دائم لإيران في المنطقة السورية بشكل أساسي، والتي تعتبر سورية للتعلّقات الإقليمية الإيرانية، من خلال فرض النفوذ السياسي والعسكري والديني الإيراني من المناطق والسكان في سورية، من وجهة نظر الواقعية السياسية التي تركز على الوصول إلى السلطة والنفوذ الدولي كاهم أولويات الدول، يرى عالم السياسة كينت والتز أنّ النظام الدولي مناسفة لا مفر منها، إذ تقف قوة كل دولة فقط بالمقارنة مع قوة الدولة الأخرى؛ أي أن اللقاء يحتاج إلى دول رادئة في منطقة الصراع، تسعى نحو تعظيم قوتها من خلال السيطرة على خصومتها وإضعافهم والتحوّل إلى قوة إقليمية وهيمنة وفي حالة السياسة الإقليمية لإيران، بناءً على تحليل الأمانبي فونكر



مقاتلون من حزب الله خلال تطبيق الفياضة في الحزب علي الجسب في البنية جنوب لبنان في 16 / 2024 (فهراس برس)

بيرثيس، فإن منطق السياسة الإيرانية في

”
تراقب إسرائيلي الحدود مع لبنان وسورية
لنصع تسلك الجماعات المسلحة الشيعية، وكشف اي محاولات لإنشاء بنية تحتية عسكرية بالقرب من الحدود

خادم دخول حزب الله إلى الحرب في سورية

الصالح الجيوسياسية الإيرانية، من خلال مواجهة نفوذ القوى السنّية في المنطقة وتعزير النفوذ الشيعي الإيراني، ويسطّح يد المجتمع الشيعي بجوانبه الاجتماعية والسياسية والأمّنية والعسكرية في سورية ولبنان، في تجلّال تام لتعقيب التوتر الطائفي، وفجوة الانقسام بين السنّة والشيعية، وإرادة الدول ذات الأغلبية السنّية والدول الغربية هذا التوسع، على اعتبار أن إيران عدوّ للتحديّ لدول المعسكر الغربي والولايات المتحدة.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980

و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعزير نفوذ الوكلاء الشيعية

بعد حربها مع العراق 1980-1988، شكّلت سورية حالة الاحتلال الثانية لإيران، التي تحمي نفسها من خلال محاولة نشر هيمنتها (وبالتالي الدرع) في جميع أنحاء المنطقة، وهي خلةً يتم تنفيذها وتقديمها وفق خطّة ترويج الجماعات الشيعية وفق أمر ديني مرتبط بالمرجعية الشيعية في إيران، وبناءً على ذلك، شكّلت جماعات الشيعية المنتشرة جاهدة إلى ضمان موطن قومي دائم لإيران في المنطقة السورية بشكل أساسي، والتي تعتبر سورية للتعلّقات الإقليمية الإيرانية، من خلال فرض النفوذ السياسي والعسكري والديني الإيراني من المناطق والسكان في سورية، من وجهة نظر الواقعية السياسية التي تركز على الوصول إلى السلطة والنفوذ الدولي كاهم أولويات الدول، يرى عالم السياسة كينت والتز أنّ النظام الدولي مناسفة لا مفر منها، إذ تقف قوة كل دولة فقط بالمقارنة مع قوة الدولة الأخرى؛ أي أن اللقاء يحتاج إلى دول رادئة في منطقة الصراع، تسعى نحو تعظيم قوتها من خلال السيطرة على خصومتها وإضعافهم والتحوّل إلى قوة إقليمية وهيمنة وفي حالة السياسة الإقليمية لإيران، بناءً على تحليل الأمانبي فونكر

تعزير نفوذ الوكلاء الشيعية

لواجهة المدّ الشيعي في المنطقة، لم تكفّ الدولة الصهيونية بالعمل العسكري واستخدام القوة الصلبة، بل توجّهت أيضاً إلى توظيف الدبلوماسية الهامة والدعاية الصهيونية لضرب محور إيران والتمدّد الجمعات السليبية، وتعاونت لهذا الغرض مع حلفائها الدوليين، وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، لتحشد الدعم بهدف ضرب الوجود الاسلامي في المنطقة، كما حلّت إسرائيل المحّتم الدولي على اتخاذ موقف حازم ضد اسطّة إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة.

وتحديثاً دمشق وريفها، وكان آخر هذه العمليات استهداف منطقة المرّة قبلاّت غربية في العاصمة دمشق، واغتيال أربعة مستشارين من الصف الأول في الحرس الثوري الإيراني، ومن المسؤولّين عن قيادة العمليات الأمنيّة والاستخباريّة في دمشق، وهم حجة الله اميدوار، وعلى أفاضاره، وحسين محمدّي، وسعيد كرامي، من دون أي ردّ من الجانب الإيراني، وفي فبراير/ شباط الفائت، استهدفت إسرائيل بطائرة سفيرة قديدين بارزين في الحرس الثوري الإيراني في منطقة فرسوسة في دمشق، من دون الكشف عن هويتهما الشخصية، وربّتهم العسكرية.

هذه العمليات مخطّطة ومدروسة وفق بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

تندرج هذه العمليات ضمن استراتيجية الهجوم والردع بما يضمن عدم اكتساب حزب الله والجماعات الشيعية في سورية قدرات يمكن أن تهدّد أمن تل أبيب، بالإضافة إلى ذلك، وظف جهاد الموساد قدرات تل أبيب التقنيّة في تعظيم قدرات التجسس عبر تطوير أجهزة الرصد والمراقبة على الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، على توظيف إمكانيات الشركات الأمنية الناشئة واستخدام أجهزة التنجّف وتطبيقات التجسس التي تصنّعها تلك الشركات وترافق إسرائيل عن كنف حدودها مع لبنان وسورية لمنع تسلّل الجمعات المسلحة الشيعية، وكشف أي محاولات لإنشاء بنية تحتية عسكرية بالقرب من حدود الأراضي المحتلة في عام 2023، طوّرت شركة نوفولا (Navvula) تطبيقًا يعمل منصّة تحت البوية شيعية وتحت راية حزب الله والحرس الثوري الإيراني، في جانب البوية شيعية تتصل مباشرة بخطّ إمداد مع القوات الشيعية في لبنان والعراق، لتستغلّ قتلاً عسكريًا في المنطقة وتخرط في المعارك الدائرة.

خطّة الردع الإسرائيلية

لم يشكَّ الوجود الشيعي في لبنان خطراً على إسرائيل بقدر ما فعل توغلُ إيران في سورية منذ بداية الحرب، على اعتبار أنّ الوجود الشيعي في لبنان حالة طبيعية تاريخية، كون الشيعية مكوّنها إلى طوائف على المستويين السياسي والعسكري، بينما في حالة الحشد الشيعي في سورية هو حالة مستعدّة ناجمة عن اتّخااط إيران والضمالات الشيعية في المعارك في البلة، وتوغّلهم في مفاصل الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية والعسكرية مع المناطق التي تشكل قلعا على الحدود مع إسرائيل بالنسبة لإسرائيل، بعيد الوجود الشيعي في سورية الصرع إلى خاتمة الجماعات الشيعية، ويدرك العسكريون الإسرائيليون أنّ وكلاء إيران يتلقون دعما هائلاً على مستوى التسليح والاستمّارات وتعاملت إسرائيل مع التحديّ المختمل في الجماعات الشيعية ومركزها في سورية بعد 2011 بمزيج من الحسابات الاستراتيجية، والعمليات العسكرية الرامية إلى حماية مصالحها الأمنية، وانتقلت من التحسين الاستخباري إلى الغارات الجوية: شكّت إسرائيل غارات جوية عديدة استهدفت الجماعات الشيعية وحزب الله في المنطقة، وأقامت تحالفات سرية وعلميّة في مايو/ أيار 2013 أول ضربة ضد القوات الإيرانية في سورية، ووجهت تحذيرات ل طهران بعدم توريد السلاح الثوري والقتيل لأيّ من القوات الشيعية في سورية، والتي يمكن أن تعرّز قوة هذه الجماعات، وتوالى الضربات حتى يناير/ كانون الثاني 2015، لتساول هذه المرّة إيران على مستوى الشياحة لإسرائيل، ومع تولي أي نقاط أيبيد شيعية على حدود لبنان، عرضت تل أبيب لإسرائيل عدّة مشروعات من الأسلحة المتّجهة إلى حزب الله، بما في ذلك أنظمة الدفاع منقّدة وطائرات بدون طيار.

استمّزت سلسلة ضربات الموساد في عمق القواعد الإيرانية وملاحقهم في سورية، (باحث سودي)

أعلنت حكومة الائتلاف الثلاثيني الأمريكي

عمل وكالة «تللالم» الرسمية للانباء اسوعوا اضافيا، بعد اعلان الرئيس خافيير ميلاي انه سيخلفه ما وصفه بأنه «الحاية» الاطقة بسان الحكومات اليسارية السابقة، الوكالة تأسست قبل 79 عاما ويعمل فيها اكثر من 700 موظف.

وتحديثاً دمشق وريفها، وكان آخر هذه العمليات استهداف منطقة المرّة قبلاّت غربية في العاصمة دمشق، واغتيال أربعة مستشارين من الصف الأول في الحرس الثوري الإيراني، ومن المسؤولّين عن قيادة العمليات الأمنيّة والاستخباريّة في دمشق، وهم حجة الله اميدوار، وعلى أفاضاره، وحسين محمدّي، وسعيد كرامي، من دون أي ردّ من الجانب الإيراني، وفي فبراير/ شباط الفائت، استهدفت إسرائيل بطائرة سفيرة قديدين بارزين في الحرس الثوري الإيراني في منطقة فرسوسة في دمشق، من دون الكشف عن هويتهما الشخصية، وربّتهم العسكرية.

بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

تندرج هذه العمليات ضمن استراتيجية الهجوم والردع بما يضمن عدم اكتساب حزب الله والجماعات الشيعية في سورية قدرات يمكن أن تهدّد أمن تل أبيب، بالإضافة إلى ذلك، وظف جهاد الموساد قدرات تل أبيب التقنيّة في تعظيم قدرات التجسس عبر تطوير أجهزة الرصد والمراقبة على الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، على توظيف إمكانيات الشركات الأمنية الناشئة واستخدام أجهزة التنجّف وتطبيقات التجسس التي تصنّعها تلك الشركات وترافق إسرائيل عن كنف حدودها مع لبنان وسورية لمنع تسلّل الجمعات المسلحة الشيعية، وكشف أي محاولات لإنشاء بنية تحتية عسكرية بالقرب من حدود الأراضي المحتلة في عام 2023، طوّرت شركة نوفولا (Navvula) تطبيقًا يعمل منصّة تحت البوية شيعية وتحت راية حزب الله والحرس الثوري الإيراني، في جانب البوية شيعية تتصل مباشرة بخطّ إمداد مع القوات الشيعية في لبنان والعراق، لتستغلّ قتلاً عسكريًا في المنطقة وتخرط في المعارك الدائرة.

لم يشكَّ الوجود الشيعي في لبنان خطراً على إسرائيل بقدر ما فعل توغلُ إيران في سورية منذ بداية الحرب، على اعتبار أنّ الوجود الشيعي في لبنان حالة طبيعية تاريخية، كون الشيعية مكوّنها إلى طوائف على المستويين السياسي والعسكري، بينما في حالة الحشد الشيعي في سورية هو حالة مستعدّة ناجمة عن اتّخااط إيران والضمالات الشيعية في المعارك في البلة، وتوغّلهم في مفاصل الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية والعسكرية مع المناطق التي تشكل قلعا على الحدود مع إسرائيل بالنسبة لإسرائيل، بعيد الوجود الشيعي في سورية الصرع إلى خاتمة الجماعات الشيعية، ويدرك العسكريون الإسرائيليون أنّ وكلاء إيران يتلقون دعما هائلاً على مستوى التسليح والاستمّارات وتعاملت إسرائيل مع التحديّ المختمل في الجماعات الشيعية ومركزها في سورية بعد 2011 بمزيج من الحسابات الاستراتيجية، والعمليات العسكرية الرامية إلى حماية مصالحها الأمنية، وانتقلت من التحسين الاستخباري إلى الغارات الجوية: شكّت إسرائيل غارات جوية عديدة استهدفت الجماعات الشيعية وحزب الله في المنطقة، وأقامت تحالفات سرية وعلميّة في مايو/ أيار 2013 أول ضربة ضد القوات الإيرانية في سورية، ووجهت تحذيرات ل طهران بعدم توريد السلاح الثوري والقتيل لأيّ من القوات الشيعية في سورية، والتي يمكن أن تعرّز قوة هذه الجماعات، وتوالى الضربات حتى يناير/ كانون الثاني 2015، لتساول هذه المرّة إيران على مستوى الشياحة لإسرائيل، ومع تولي أي نقاط أيبيد شيعية على حدود لبنان، عرضت تل أبيب لإسرائيل عدّة مشروعات من الأسلحة المتّجهة إلى حزب الله، بما في ذلك أنظمة الدفاع منقّدة وطائرات بدون طيار.

استمّزت سلسلة ضربات الموساد في عمق القواعد الإيرانية وملاحقهم في سورية، (باحث سودي)

بيرثيس، فإن منطق السياسة الإيرانية في

مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية عام 1978 قادم على مزيج من الطموح والخوف في الوقت نفسه، اصطدم طموح إيران إلى إعادة هيكلة الوضع في المنطقة على مزاج المرشد الأعلى، وإعادة أبعاد الإمبراطورية الفارسية المتحكّمة باليمن كامل في آسيا الغربية، وبواقع سياسي أفرزته الحرب الباردة والثاقبيات تقسيم المنطقة بين المعسكرين السوفييتي والغربي، وإنشاء مجالس عربية، أمّنها مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، قضى على أخطاياها بالنفوذ الكامل في المنطقة وفق قواعد لعبة سياسية وأمّنية تقرضها المرشدية العليا للجمهوريّة.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980

و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

قال المرشح الرئاسي الاميركي دونالد ترامپ إن «للك تولك»

المملوك لشركة بايندانس الصينية، انها ترضع من خلال هذا القرار في حماية خصوصية ابنتها. وستدخل هذه السياسة الجديدة حيز التنفيذ اعتبارا من 1 أبريل، نيسان المقبل، بحسب الشركة.

بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

عزّرت قدرات جيش الاحتلال الإسرائيلي، إذ شملت تدبّع العمليات الجنّات الحسّاس الإسرائيلي، أصدرت خلال الحرب بيانات عدة داعمة لإسرائيل، وعرضت تجربات المنظمات الإسرائيلية، بينها جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي غير الربحية.

ولا يقتصر تعاون شركات التكنولوجيا مع الاحتلال الإسرائيلي على الإنحياز والدعم، بل انعكس على حقوق الفلسطينيين، بدأ مركز صدى سوشال في سبتمبر/أيلول 2017 لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية ضدّ المحتوى الفلسطيني، ويعمل على دعم الحقوق الرقمية الفلسطينية، ونشط في التصدي للمحتوى الزائف والاحتيالي على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

فيما كان الفلسطيني يقتل في قطاع غزة والضفة الغربية، شددت منصات التواصل الاجتماعي رقايتها على المحتوى الذي يندرج تحت هذه العرّة، وقللت من وصوله إلى المستخدمين، ومارست تحديرا خوارزميةً معكّفا تجاه المحتوى المؤيد لفلسطين داخل فلسطين وخارجها، واستحدثت إبادة جديدة في المصاحف الصوتية والمحادثات الخاصّة وحتى «ويكيبديا».

ولم يكن واقع الصحافيّين أحسن حالا، فهم يملئون أكثر من 45 في المائة من المستخدمين الذين تعرّضوا للانتهاكات الرقمية خلال عام 2023، وقد وصلت إلى «صدى سوشال» شركاوي مختلفة في تعرض صحافيّين وناشطين لحالات اختراق، تحديداً عبر منصات فيسبوك وانستغرام وواتساب الملغوة لشركة ميتا، كما وصلت أكثر من 370 رسالة إلى مستخدميّ غير «واتساب» تخبرهم بأن أحدهم يحاول الدخول إلى حسابهم من جهاز آخر، مع رمز الدخول.

وفي التقرير السنوي الذي أصدره «صدى سوشال» الأحد الماضي، وعنوانه «مجزرة عصر الإنترنت الرقمية سلاح في الإبادة» نقّد في سلوك الشركات الرقمية وشركات التكنولوجيا العاملة تجاه الفلسطينيين الواقع تحت احتلال وحرب إبادة جماعية واصلمت كبرى شركات التكنولوجيا حول العالم في انحياز إنحيازها وخدماتها التكنولوجية والرقمية لإسرائيل، حتى وسط ارتخائها الرقمية للتطارات والغارات، وبدلاً من أن تشكل الواقع المصورّة عرّة للمنطقة الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية نقطة تحول في استراتيجية هذه الشركات في التعامل مع جيش الاحتلال أخذت تُزوّد الجيش بالثقتيات والمعدات والتكنولوجيا وأنظمة الذكاء الاصطناعيّ خلال الأيام الأولى للحرب عطلت شركة غوغل البيانات المرورية من خرائطها لفلسطين، مع استمرارها تجاهل المعلومات الصححية بشأن الخرائط الفلسطينية واعتماد إسرائيل لخدمة التي تضفي للمستوطنات في الضفة الغربية صفة قانونية، عدا عن استمرارها في مشروعاتها مع «ميس» بالتعاون مع «مازون»، والذي يقدّم خدمات محاسبية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي واستمرت شركة آمازون في تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي والمراقبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المستخدمة لقمع الناشطين الفلسطينيين، وفرض الحصار على غرّة، وتقديم خدمات تحليل البيانات التي يجمعها الجيش الإسرائيلي لشركة إنديان كومباني في الولايات المتحدة، لاحتفال شركاء في الحوافر بشأن نفوذ إسرائيل في المجتمعات الشيعية، فقد شكّلت هذه التحالفات تبادل المعلومات الاستخباريّة والشعائير من حكومة لبنان، لإنشاء مصنع جديد للرقائق، كما اكتمل وتمثال الأبعاد وتماسكاً ومعزّزاً للواقع، ومكوّنا في شاشة عرض جغرافية واحدة متقلّبة، وتكشف حوالي مائة كيلو متر من الحدود، يدمج هذا البرنامج جميع أجهزة الاستشعار (الكاميرات الذكية، والرادارات، والأسوار المنقّدة، والطائرات بدون طيار، مع توفير إحداثيات تسلم أي من النشطاء أو مقائلي الجماعات اأمنية على الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، مع اتصال مباشر مع الأسلحة الذكية ذاتية الإطلاق حال وجود إنذار خطر.

واوحيج اذك الشيعي في المنطقة، لم تكفّ العسكرية وسنّوي قادة الدولامية الصلّة، وتوجّهت إلى توظيف العسكري واستخدام القوة العامة والدعاية الصهيونية لضرب محور إيران وتمدّد الجماعات الشيعية، وتعاونت المتحدة، لتحشد الدعم لضرب الوجود الشيعي في المنطقة، وحكّت إسرائيل المجتمع الدولي على اتخاذ موقف حازم ضدّ انتهاكات إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة، وأقامت تحالفات سرية وعلميّة في إسرائيل واستمرت شركة آمازون في تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي والمراقبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المستخدمة لقمع الناشطين الفلسطينيين، وفرض الحصار على غرّة، وتقديم خدمات تحليل البيانات التي يجمعها الجيش الإسرائيلي لشركة إنديان كومباني في الولايات المتحدة، لاحتفال شركاء في الحوافر بشأن نفوذ إسرائيل في المجتمعات الشيعية، فقد شكّلت هذه التحالفات تبادل المعلومات الاستخباريّة والشعائير من حكومة لبنان، لإنشاء مصنع جديد للرقائق، كما اكتمل وتمثال الأبعاد وتماسكاً ومعزّزاً للواقع، ومكوّنا في شاشة عرض جغرافية واحدة متقلّبة، وتكشف حوالي مائة كيلو متر من الحدود، يدمج هذا البرنامج جميع أجهزة الاستشعار (الكاميرات الذكية، والرادارات، والأسوار المنقّدة، والطائرات بدون طيار، مع توفير إحداثيات تسلم أي من النشطاء أو مقائلي الجماعات اأمنية على الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، مع اتصال مباشر مع الأسلحة الذكية ذاتية الإطلاق حال وجود إنذار خطر.

واوحيج اذك الشيعي في المنطقة، لم تكفّ العسكرية وسنّوي قادة الدولامية الصلّة، وتوجّهت إلى توظيف العسكري واستخدام القوة العامة والدعاية الصهيونية لضرب محور إيران وتمدّد الجماعات الشيعية، وتعاونت المتحدة، لتحشد الدعم لضرب الوجود الشيعي في المنطقة، وحكّت إسرائيل المجتمع الدولي على اتخاذ موقف حازم ضدّ انتهاكات إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة، وأقامت تحالفات سرية وعلميّة في إسرائيل واستمرت شركة آمازون في تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي والمراقبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المستخدمة لقمع الناشطين الفلسطينيين، وفرض الحصار على غرّة، وتقديم خدمات تحليل البيانات التي يجمعها الجيش الإسرائيلي لشركة إنديان كومباني في الولايات المتحدة، لاحتفال شركاء في الحوافر بشأن نفوذ إسرائيل في المجتمعات الشيعية، فقد شكّلت هذه التحالفات تبادل المعلومات الاستخباريّة والشعائير من حكومة لبنان، لإنشاء مصنع جديد للرقائق، كما اكتمل وتمثال الأبعاد وتماسكاً ومعزّزاً للواقع، ومكوّنا في شاشة عرض جغرافية واحدة متقلّبة، وتكشف حوالي مائة كيلو متر من الحدود، يدمج هذا البرنامج جميع أجهزة الاستشعار (الكاميرات الذكية، والرادارات، والأسوار المنقّدة، والطائرات بدون طيار، مع توفير إحداثيات تسلم أي من النشطاء أو مقائلي الجماعات اأمنية على الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، مع اتصال مباشر مع الأسلحة الذكية ذاتية الإطلاق حال وجود إنذار خطر.

استمّزت سلسلة ضربات الموساد في عمق القواعد الإيرانية وملاحقهم في سورية، (باحث سودي)

منوعات

اعلنت حكومة الائتلاف الثلاثيني الأمريكي

عمل وكالة «تللالم» الرسمية للانباء اسوعوا اضافيا، بعد اعلان الرئيس خافيير ميلاي انه سيخلفه ما وصفه بأنه «الحاية» الاطقة بسان الحكومات اليسارية السابقة، الوكالة تأسست قبل 79 عاما ويعمل فيها اكثر من 700 موظف.

بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

تندرج هذه العمليات مخطّطة ومدروسة وفق بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.



من مسيرة موجهة فلسطينيين في واشنطن الاسبوع الماضي (جكال روس/الاضلاع)

طرد المحتجّين او تجاهلهم

الأخيرة، وقع أكثر من 600 موظف في شركة غوغل على رسالة موجهة إلى المسؤولّين فيها، يطالبونها زميل له قاتلاً، «أرض إنتاج تكنولوجيا من شأنها تمكين الإبادة الجماعية والفصل العنصري». وأعلنت «غوغل» الجمعة الماضي، طرد المهندس المتجنّج مشيرة في بيان إلى أنّه «بعض النظر عن المشكلة، فإن هذا السلوك غير مقبول وأنهيت خدمة الموظف لانتهاكه سياساتنا». وقع الحادث خلال فعاليات «مايند نا توك»، وهو مؤتمر إسرائيلي سنوي للتكنولوجيا في نيويورك، خلال عرض قدمه المدير الإداري لـ«غوغل» في إسرائيل باراك ريفيف، وكان المهندس يتحدّث مع ريفيف وهو غير معلوم، وتخرضان دولة الفصل العنصري الإسرائيلية على حملة الإبادة الجماعية في غزة ضدّ الفلسطينيين، بدلاً من تنظيف بيتها، وإسقاط عقدها مع نظام إبادة جماعية. تقع موظفيها.»

بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

تندرج هذه العمليات مخطّطة ومدروسة وفق بيانات استخبارات عالية الدقة، ولم تكن مجرد تخمينات لوجود قادة عسكريين شيعية في هذه الإقليم، وكان للمتحذّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيل شافاري، فرصة لتوضيح أهداف الغارات الجوية على مناطق سورية، إذ أعلن، في مقابلة صحافية مع جرت في 3 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) أن إسرائيل هاجمت أكثر من 50 هدفًا لحزب الله في سورية و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب على غرّة في أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعني أنّ الحرب على وكلاء إيران والجماعات الشيعية الممتدّة على حدود الأراضي المحتلة ما تزال في وتيرة عالية.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائف على عرصة دولية ناجحة عن حرب الخليج الأولى، وراث أن من اللخب للجه السنّية مكانة حزب الله اللبناني في المنطقة، حتى أصبح قوة تحكّط أجهزة الدولة اللبنانية والولايات المتحدة.

الأمر نفسه في لبنان، حيث تجلّت الجماعات الشيعية في أقماع الأول من خلال الأنشطة العسكرية لحزب الله ومشاركته في الصراعات اللبنانية الشيعية في المنطقة، ورفضهم الحرب على الدعم من المجتمعات الشيعية لمقاومته ضد إسرائيل، فإن تدخله في حرب سورية أدي أيضاً إلى حالة استقطاب كبيرة داخل المجتمع اللبناني وإنكاف الانقسامات الطائفية الوجودية بالأساس، وأدى إلى زيادة التوتر الطائفي الهش في لبنان، ما ساهم في أعمال عنف متفرّقة وعدم الاستقرار السياسي.

تعرّزت عقدة التخصّص لدى إيران بعد خروجا من حربها مع العراق، بين 1980 و1988، بخسائر مدنيّة على المستويين البشري والمادي، وفشلها في بسط السيطرة على دولة مجاورة وضخها لنفوذها، وانتقلت إلى مرحلة الحرب بالوكالة لضمان جبهتها الشمالية ومكوّنها إلى طوائ

هنوعات | فنون

مسار

رام الله . **بجسة زبدان**

نشر الفنان التشكيلي الفلسطيني باسل المقوسي، من محل إقامته في خيمة بمدينة رفح، صوراً له، (يوم الحادي عشر من مارس/آذار 2023)، أمام الخيمة، كاتياً عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»: «خيمتي بلونة»، مشيراً إلى تحويلها إلى عمل فني برفقة الفنان أيمن الحصري، استعاد عبره الألوان التي غابت عنه، أو غيبتها، منذ اندلاع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة الذي دخل شهره السادس.

منذ أن استقر المقوسي في خيمة في حي السطان بمدينة رفح، قبل قرابة ثلاثة أشهر، بعد رحلة تنقّل فيها بين عدة جغرافيات داخل قطاع غزة لبحثا عن أمان أكثر له ولأسرته، بدأ يوثق بأقلام الفحم على ورق الرسم الأبيض يوميات العدوان، من مشاهداته اليومية، وما يسمعه أيضاً.

وعار المقوسي منزله في بيت لأهيا بعد



لسماء غامضة

يعيد باسل المقوسي إنتاج كثير مما نراه له، لكن الصور ألغى تصويراً، لكن بلوحات مرسومة بالفحم على الورق، طبيعة الحال، يغلب اللون الأسود على لوحاته الصغيرة، ما يعبر عنه فسوة ومرارة الظروف التي يعيشها الفلسطينيون الأنازحون في رفح. نشاهد فيه لوحات عائلات ترحل، ملابس ثقيلة، وتنجح حول البراز أمام الخيمة، بهدف الحصول على بعض الدفء، بصور المقوسي السماء كما تتحجب فيها الغامضة، تتحجب فيها الطارات.

© فريديريكو دي بيليني

© فريديريكو دي بيليني

تجربة

محمد الهباش... أغنيات تحدث الآن في غزة



ترافق الهباش لتدريبات إبنائه العازمان الصغيران ربحا ومريم بعدهما (ص)

نحو مئة أو مئة وخمسين طفلاً، بحسب العدد الموجود في مركز الإيواء «مدرسة ذكور المنصيرات الإعدادية»، يتضمّن النشاط تدريبات على أداء أغنيات شعبية محبّبة لدى الأطفال، إضافة إلى تمارين العاب موسيقية إيقاعية بسيطة تناسب جميع المستويات، كي يتاح المجال لأكثر عدد من الأطفال للاستفادة، بصرف النظر عن أعمارهم أو مواهبهم، أو ما إذا كانت لديهم معرفة موسيقية سابقة. «هدف النشاط هو التفرغ النفسي للأطفال، ومنحهم واهاليهم فسحة للخروج من أهوال الحرب»، يقول الهباش، «فجلسات التدريب الموسيقي والغناء تسهّلنا الوضع الكارثي الذي نحن فيه، لا سيّما أمام ما نلقاه من تفاعل إيجابي من الأطفال؛ أصوات وضحكاتهم وحتى مشاعرهم».

يساعد الهباش في التدريب كل من حلا أسفاك على آلات الإيقاع، وهي من خريجات معهد إدوارد سعيد، وصلاح جبر وهو طالب آلة العود في المعهد، وموسيقى تشمل جلسات جماعية يشارك فيها جميع الأطفال.

إضافة إلى جلسات فردية مع الأطفال من أصحاب المواهب الموسيقية. ترافق الهباش للتدريبات إبنائه العازمان الصغيران ربحا (12 عاماً) ومريم (7 سنوات) وكنتاهما

© فريديريكو دي بيليني

© فريديريكو دي بيليني

على الإمام بالموسيقى جيد، فقبل العدوان، كانت مريم تتابع دروساً في العزف على آلة البيانو، أما ربحا فتعزّف آلة الغانوث وهي حاصلة عام 2021 على المركز الأول في مسابقة فلسطين الوطنية للموسيقى عن فئة الموسيقى العربية التي كان ينظمها معهد إدوارد سعيد الوطني، كما فازت بجائزة عن فئة العزف والأغنية الوطنية في مسابقة «موهبتك من بيتك» التي نظّمها الهيئة العامة للشباب والثقافة ومدنّى الأمة للتنمية عام جائحة كوفيد-19.

قبل السابع من أكتوبر، كانت ربحا ومريم تتشاركان والدهما العزف والغناء في فيديوهات تُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي. أمّا اليوم، فقتاركانه أنشطة الأطفال غناءً وتساعدان أحياناً في التمارين، لا سيما ربما كونها الأكبر سناً والأكثر خبرة: «تحفظ ربحا العديد من الأغنيات الشعبية، كما يساعدان أن صوتهما قريب من أصوات أقرانهن الموسويين في الجلسات»، يقول والدها. أمّا برّناح الأغنيات المأروخ؛ فشمّل «شذوا الهبة» مارسيل خليفة، وأسم ظير الطائر» أحمد عساف، و«بكت أسمك في بلادنا» لإيليم شوريري، و«خسراً في بلادنا خضراً» لوحيد الصافي، كما أضاف أخيراً أغنيات لمحسدة شهر رمضان، مثل «رمضان غنايا» لمحمد عبدالمطلب، و«مرحباً علي يا هلال، لجمود الخضز، و«شو ما يبخطر على يال الأطفال» على حد تعبير الهباش الذي يضيف: «فرح الأطفال كل ما يمكن أن يرفقه عنهم ويسببهم هوموم الحرب، حتى إن ذويهم سعدون جداً بالنشاط وطلبوا أن يكون يومياً».

قبل العدوان، علاوة على كون الرسم بالفحم أقرب إلى طبيعة المرحلة التي يعيشها، وكل سكان قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، وهو ما يتعكس في السماء المليدة بالدخان جزاء القصف المتواصل، والبيوت المدمرة وركامها، كما يتعكس في وجوه الناس التي باتت أقرب إلى السواد غصناً ويؤساً وإرهاقاً وشحوباً، علاوة على انعكاس سواد الفحم في حكاياتهم، ويومياتهم، ومن وحي هذه الوميات والحكايات، رسم طفلاً يحمل حطباً أكبر بكثير من حجمه وقدرته على الاحتمال، وطوابير المياه التي تأخذ ممن يصطف فيها مساحات زمنية كبيرة، ليتمكن الطفل أو المرأة أو الشاب أو المسن من الظفر بالنعينة بما تيسر من ماء، والنساء اللواتي يظهون ما أمكن طهوه داخل خيامهن، والازدحام الخائق في شوارع رفح التي باتت بتكدس فيها ما يفوق عدد سكانها الأصليين بعشرة أضعاف أو يزيد، ومشاهد الأسرى في الشاحنات، أو الذين يجتمعون تحت تهديد سلاح جنود الاحتلال شبه عراة بهدف إذلالهم.

وعنون المقوسي هذه الرسومات بـ«شظايا» لافتاً إلى أن العنوان مستوحى من لحظة استهداف قوات الاحتلال أي منزل بالقرب من إز بنتارن هو ومن وما فيه رفح، علاوة على كون الفلسطينيين في قطاع غزة تعرضوا للتشظي، وهو وعائلته عانوا في ترحالهم للعبور على مكان آمن. يوضح المقوسي أنه في «شظايا» لا يرسم فقط يوميات الحرب من مشاهداته، بل يرسم الكوابيس التي يستفيق وهو بخنّزّلها داخله، علاوة على رسم كوابيس وأحلام إبنائه وأفراد أسرته الصغيرة والكبيرة. ويشير المقوسي إلى أنه في الوضع الطبيعي ما كان ليرسم ما رسمه كخاً، ففي أقل من ثلاثة أشهر، رسم قرابة 600 لوحة في دفاتر مخصصة للرسم، ويولقط لها صوراً يهاتفه المحمول، وينشر بعضها على صفحاته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، موضحاً أنه لا يفكر في تظلم معرض أو ما شابه ذلك منّا يرسمه في مشروعه «شظايا»، وإنما هذه الرسومات ليست سوى استمرار في الرسم لتفرغ ما في داخله من جهة، ورصد جزء من يوميات الحرب التي يعيشها.

يقول المقوسي إنه فقد كل أعماله التي نفّذها منذ أكثر من عقدين، أملاً توقّف الحرب، والعودة إلى حيث منزله المدرس، والعمل في وقت لاحق على جدارية، ستكونها بعد دراسة ما رسمه، تحمل ذات عنوان مشروعه، لعلها تتخذ من مدينة غزة مكاناً لها، وحول ردود الفعل، لغت صاحب «شظايا» إلى أن العديد ممن يشاهدون لوحاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤيدون له أنها تعبر عنهم، وعفا عايشوه أو يعيشونه، في حين كان لأصدقائه من الإغاليين في قطاع غزة، وبعضهم استنهد، دور الشراكة في تعميم رسوماته عالمياً، ما كان لها أثر كبير لدى الشعوب الغربية، خاصة مع انتشارها على وسائل إعلامٍ أو صفحات فنية أجنبية متخصصة، مضمفاً: نحن نعيش حالة غير مسبوقة ليس على مستوى غزة في كارتونها بل على مستوى العالم، وعلينا كفتانين توثيق لحظات الحرب، لنحافظ على إنسانيتنا بالدرجة الأولى، وعلى علاقتنا بانفسانا وأسرنا، وبغزة خاصة وفلسطين عامة. ولغت المقوسي أيضاً إلى أنه، وبالتنسيق مع مؤسسات ومراكز ثقافية، يستضيف، بين حين وآخر، أطفالاً في خيمته، إذ يفرّعون ويعتبرون عفا في دواخلهم بالرسم، كلما أتاحت الفرصة لذلك.

تحقق

تحايك إسرائيلي بوضع أسماء بلدان أخرى على منتجات التمور

بينما نُشّت حملة مقاطعة واسعة للتمور التي يُنتجها الاحتلال الإسرائيلي، يحاول الأخير التحايك على الامر، بإزعم أن التمور جاءت من جنوب أفريقيا

الوجهة: العربي الجديد

يكثر استهلاك التمور في شهر رمضان. وتعدّ دولة الاحتلال الإسرائيلي واحدة من البلدان الشهيرة في زراعة التمور وتصديرها إلى الخارج. بهذا، نُشّت حملة مقاطعة واسعة، عربياً وعالمياً، كي لا يستهلك أحد هذه التمور. بدوره، كما يوضح موقع مسبار للتحقق من الأخبار الزائفة، أن عدد من الحملات تركّزت خلال الأيام القليلة على التمور الإسرائيلية وترويج الشركات الإسرائيلية لها في العالم، وتبين وجود محاولات لتضليل جمهور المقاطعة، بتغيير ملصق بلد المنشأ للمنتجات المحسدة لشهر رمضان، مثل «فطر حساب منظمة أصدقاء الأقصى على منصة إكس، مقطع فيديو في الثامن من مارس الحالي، قالت فيه إن صناديق التمور كُتب عليها أن بلد المنشأ جنوب أفريقيا في حين تعود هذه التمور لشركات إسرائيلية. ضمن محاولات تضليل جمهور المقاطعة لإسرائيل خلال العدوان على غزة». ولم



منظاهرة امام مقر «بي بي سي» (مارك كيريتوت / Getty)

رصد

قصة الإعلام الغربي الكاذبة

المحتدة. وكانت هذه أبرز النتائج: 76 في المائة من المقالات على الإنترنت تصف الهجوم المستمر بأنه «حرب بين إسرائيل وحماس»، ما يؤدي إلى تهميش الأظر الأخرى، وتجاهل حقيقة الاحتلال منهجياً في الغالبية العظمى من التغطية. ورجت الأخبار المضادة لـ«حق إسرائيل» في الدفاع عن نفسها، مقارنة بحق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم، بنسبة 5 إلى 1. كان من الأرجح أن تستخدم اللغة العاطفية حول الضحايا فيما يتعلق بالوفيات الإسرائيلية، وليس الفلسطينية، مع ربط أكثر من 70 في المائة عن جميع الإشارات إلى «القتل» و«المذبحة» بالضحايا الإسرائيليين. أشارت التغطية التلفزيونية إلى وجهات النظر الإسرائيلية، وليس الفلسطينية، والتي غالباً ما كانت إما مرفوضة، أو محدودة، أو جرى التقليل منها. فشل الصحافيون في تحدي الادعاءات التي لم يجر التحقق منها، مثل «قطع رؤوس الأطفال»، إن من بين 361 ذكراً في الإخبار التلفزيونية، راجع 52 فقط هذه الادعاءات فعلياً.

وكتب الصحافي، بيتر أوبورن، في مقدمة تحليل CMM، أن كبار الصحفيين والمذيعين «استخدموا كل الحيل المموجودة في الكتاب لرسم قصة كاذبة عن الحرب لخد لواء الحقائق، وروّجوا للاكتاذيب، وتعاونوا في التلقيفات، وكدّبوا عن طريق الأفعال، وفي كثير من الأحيان فشلوا في تصحيح أخطائهم».

عن التغطية». وكشفت أبحاث فريدمان لصالح منظمة «نيكلاسفايد نيوكاي» الاستقصائية البريطانية، كيف لم تتحقق أي من وسائل الإعلام الرئيسية في المملكة المتحدة من الادعاءات المتزايدة بأن الإبادة الجماعية تحدث في قطاع غزة، وأنها لم تغزّر لهجتها إلا عندما رفعت جنوب أفريقيا قضيتها أمام محكمة العدل الدولية، ولفترة قصيرة فقط.

وفي وقت سابق من هذا العام، وجد تحليل نُشر في موقع ذي انترست من الصحف الأميركية الرائدة «تكرّرت بشكل غير متناسب على الوفيات الإسرائيلية»، و«استخدمت لغة عاطفية لوصف عمليات قتل الإسرائيليين وليس الفلسطينيين» و«قدّمت تغطية غير متوازنة لأعمال المعادية للسامية في الولايات المتحدة، بينما تجاهلت كل كبير العنصرية المعادية للمسلمين في أعقاب 7 أكتوبر/تشرين الأول».

تلك أجرى مركز مراقبة وسائل الإعلام CMM تحليل شاملاً للتغطية الإعلامية في المملكة

معظم المقالات تصف العدوان بأنه «حرب بين إسرائيل وحماس»



منظاهرة فم باريس (الجيليو دوالدا / فرانس برس)

الإسرائيلية الأولى من نوعها، إذ سبقتها حملات عدة في أعوام مختلفة وكان لها تأثير ملموس على الاقتصاد الإسرائيلي. وبحسب تقرير أعدته مؤسسة راند كوربوريشن الأميركية عام 2015، حول تكلفة «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني» بنسبة 3,4 في المائة.

© فريديريكو دي بيليني

سينما

فيلمان متشابهان من دون نسخ

مشاركات سينمائية جميلة عن الشيخوخة

مشاركات سينمائية بيت «سعادة عابرة» و«الأحد» رغم فروقات لب تحول دون متعة مشاهدة يوميات عجائز يطمحون إلى شيء من اهتمام خاص لا أكثر

محمد هاشم عبد السلام



رغم البعد الجغرافي الشاسع، واختلاف تضاريس وعادات وتقاليد وثقافة ولغة، يتقاطع الفيلمان الكرستاني «سعادة عابرة» لسبنا محمد والأوزبكستاني «الأحد» لشوكير خوليوف، بشدة، إلى درجة التقاطع تقريبا، في الموضوع، وخط سير الحكمة، وكثير من الأجواء والتفاصيل، ومشاهد تبدو كأنها منسوجة، ما يُثير تساؤلات كثيرة، أبرزها متعلق بطبيعة العملية الإبداعية وماهيتها، ومدى تعاضدها وتشابكها، في حين أن نعمت خوليوف طرخ قضية الماضي في مقابل الحاضر، واختلاف الأجيال، والحياة الطبيعية ضد الحياة المدنية المتحضرة، مع تقليف طرحة بالإنساني العميق والبسط؛ ارتكز طرحة محمد على عمق المسكوت عنه، وبساطة البومي الإنساني وامتداده الملائس، برهافة، أوضاعا سياسية شائكة في كردستان العراق، وتعاتف اللغف والحرب والدمار، من النقاط المشتركة الالفة للانبياه بين الفيلمين، اعتمادها على بطلين رئيسيين وجديين، لا تكاد الكاميرا تغيب عنهما؛ وكونهما بيلغان السرد نفسها، تقريبا، بين مُنتصف السبعينيات وواخرها؛ إلى بساطة العيش ونشغفه، والحضور البارز للعرلة

عن السينما والتربية والأشياء أخرى

تأخر وسوء في العالم العربي

سعيد المزوراني

غالبا ما يقفرون دور التربية، المنحوط بالسينما، في الممارسة العربية، حين ينحّ الألفاظ إليه، بجانب ترويج جاف، مع حمولته البنّاءة والديداكتيكية المرافقة هذا تصوّر محدود الأفاق، لا يرى في الأفلام سوى قابليتها للاندماج في قالب مدرسي ضيق، ذي مفعول سطحي وضعيف على المتعلمين والمواطنين بصفة عامة. ذلك أنه ينظر إلى السينما وسيلة تطبيقية ليس أكثر، ومن ثم لا تنفع إلا لتزوير «رسائل» محدّدة، من خلال أعمال تشويها المباشرة وأسلوب برهاسني، كثيرا ما تصبّ في ثلاثة مناح: السينما وسيلة لتلقين معارف معيّنة (حول فترة تاريخية، أو موضوع علمي، مثلا)، ومنحى تحسيسي يقضيان معيّنة (مخاطر إرمان المخدرات، التزام قانون السير، إلخ)، ومنحى وعظي (الإحسان للوالدين، تخلّيق الحياة العامة...).

هذا توجه ليس سيئا بحد ذاته، بل ضروري في سن باكرة، شرط ألا يقفرون بفرض رؤية أحادية وجامدة للأشياء، وأن يُترك للمتلقي حرية نقاش مضمون الأفلام ومسائلها من دون خطوط حمراء. لكنّ نجح أن يُخصر أفق السينما في ثيمات وأطر من هذا القبيل، مع تلازمة النصف الثاني من المرحلة الابتدائية، ثم باحتشام في المرشحين الإعدادية والثانوية، في حين يُغيب دور السينما كليا في التربية

التربية والسينما في العالم العربي ذاتا جانب ترويجي جاف

«ولا كلمة» يعاين سينمائياً معضلة أخلاقية

عبد الكريم قادري

مشكلات الأدمس لم تعد تشبه مشكلات اليوم، ربما تقاطع بعضها مع بعض، لكنّها اختلفت وتغيّرت بسبب عوامل، وسيئات كثيرة، أهمها التقدم المعرفي الذي خلق أضرارا جانبية عدّة، وانعكس سلبا في مجالات مختلفة، وأثر على الأساليب التربوية والتخشّية، من جهة أخرى، تقلّص الزمن، ولم يعد الوقت كافيا لعيش حياة عادية. انحصرت الخيارات في أبعاد قليلة، ما أوجد سباقا متواصلًا ومحموما، وجعل طريق الرحلة ضبابية



«سعادة عابرة»: لمسة حنان كريمة لمواجهة مصاعب الحياة (الملف الصحفي)

روائين طويلين لخرجتهما، جنّب سبنا محمد (1988) وشوكير خوليوف (1992)، بمهارة ودعاء لافتين للانبياه، المشكلات التي تُصاحب الأبطال. يتحوّل وجهه الغاضب الحكمة ولا تتوه عن اهتماماتها الأساسية؛ ولا تشويش بمواضيع وخيوط فرعية، وتخصّصات وحوارات غير ضرورية بدلا من ذلك، هناك تركيز احترافي مدروس على ما يكفي من صور ومجازات وجماليات، تنقل كلها بصمت وعق ووعي، انطباعات دائمة وراسخة، وشديدة العنوية والإنسانية. في «الأحد»، بيئة جبلية خشنة وقاحلة وباردة، في ريف أوزبكستان، حيث يعيش زوجان حياة تكفّية ومُتواضعة، بهوء ورضا وسكينة، بين جنات منزل قديم جدا، جدران محتاجة إلى تجديد وطلاء، وتُجهّز بإساسيات لازمة لعيشة مُتَشَقِّفة، مع تلاجة غير مسكّنة وصوتها مُزعج، وجهاز

روائين طويلان
مليان براما هادنة
ومؤثّرة وعميقة

هما لا يكثران بكل هذا التحديث، يبحثان عن الجمال والرضا ومتعة الحياة في أكثر الأحداث الدنيوية بساطة وروتيحية: حلب الأبقار، وجمع المياه من الجدول الخلي، وشح الصوف لصنع سخّاء ملوّن، والاستراحة عادة تحت السماء المرصعة بالنجوم، فوق بطانيات وأغطية منسوجة بأيديهما، في «سعادة عابرة»، زوجان مُستأنّ (صاح باربي وبيرون جسي) يعيشان في منزل صغير مُستقلّ ومعبد، تحيط به الطبيعة القوية الصحراوية الجميلة والقاسية، في إقليم كردستان العراق، برعيان الأغنام، وهو مصدرهما الوحيد للدخل البدائية معهما وهما ينظران إلى السماء بينما تُخلّق طائرة مُقاتلة فوقهما، في انتهاك مشؤوم لمحبتهما المثالي، تدريجيا، نالف الروتين البسيط لحياتهما المُتَشَقِّفة، في الصباح، ويتوخّج إلى السوق ليعده، في حين تغسل المرأة الملابس، وتطعم الخراف والطيور، وتُنظف المنزل، تستمرّ القنابل في السقوط والانفجار بعيدا، والطائرات في التحليق هناك صور مُعلّقة على جدار لشباب يافعين، بالشرطة سوداء تشير إلى وفاتهم، من دون أي تفسير، لعل أولئك الشباب أولادها، الوتيرة بطيئة، لكنها هفئة لرصد تفاصيل روتينية مُفجرة لاستنطاق مسكوت عنه، تأخذ الحادّ منعقفا فلفاغا عندما تمرض الزوجة، في مشهد خامي، ورومانسي لطيف، تجلس الزوجة خلف زوجها على الدراجة النارية للمرة الأولى في توجيهها إلى المستشفى، تُخبر كلمات صادقة وعقوبة للزوج، «احضنتيني»، تجربة تحوّلتيّة، تكون نوعا من شفاء لها، كما يُحتمل أن تُعقّر هذا الاهتمام لها، فإلّا فإنّ احتياج أحيانا إلى اهتمام فقط من نحنهم، ربما يبدو هذا الاهتمام لها، نُفحة حياة أناس، إلى الحصة محدّدا، ورغم تقارب الموضوع والحبة والشخصيات والأداء، ويطء الإيقاع، والرؤية الإخراجية فيهما، يتفرد الفيلمان جدا، وبيدوان أصيلين وصادقين، كل بطريقته، ورغم تحورهما حول الأم الشبخوخة، والمحطات الأخيرة للحياة، واستعراضهما حيوات قائمة على شراكة عميقة، وإخلاق وتعبان، وتعبان وجوه أخرى مُتعدّدة لمعنى الحب ومفهومه والتواصل كئيبيّن، ولا تُملّين بل إنهما يبعثان على التمسك بالحياة، ويعرفاتها البسيطة.

تلفزيون عتيق، وموقد يعمل بقنينة غاز، وفرن يعمل بالحطب. الزوج (عبد الرحمن يوسف البيف) عجوز غريب الأطوار، يتحوّل وجهه الغاضب أحيانا إلى ابتسامة صفيحة لا تقاوم خُشْ وفظ، ولطيف بين حين وآخر. الزوجة (روزا بيدازوفا) هادئة وجسادة وعملية، تتحمّز بصبر لافت للانبياه أحدهما يُكفّل الآخر، لا يبحثان عن أكثر من التشارك في الوميّات، وبعض الرفقة، والنواصِل الضرورية. يضطرب التوازن المثالي لحياتهما بسبب زيارات عرضية لابنتهما بوتير (نصرولو نوروف)، الذي يجلب معه هدايا غير مُفرحة، يُرسلها ابن آخر يعمل بعيدا، ولا يزورها أبدا، تشمل الهدايا رقميا ذا شاشة مسطحة وجهاز تلفزيون رقميا، وتلاجة جديدة بلا صوت، وقليل هذا كله، رغبة شديدة في ترميم جدران المنزل، واستبدال السيارة العتيقة. رغم ممانعتهما، يجهد ابناهما في جرهما تدريجيا إلى القرن الـ21، تكاد الموقد بسبب كارثة، عندما يخاولان تشغيله، يستغرق الأمر شهرا قبل أن يتعلما كيفية تشغيل التلفزيون الجديد. لم يعهدا أبدا انتقاء طنين التلاجة الجديدة، أمور أخرى أيضا تسلبهما تدريجيا حياتهما الهائلة، الهائلة

أفلام جديدة



■ Damsel لخوان كارلوس فرساندو، تمثيل ميلي بابي براون (FilmMagic) وراي ونستون وأنجيل باسنت. تكشف الأميرة الشابة إيلودي أنه ستضخى بها من أجل تنق، بعد زواجها من أميرها الساحر هنري، وذلك لتسديد دين قديم لها، تبغين عليها الدفاع عن نفسها، للتخلص من طغوس الملعة، بأي طريقة، لكنها مسجونة في كهف، ولديها نكاؤها وشجاعتها.



■ This Is Me... Now لدايف مارين؛ إعادة سرد حميمي وخيالي وموسيقي ومرئي للحياة العاطفية لجينيفر لوبين (WrelImage)، التي برأفيها الجمهور، في البرنامج، تصميص رقصات وأزياء، ومجموعات، وتأثيرات بصرية، إضافة إلى ظهور نجوم في رحلة إلى قلب المغنية، أمثال بن افلك وكيم بتراس وبوست مالون وكيني بلر وآخرين.



■ Upgraded لكارلشن بونغ، تمثيل أكابلا مانديس (FilmMagic) وارتنسي رينو، في رحلة عمل عادية، تمت ترقية أمّا، المندمجة، إلى المرتبة الأولى في الشركة. لاحقا، لتلقي ويل، الذي يظن أنّها ربيسته، وهي ن تُنكر ذلك عندئذ، تبدأ سلسلة أحداث مختلفة، تتراوح بين الرومانسية والإنجازية، مع ذلك، لا يُمكن للكذب أن يعمل إلى الأبد.

مع بقاء 10 مباريات الدوري الإسباني، لم ينجح النجم المغربي عبد الصمد الزلزولي في إثبات نفسه في ريك بيتيس، حيث تستمر دقائق لعبه في الانخفاض مع مرور المباريات، إذ لم يتمكن من التأقلم مع خطط المدرب مانويل بليغريني.

وحسب تقرير صحيفة «سبورت» الإسبانية، فقد راهن الفريق الاندلسي بشدة على الزلزولي باستثمار قدره 7,5 ملايين و50% من نسبة البيع المستقبلي، لكنه خيب الآمال حتى اللحظة.

معاناة الزلزولي

فيليب ماسا يقاضي الاتحاد الدولي للسيارات والفورمولا 1

رفع السائق البرازيلي السابق فيلبي ماسا دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية ضدّ الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) ومنظمي سباق الفورمولا 1، المتصحح للظلم التاريخي، الذي لحق به في بطولة العالم 2008، التي فاز بها لويس هاميلتون. كما رفع دفاع ماسا دعوى قضائية ضدّ رئيس سباق الفورمولا 1 في ذلك الوقت، ريجل الأعمال البريطاني بيرني إيكستون، ورفغ البرازيلي دعاوى أمام محكمة العدل العليا في لندن.

فيكتور فيرنانديز مدربرا جديدا لريال سرقسطة

وقع اختيار ريال سرقسطة على فيكتور فيرنانديز لتولي مسؤولية قيادة الجهاز الفني في النادي الإسباني الذي يقبع في دوري الدرجة الثانية منذ عدة مواسم، وعلى هذا المنوال، يحلّ فيرنانديز محلّ خوليو فيلاسكوزين، لغال، وفقا لما ذكره الفريق عبر وسائل إعلامه. وستكون هذه الفترة الولاية الرابعة للمدرب الإسباني (63 عاماً) في النادي، الذي سيرتبط معه بعقد محدد حتى نهاية الموسم.

الدوري القطري: الخرافة يتخطى معيذر بثألية

تغلب الخرافة على نظيره معيذر بهدفين دون رد في المواجهة التي جمعتهما على استاد حمد بن خليفة لحساب الجولة السابعة عشرة من منافسات الدوري القطري لكرة القدم /دوري نجوم إكسسو. ورفع الخرافة رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثاني مؤقتا، ملقضا الفارق مع السد المتصدر برصيد 37 نقطة، فيما توقف رصيده معيذر عند 11 نقطة في المركز الحادي عشر وقبل الأخير، والذي مني بهزيمته التاسعة هذا الموسم.



الزلزولي لم يقدّم المستوى المأمول منه مع بيتيس (كروسيات كوسبار/فرايس برس)

رياضة

رياضة

تقرير

تُعتبر منافسات دوري أبطال أفريقيا، مسابقة هامة للنادية العربية، التي تطمح إلى التآلف فيها من أجل التتويج وضمن المشاركة في كأس العالم للنادية، ولكن نتائجها تراجعت مؤخرًا

العرب وأبطال أفريقيا

أزمة المهاجم الهادف

زهير ورد

شهدت نسخة دوري أبطال أفريقيا الموسم 2023-2024، تراجع الحضور العربي قياسا بالسنوات الماضية، حيث نجح فريقان عربيان فقط في التأهل إلى ربع النهائي، وهما الأهلي المصري والترجي التونسي، الذي حل ثانيا في مجموعته، في وقت حصد فيه الأهلي صدارة مجموعته بصعوبة كبيرة، وكان مهيدا بخسارة المركز الأول في الجولة الأخيرة، غير أنه أحسن التعامل مع المواجهة الحاسمة أمام باغ أفريقيا الترنزاني، ليحصد الصدارة ويواصل الدفاع



الترجي يهاني من ضعف الهجوم (إي.ت.ج.أ/جيتي)



الوداد دفع لضعف هجومه قبل ماجادو(جيتي)

انتظارات الجماهير، ذلك أن الفريق يُعرف بأهميته الصفقات الأجنبية التي يقوم بها في السنوات الماضية، ولكن أداء الأجنبي تراجع باستثناء التونسي علي معلول الذي مازال رقما مهما في حسابات النادي. أما الفريق العربي الثاني الذي تخطف دور المجموعات، وهو الترجي الرياضي، فقد تعادق في «المحركاتو» الصيفي مع البرازيلي روبرديغز على أمل أن يحل مشاكل الفريق الهجومي، التي لاحظت الترجي في السنوات الماضية. فتمتد رحيل الكاميروني باينك نغانغ عن بطل أفريقيا

4 مرات لم يعثر النادي على لاعب قادر على صنع الفارق حوسبا، ولهذا فقد خسر الترجي الكثير من الألقاب والتتويجات في السنوات الماضية وظهر مستواه ضعيفا في عهد عبد المناسبات بسبب افتقاده إلى قلب هجوم، وقد غابت بصمة اللاعب في المسابقة الأفريقية إلى حد الآن، ولم يُقدّر على صنع الفارق، رغم أنه بدأ يجد طريقه في الشباك في الدوري التونسي، ولكن على الصعيد الأفريقي فإن مستواه دون المأمول ومعظم أهداف الترجي سجلها لاعبو خط الوسط، أو المدافع ياسين مرياح، ولهذا فإن

الترجي لن يكون قادراً على الذهاب بعيدا في المسابقة إن لم يحسن مهاجمه الأول مستواه وكان أكثر تركيزاً في مواجهته مرعى المنافسين، خاصة وأن الدور القادم سيكون صعبا. وبالتالي إلى الأندية التي ودعت المسابقة، فقد واجه نادي الوداد صعوبات كبيرة في البطولة لأن هجموه كان ضعيفا، ورغم أنه قام بعدد الصفقات في الفترة الماضية فإنه لم يستفد كثيرا من لاعبه النيجيري ادي أوغنس، الذي لم يقدم الإضافة إلى الفريق ولعل المشاكل المالية التي واجهت الفريق

في المرحلة السابقة هي التي لعبت دورا في عدم قدرة النادي على ضم مهاجمين من أعلى طراز يمكنهم التالف ومساعدته في الأبطال، حيث كان الوداد قد وصل قبل فترة قصيرة إلى نهائي «الفيكان ليغ»، غير أنه فشل أيضا أمام صن داوتن الجنوب افريقي. وقد عُرف الوداد في السنوات الماضية بحسن التعاقد مع الأجنبي في مركز قلب الهجوم، ولكن هذا الأمر انقذف بعد أن سجل هذين فقط خلال 6 مباريات، وهو ما يفسر فشله الكبير.

وحَيب شباب بلوزداد الجزائري الأصل،



الفرنسي موديسر لم يساعد الأهلي (خوسيه ريو تون/جيتي)

السبب ضعف إضافة لاعبيه الأجنبي أساسا، ولم تحضر إضافة الكاميروني واسبا إلا في المباريات الأخيرة، بعد أن فقد الفريق فرصة في التأهل ولم يعد يتحكم في مصيره، وهو ما يتخطق على غير أنه فشل أيضا أمام صن داوتن الجنوب افريقي. وقد عُرف الوداد في السنوات الماضية بحسن التعاقد مع الأجنبي في مركز قلب الهجوم، ولكن هذا الأمر انقذف بعد أن سجل هذين فقط خلال 6 مباريات، وهو ما يفسر فشله الكبير.

ولعل المشاكل المالية التي واجهت الفريق في المرحلة السابقة هي التي لعبت دورا في عدم قدرة النادي على ضم مهاجمين من أعلى طراز يمكنهم التالف ومساعدته في المباريات الأخيرة، بعد أن فقد الفريق فرصة في التأهل ولم يعد يتحكم في مصيره، وهو ما يتخطق على غير أنه فشل أيضا أمام صن داوتن الجنوب افريقي. وقد عُرف الوداد في السنوات الماضية بحسن التعاقد مع الأجنبي في مركز قلب الهجوم، ولكن هذا الأمر انقذف بعد أن سجل هذين فقط خلال 6 مباريات، وهو ما يفسر فشله الكبير.

وحَيب شباب بلوزداد الجزائري الأصل،

العين يتجاوز عقبة النصر ويبلغ نصف نهائي أبطال آسيا

خطف العين بطاقة

تأهله للدور نصف النهائي

في بطولة دوري الأبطال

على حساب النصر

عاد العين الإماراتي من الرياض بطاقة تأهله إلى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم لأول مرة منذ 2016، وذلك بفوزه على النصر السعودي وانتفض الترجي السعودي في الشوط ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو برحلات الترجيح 3-1 بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بفوز المضيف 3-4 في إياب من النهائي، في مواجهة شهدت إثارة كبيرة حتى الثواني الأخيرة من عمرها، في وقت حضرت اللقطات التكميمية الخيرة للجدل، بعد طمر مباشر للاعب النصر واحساب وكلة جزاء للفريق السعودي وتحديدا لصحة نجمه رونالدو.

وبما أن لقاء الذهاب انتهى لحصلة العين 0-1، احتكم الفريقان إلى التعديد بعد انتهاء الوقت الأصلي بتقدم النصر 2-3 في لقاء تحلّف خلاله يهدفين نظيفين سجلهما المغربي سفيان رحيمي الذي كان أيضا صاحب هدف الفوز في الفصل الأول من هذه المواجهة. وبدا الفريق الإماراتي في طريفة لحسم التأهل حين عادل في نهاية الشوط جزاء من سعيد جمعة السعدي ونفذها

مباريات

الأسبوع

يوكيتش يفقد عودة دنفر امام تورونتو بالترتيب دابل 21

حقق العملاق المصري نيكلو يوكيتش تريبل دابل جديدا وقاد حامل اللقب دنفر ناغتس إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابترز 125-119 بعد عودة قوية في الشوط الثاني، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه)، وتخلّف دنفر 22 نقطة في الربع الثاني، لكن يوكيتش سيطر على المباراة في الثالث، مسجلا 19 نقطة، ليتقدّم المضيف 42-30 في هذا الربع ويقصّل الفارق إلى خمس نقاط مع رابترز صاحب المركز الثاني عشر في المنطقة الشرقية. وتابع دنفر هيمنته في الربع الأخير وتقدّم خصمه في نهاية اللقاء، عندما لعب الكندي جمال موراي كرة من تحت السلة (108-107). وفي الربع الحاسم، بلغ تقدّم دنفر 32-21، ليحصد فوزه الخامس والأربعين مقابل 20 خسارة، في وصافة المنطقة الغربية، بفارق فوز واحد عن أوكلاهوما سيتي ثاندر المتصنّر (19-45). وقال يوكيتش صاحب 35 نقطة، 17 متباعدة و12 تمريرة حاسمة «سجّلوا كثيرا في الشوط الأول ولم نناقع جيدا»، وتابع أفضل لاعب في الدوري مرتّين «كنا بحاجة لمواجهة قوتهم البدنية، وبهذه الطريقة حوّلنا المباراة لحصلحتنا». وأردف اللاعب المميز الذي حقق تريبل دابل (عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) للمرة 21.1 هذا الموسم، «كنا ناقتل. أظهر الفريق بأكمله شخصيته اليوم، نحن لا نستسلم». وأضاف لينفر موراي 26 نقطة و12 تمريرة حاسمة وكل من أرون غوردون ومايكل بورتز جونيور (19)، فيما كان آر جاي بارتيت 26 نقطة) والكندي كيلى أولينيك (24) أفضل مسجّلين لدى الخاسر.

ديوكوفيتش يودّع بطولة إنديان ويلز على يد ناردي

خسر المصري توفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بصورة مفاجئة أمام الإيطالي لوكا ناردي، المصنّف 123، بنتيجة 4-6 و 6-2 و 6-3 ليودع بطولة إنديان ويلز للتنس ذات الألف نقطة من الدور الثالث. وسقط ديوكوفيتش، بطل إنديان ويلز خمس مرات، أمام ناردي البالغ من العمر 20 عاما، والذي فاز بثلاث مباريات فقط في مسيرته الشبابية في بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين. وناردي هو رابع أقل لاعب تصنيفا تغلب على المصنّف الأول عالميا، وبهذا الفوز سيدخل اللاعب الإيطالي ضمن المراكز المئة الأولى في التصنيف العالمي يوم الاثنين المقبل. وسيواجه اللاعب الإيطالي في دور ال16 الأمريكي تومي بول، المصنّف ال19، الذي تغلب على الفرنسي أوجو أومبير.



نيوكاسل يوناييتد يسقط في فخ الخسارة أمام تشلسي في البريميرليغ

سقط نيوكاسل في فخ الهزيمة أمام ضيفه تشلسي (2-3) في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة ال28 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعلى ملعب (ستامفورد بريدج)، انتتح أصحاب الأرض التسجيل مبكرا عن طريق نيكلاس جاكسون في الدقيقة 6 من عمر اللقاء. وأدرك الصيوف التعادل (1-1) بواسطة ألكسندر إيساك قبل دقيقتين من انتهاء الوقت الأصلي في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، أعاد كول بالير الامور إلى وضعها الأول بهدف حاسم (1-2) في الدقيقة 58. وزاد تشلسي الفارق بهدف ثالث من توقيع ميخايلو مودريك في الدقيقة 76، وقلص جاكوب ميرفي النتيجة (2-3) دون أي تأثير في ختام الوقت الأصلي من عمر المباراة، وبهذا الفوز، رفع تشلسي رصيده إلى 37 نقطة بالمركز ال11، في حين تجدد رصيد نيوكاسل عند 41 نقطة في الترتيب ال9.

في دور ال16 على مواطنه الفجاء بواقع 0-3 في مجموع المباراتين. في المقابل، تصنّر العين ترتيب المجموعة برصيد 14 نقطة من ست مباريات، مقابل 8 نقاط لبريسيدوليس الإيراني و7 للدحلل القطري و3 الاستقلال الطايجيكي، ثم فاز



النصر واصل لظرفته في الموسم الحالي (إيسر بشان/جيتي)

(العربي الجديد، فرانس برس)

قضية

يامل التليكو محريد الإسباني في تعويض خيبة النتائج السلبية بالدوري الإسباني، عندما يستضيف إنتر ميلان الإيطالي، على ملعبه «سيفيتاس ميتروبوليتانو» في إياب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يقابل بوروسيا دورتموند الألماني نظيره ايندهوفن الهولندي

دوري أبطال أوروبا

محرر: . العربي الجديد

سيحاول فريق أنتليكو مدريد الإسباني تعويض خيبة النتائج السلبية في الدوري الإسباني، عندما يستضيف إنتر ميلان الإيطالي الأربعاء، على ملعبه «سيفيتاس ميتروبوليتانو»، في إياب دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويخوض أبناء المدرب دييجو سيميوني اللقاء، بعد هزيمتهم أمام قادش السبت

مباراة إياب دوري أبطال أوروبا، عندما يستضيف إنتر ميلان الإيطالي الأربعاء، على ملعبه «سيفيتاس ميتروبوليتانو»، في إياب دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويخوض أبناء المدرب دييجو سيميوني اللقاء، بعد هزيمتهم أمام قادش السبت



حكم مونداليي

اختير الحكم الهولندي، سيمون مارتشينيال، الذي ادار نهائي موندريال قطر 2022، لتكريم مواجهة التليكو محريد الإسباني امام ضيفه إنتر ميلان الإيطالي، وكان مار تشلينيال، الدولي منذ 2011، مسجولاً عن تكريم نهائي الموندريال، والنسخة الأخيرة من دوري الرابطة، وسيف للحكم الهولندي، ان ادار 5 مباريات لائتلي في الرابطة، اخرها امام بورنو ضمن منافسات دور المجموعات، في موسم 2022-2023، وحقق «الروخيللاكوس» 4 انتصارات وخسارة واحدة.

الماضي في الملغا (0-2)، وخسارة مواجهة الذهاب امام إنتر بهدف دون رد.

وهذه هي المرة الأولى التي يستضيف فيها أنتليكو نظيره إنتر في جميع المسابقات، أرضه ضد الفرق الإيطالية، وتعادل مع يوفنتوس في سبتمبر/ أيلول 2019 (2-0).

فما خسر أمام ميلان في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 (1-0)، ولم يحقق إنتر ميلان اي فوز في آخر 10 مباريات خارج أرضه ضد الفرق الإسبانية في دوري

التليكو فاز بـ7 من آخر 9 لقاءات على ارضه ضد الفرق الإيطالية

أبطال أوروبا (تعادل في 3 وخسر في 7)، منذ فوزه على فالنسيا 5-1 في أكتوبر/ تشرين الأول 2004.

وكانت هزيمة أنتليكو ضد فريق فالنسيا أمام بايرن ميونخ في مباراة الذهاب، هي المرة السادسة التي يخسر فيها مباراة الذهاب في مرحلة خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، وانتهى به الأمر بالتقدم من أول مباراتين (ضد باير ليفركوزن في 2014-2015 وبرشلونة في 2015-2016)، لكن جرى إقصاؤه من كل من الثلات مباريات الأخيرة (ريال مدريد 2016-2017، تشلسي 2020-2021، مان سيتي 2021-2022).

وتاهل إنتر في سبع من اصل ثماني مواجهات سابقة في مراحل خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا والتي فاز فيها بمباراة الذهاب، وكان الاستثناء في ربع نهائي موسم 2005-2006 ضد فياريال (1-2 على أرضه، 0-1 خارج أرضه، جرى إقصاؤه بفارق الأهداف المسجلة خارج أرضه)، ومنذ فوزه على ليفربول 2-3 في مارس/ آذار 2020، سجل أنتليكو مدريد ثلاثة اهداف فقط في مبارياته الثمانية في مرحلة خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، وفشل في التسجيل في خمس مناسبات بتلك الجولة، بما في ذلك كل من آخر ثلاث مباريات له (مرتان ضد مانشستر سيتي العام الماضي وفي مباراة الذهاب ضد إنتر).

وشارك لاعبان عائدان من الإصابة في تدريبات أنتليكو مدريد، استعداداً لمواجهة إنتر ميلان، ويتعلق الأمر بكل من الدولي الفرنسي إنطوان غريزمان، والإسباني الشاب ياسلو باريوس. واصيب غريزمان في 20 فبراير/ شباط الماضي بالثواء في الكاحل الأيمن، وعاد للتدريبات الجماعية مع الفريق الجمعة الماضي، لكنه غاب عن مباراة قادش، كما فعل قبلها أمام المرييا وأنتليك بيلباو وريال بيتيس. ومن جانبه، شارك باريوس في المران، بعدما غاب عن تدريبات الأربعاء والخميس والجمعة ومواجهة قادش، بسبب وعكة صحية تعافى منها مؤخراً، وكان سزار ازينليكويتا قد عاد إلى التدريبات، الأسبوع الماضي، في آخر مراحل تعافيه من إصابة مرق الرباط الهلالي، التي تعرض لها في 18 يناير/ كانون الثاني الماضي. ومع ذلك، ليس من المؤكد ما إذا كان الإسباني المخضرم سيدخل قائمة مواجهة إنتر أم لا.

من جهته، فشل بوروسيا دورتموند الألماني، في المحافظة على تقدمه في لقاء الذهاب امام ايندهوفن الهولندي، لتنتهي

المواجهة متعادلة 1:1، وبالتالي سيكون التثويق عنوان موعد العودة، الأربعاء، حيث سيحاول كل فريق تحقيق التأهل مع أهداف مختلفة للنادي الألماني.

وفي الواقع، فإن تنافساً محتملاً هذا الموسم، بين الدوري الألماني والإيطالي، من أجل المركز الأول في ترتيب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي سيكون حسب نتائج الفرق في المسابقات الأوروبية، حيث يتقدم الكالتشيو عن البوندسليغا بفارق بسيط، ذلك أن خسارة لانسو أمام بايرن ميونخ الفارق، ولهذا فإن نجاح دورتموند ضمن لأمانيا تقاطعاً إضافية، إضافة إلى أن بايرن دورتموند يمكنهما حصص نقاط إضافية في ربع النهائي، وبالتالي تحسین موقع الدوري الألماني، نظراً لأهمية الحصول على خمسة مقاعد في النسخة الجديدة، التي ستشهد تعديلات كبيرة، وتبدو فرص دورتموند كبيرة لحصد بطاقة التأهل، خاصة بعد العروض القوية التي قدمها في هذه النسخة، بما أن الفريق تأهل في المركز الأول لأصعب مجموعة، والتي ضمت باريس سان جيرمان الفرنسي، وميلان الإيطالي، ونوكاسل الإنكليزي، كما أن نتائجه في الدوري المحلي شهدت تحسناً في المباريات الأخيرة، أما النادي الهولندي، فليس لديه ما يخسره باعتبار أن وصوله إلى هذا الدور يعتبر مفاجأة، ولكنه فريق يق في قدراته ويلعب دون حسابات وقد ينجح في العودة بوفرة التأهل لمحدد مفاجأة في هذا الدور. وخسب المدافع الجزائري رايمي بن سبيعي، مكانه الأساسي في تشكيلة دورتموند، وذلك منذ نهاية مشاركته مع منتخب بلاده في كأس أمم أفريقيا الأخيرة، حيث كان بديلاً في آخر 8 مباريات رسمية.

ولا يشركه المدرب إلا في نهاية المباريات من أجل تأمين النتيجة، ومن الواضح أن ترتيب المدافعين تغير في الفريق في الة الأخيرة، بعد غياب الجزائري قرابة الشهر عن فريقه ويامل بن سبيعي في أن يتفتح بفرصة جديدة مع الفريق، حتى نجحت حفيقة مستنواه، خاصة أن لديه القدرة على اللعب في محور الدفاع متلقماً يحصل مع منتخب الجزائر على اليسار. وبالتالي فإنه يوفر حلولاً عديدة لمدربه، وقد تكون مواجهة الأبطال بداية نهاية أزمته. وأكد سبياسخيان كيل، المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند، أن النجم الإنكليزي الشاب جادون سانشو، بإمكانه تسجيل مزيد من الأهداف في الأسابيع المقبلة بداية من المواجهة أمام ايندهوفن. وقال كيل في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية «دي بي إي»: «نحن في حاجة إلى جادون، مجدداً، الأهداف تساعد، لقد نجح سابقاً في صناعة هدف، هذا الهدف سيحطبه دفعة معنوية».

الزلزل يعزض فيه أكثر من 10 مباريات خارج ارضه (جوجلان غوسكوربو/Getty)



الزلزل يعزض فيه أكثر من 10 مباريات خارج ارضه (جوجلان غوسكوربو/Getty)

صورة في خير

لوتارو والتجديد

من المقرر أن يجري إنتر محادثات عقد مع القائد والهداف لوتارو مارتينيز في مدريد، عندما يسافر الفريق لمواجهة أنتليكو في إياب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا مساء الأربعاء، وفقاً لتقرير نشرت صحيفة «لأغارتا ديلا سمورت»، ومن المتوقع أن يكون وكيل لوتارو، اليخاندرو كامانو، في العاصمة الإسبانية لإجراء محادثات مع المديران، ويشير التقرير إلى أن كلا من إنتر ولوتارو مارتينيز حريص على التجديد، على الرغم من أن الشروط المحددة، بما في ذلك الراتب ومدة العقد، لم يتم تحديدها بعد حتى هذه اللحظة.



على هامش الحدث

رئيس البرازيل يؤكد ان جريمة روبينيو «لا تغفر»

اعرب الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا عن أملة في أن يقضي مهاجم «سيليساو» السابق روبينيو في البرازيل عقوبة السجن تسع سنوات التي حكم بها في إيطاليا بتهمة الاغتصاب، وأدين روبينيو (40 عاماً) في عام 2017 بتهمة الاغتصاب الجماعي لامرأة البانية كانت تحتفل بعيد ميلادها الثالث والعشرين في أحد أندية مدينة ميلانو، علماً أن الحادثة وقعت عام 2013 أثناء دفاعه عن قميص ميلان. تم تأكيد الإثبات خلال استئناف الحكم في عام 2020، ثم أصبحت نهائية من قبل محكمة النقض الإيطالية في عام 2022. ومع بداية العام ذاته، طلب المدعي العام في ميلان تسليم المهاجم الدولي السابق واسمه الكامل روبيسون دي سوزا، وأصدر مذكرة اعتقال دولية بحقه. ورغم أن البرازيل لا تقوم بتسليم مواطنيها، إلا أنه من المتوقع أن تقرر محكمة محلية في 20 آذار/ مارس ما إذا كان ينبغي لروبينيو المنوع من مغادرة البلاد، أن يقضي عقوبته في سجن محلي. وقال لولا في مقابلة تلفزيونية «روبينيو أدين بالفعل في إيطاليا وكان ينبغي أن يقضي عقوبته هنا، سيماكم هذا الشهر. أمل في أن يدفع ثمن عدم مسؤوليته»، مضيفاً أن الاغتصاب جريمة «لا تغفر». وتابع «يجب أن يذهب جميع الأشخاص الذين يرتكبون جريمة الاغتصاب إلى السجن». وأضاف لولا أن نجم سانتوس ويليام مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي السابق «كان أكثر خطأ من 99 في المائة من الشباب البرازيلي، لقد حصل على الكثير من المال وأصبح مشهوراً. لم يكن بحاجة إلى القيام بذلك».

هنري يختار 3 مهاجمين من منتخب فرنسا الأول لخوض الأولمبياد

حدد المدير الفني الفرنسي تيري هنري ثلاثة أسماء يسعى لمشاركتها مع منتخب أقل من 23 عاماً المقبل على خوض أولمبياد باريس الصيف المقبل. إذ يامل في أن يوافق كيليان مبابي وأنطوان غريزمان وأوليفييه جيرو على مساعدته من أجل تحقيق اللقب في منافسات كرة القدم. وأقاد موقع «فوت ماركيتو»، الفرنسي بيان هنري حدّد أسماء الثلاثي وطلب من اتحاد كرة القدم الشروع في الاتصال بهم من أجل التعرف إلى إمكانية مشاركتهم في الأولمبياد، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار أنديتهم التي سيكون ردها حاسماً. وأضاف الموقع أن المفاوضات قد انطلقت فعلاً قبل أيام كما أظهر

كيليان مبابي استعداده لقطع عطلته الصيفية من أجل المشاركة في الحدث الرياضي الكبير، لكن الأمر لن يتوقف على كيليان في حال رسم انتقاله إلى صفوف ريال مدريد، حيث سيفاوض الجانب الفرنسي نظيره الإسباني لأخذ موافقتهم على حضوره في المنافسة مباشرة بعد مشاركته في بطولة أمم أوروبا 2024. وسار غريزمان على نهج مبابي بتصريح حديث أكد فيه رغبته الكبيرة لاساعدة منتخب بلاده من أجل التأق في الأولمبياد وتحقيق الميدالية الذهبية. في وقت تسود فيه حالة من الترقّب وضعية أوليفييه جيرو، لأن عقده مع ميلان ينتهي مع نهاية الموسم الحالي، وهذا ما يوجهه للتركيز على مستقبله وإيجاد فريق يرغب في ضمه أو التفاوض مع «الروسونيري» للبقاء، ويخشى الجهاز الطبي للمنتخب الفرنسي من معاناة جيرو بدنياً وإمكانية تعرضه لإصابات عضلية عند خوضه منافستين قويتين في فترة زمنية قصيرة. إذ من المرتقب أن يكون ضمن قائمة المدير الفني ندييهه ديشابب المشاركة في يورو 2024.

إيدرسون يغيب عن السيتي للإصابة

يغيب البرازيلي إيدرسون حارس مرمرى مانشستر سيتي بطل إنكلترا عن القمة المرتقبة أمام أرسنال في الدوري الإنكليزي لكرة القدم نهاية مارس/ آذار الجاري، بسبب إصابة في الفخذ، مما سيبيده عن الملعب قرابة الشهر. وتعرض الحارس البرازيلي للإصابة أثناء هجمة حصل فيها ليفربول على ركلة جزاء في مباراة القمة التي انتهت بالتعادل 1-1 الأحد. وبقي إيدرسون على أرض الملعب خلال تنفيذ ركلة جزاء أنتري لها الأرجنتيني الكسيس ماك أليستر بنجاح، معادلاً النتيجة بعد هدف جون

ستونز الافتتاحي، لكن المدرب الإسباني بيب غوارديولا عاد واستبدله بالألماني شتيفان أورتيغا، وتصدر أرسنال ترتيب البريميرليغ بفارق الأهداف عن ليفربول ونقطة واحدة عن سيتي الثالث. ويحل فريق «الدفعجية» ضيفاً في ملعب الاتحاد، في 31 مارس/ آذار المقبل في مباراة أخرى ذات أهمية كبيرة. كذلك، سيكون إيدرسون خارج قائمة فرقة في مواجهة نوكاسل ضمن الدور ربع النهائي لكأس إنكلترا السبت. إضافة إلى المباراتين الدوليتين الوديتين لمنتخب بلاده أمام إنكلترا وإسبانيا.

وجه رياضي

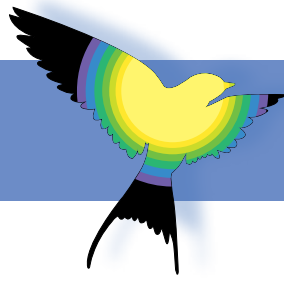
جون ستونز

قنية خطيب

يعد جون ستونز أحد أبرز نجوم نادي مانشستر سيتي في تشكيلة المدرب بيپ غوارديولا، الذي جعله يتحول إلى «بيكتاور» جديد خلال السنوات الماضية، بسبب قدرته على اللعب وفق ما يحتاجه المدير الفني، غوارديولا في بداية الموسم الحالي. قال بحسب ما نقلته صحيفة «الغارديان» «قبل أن تتحدثوا عما يفعله إرلينغ هالاند، أرجو منكم التكم أولاً عن جون ستونز»، ما يجعل المدافع «الجوكر» أهم ممن يسجل الأهداف في شبك منافسيه بجميع البطولات المحلية. جون ستونز (29 عاماً)، الذي انضم إلى مانشستر سيتي في صيف 2016 مقابل 47.5 مليون جنيه إسترليني، استطاع خلال سنوات قليلة، أن يعيد تعريف أدوار المدافع في الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث بنفخ ما

يطلبه المدرب بيپ غوارديولا، الذي ابتكر طرقةً جديدة في الخط الخلفي للفريق السماوي. ويعد سنوات من العمل. أصبحت جماهير مانشستر سيتي تعود إلى إطلاق اللقب على جون ستونز، وهو «بيكتياور بارنزلي»، بعدما تمكن بفضل مدربه الإسباني بيپ غوارديولا من مزج اللعب في خط الدفاع والوسط، وهي الطريقة التي اشتهر بها المدافع، عندما كان يلعب مع فريق بارنزلي، تحت قيادة روني برانسون ومارك بربتون. ويرجع الدور الذي يلعبه ستونز حالياً مع مانشستر سيتي إلى هوس بيپ غوارديولا بالوف بإيجاد طرق جديدة للتفوق على المنافسين، حيث كان يفكر هذه المرة في كيفية قيام المدافعين بأدوار أكثر في حال الاستحواذ على الكرة من دون أن يجعل ذلك الفريق عرضة للخطر من الهجمات المرتدة السريعة. غوارديولا يقوم دائماً بالاعتماد على تحرك الظهيرين إلى خط الوسط،

عندما يستحوذ مانشستر سيتي على الكرة، الأمر الذي جعل اللرب الإسباني يعمل على تغيير طريقة لعب مدافعه أصبحت جماهير مانشستر سيتي تعود إلى إطلاق اللقب على جون ستونز، وهو «بيكتياور بارنزلي»، بعدما تمكن بفضل مدربه الإسباني بيپ غوارديولا من مزج اللعب في خط الدفاع والوسط، وهي الطريقة التي اشتهر بها المدافع، عندما كان يلعب مع فريق بارنزلي، تحت قيادة روني برانسون ومارك بربتون. ويرجع الدور الذي يلعبه ستونز حالياً مع مانشستر سيتي إلى هوس بيپ غوارديولا بالتفاف علىها مانشستر سيتي في الموسم الحالي. صحيح أن جون ستونز تلقى جماهير مانشستر سيتي «بيكتياور» جديد، لكنه في الوقت نفسه يعد مليونيراً في المملكة المتحدة، بسبب نجاح شركته، التي أسسها من أجل الحصول على عقود الشركات الراعية.



وفقاً لدراسة نُشرت يوم 6 مارس/ آذار الحالي في مجلة PLOS ONE، فإن استهلاك مستويات عالية من الكربوهيدرات المكررة، قد يؤثر في السمات غير الطيبة، مثل جاذبية الشخص



ضمت الدراسة 52 امرأة و52 رجلاً (الكساندر نيميتوف / فرانس برس)

الكربوهيدرات المصنّعة تأثيرات في جاذبية الوجه

محمد الحداد

ربطت دراسة جديدة بين جاذبية الوجه واستهلاك الكربوهيدرات المكررة، وهي الأطعمة المعالجة بطرق تؤدي عادة إلى إزالة كثير من قيمتها الغذائية، مثل الدقيق الأبيض، وسكر المائدة، والمكونات الموجودة في العديد من الوجبات الخفيفة المعبأة. وفقاً للدراسة التي نشرت يوم 6 مارس/ آذار الحالي في مجلة PLOS ONE؛ فإن استهلاك مستويات عالية من الكربوهيدرات المكررة، قد يؤثر في السمات غير الطيبة، مثل جاذبية الشخص. ويعتقد الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة إفطار غنية بالكربوهيدرات المصنّعة، اعتبروا أن وجوههم أقل جاذبية من أولئك الذين تناولوا وجبات أقل في هذه المواد. تمثل الكربوهيدرات مصدر الطاقة المفضل للجسم؛ إذ توفر الألياف الأساسية والمواد الغذائية الأخرى، مثل فيتامينات (ب) والحديد ومضادات الأكسدة. والكربوهيدرات المكررة أو المعاد تصنيعها، هي الحبوب المعالجة

أو المطحونة عن طريق إزالة جزء أو أكثر من النواة، فهي ليست محبوباً كاملة. تعمل المعالجة على إطالة مدة الصلاحية، وتنتج ملمساً أكثر نعومة، وتجعلها أسهل في المضغ. لكن عمليات المعالجة هذه تزيل العناصر الغذائية، مثل فيتامينات (ب) والدهون والألياف، والتي يمكن إضافة بعضها مرة أخرى إذا تم إثراء الحبوب. لدراسة التأثيرات التي قد تحدثها التغييرات الغذائية الغربية الأخيرة على جاذبية الوجه، جند الباحثون 104 مشاركين في الدراسة، وضمت العينة 52 رجلاً و52 امرأة، من الأماكن العامة في جميع أنحاء المدينة. ولتقليل تأثير عدم التجانس الثقافي، جرى تضمين الأشخاص المتغربين جنسياً، الذين لديهم أربعة أجداد من أصل أوروبي في الدراسة فقط. وتراوح أعمار جميع المشاركين بين 20 و30 عاماً. وتوضح المؤلفة الرئيسية للدراسة، كلير بيرتيكات، الباحثة المساعدة في معهد العلوم التطورية في جامعة مونيليه الفرنسية، أنه خُصصت أنواع مختلفة من مكونات مائدة الإفطار للمشاركين عشوائياً لتناولها. احتوت جميع الوجبات على 500

باختصار

تمثل الكربوهيدرات مصدر الطاقة المفضل للجسم؛ إذ توفر الألياف الأساسية والمواد الغذائية الأخرى، مثل فيتامينات (ب) والحديد ومضادات الأكسدة. تشير الدراسة إلى أن أولئك الذين تناولوا وجبات إفطار أقل في الكربوهيدرات المكررة كانوا، في المتوسط، يعتبرون أكثر جاذبية وجبة الإفطار التي تؤدي إلى زيادة الجاذبية تتكون من الدهون والبروتينات، مثل منتجات الألبان مع القليل من الكربوهيدرات المكررة

سعر حراري، ولكن جرى تجميع بعضها بشكل متعمد، إذ تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات المكررة، من مصادر مثل رغيف خبز بالنوتيل والقهوة مع مكعبات السكر، في حين أن بعضها الآخر يحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات الأقل تكريراً، مثل خبز الوجبة الكاملة مع الزبدة والقهوة من دون سكر. أخذ الباحثون عينات من دم المتطوعين والتقطوا لهم صوراً قبل وبعد تناول الوجبات، لتسهيل عملية المقارنة بين الحالين قبل وبعد تناول الطعام. بعد ذلك، اختبرت مستويات السكر في الدم، وجرى إعطاء صور المشاركين لبعضهم بعضاً لتقييمها بناءً على الجاذبية والعمر المقدر والمستويات المتصورة للذكورة أو الأنوثة. تضيف بيرتيكات، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن أولئك الذين تناولوا وجبات إفطار أقل في الكربوهيدرات المكررة كانوا، في المتوسط، يعتبرون أكثر جاذبية: «نعتقد أن وجبات الإفطار الغنية بالكربوهيدرات المصنّعة يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع فوري في مستويات السكر بالدم، وهو ما يمكن مواجهته بإفراز الجسم للأندوسولين. وهذا

بدوره يمكن أن يؤدي إلى نقص السكر في الدم، وهي عملية تتداخل مع عوامل النمو والهرمونات الجنسية، والتي يمكن أن تؤثر بالشكل والخصائص الجنسية الثانوية». وتوضح: «في تجربتنا، كانت وجبة الإفطار التي تؤدي إلى زيادة الجاذبية تتكون من الدهون والبروتينات، مثل منتجات الألبان مع القليل من الكربوهيدرات المكررة. إن تناول الوجبات الخفيفة بعد الظهر يلبي حاجة غذائية حقيقية للكثيرين، إذ يؤدي إلى انخفاض مستويات الغلوكوز والأنسولين في البلازما، ما يحفز على تناول الطعام». وتشير بيرتيكات إلى أن الرجال الذين يتناولون وجبات خفيفة ترتفع بها نسبة السكر في الدم خلال هذا الوقت، قد يبدون أكثر جاذبية، بسبب الزيادة الفورية في نسبة الغلوكوز. أما في حالة النساء، فقد تؤدي الوجبات الخفيفة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر في الدم في فترة ما بعد الظهر إلى تأثير سلبي على الجاذبية، ربما بسبب المظهر الأكبر سناً المرتبط بآثار الشيخوخة الناتجة عن ارتفاع السكر في الدم على الجلد.

وأخيراً

إلى كل امرأة من غزّة تحية

سما حسنة

عطرها المرصوفة أمام مرآة هُشمتها عدوٌّ غاشمٌ متعطرش، لأنه رأى فيها صورته كذئب، وانعكست خلفه صورة أجمل الأميرات وأبهانهن، رغم المكيدة وثمرة التفاح المسمومة. وأنت الآن ترى امرأة في خيمة لا تقي برداً ولا شمساً، تنظر نحو أطفالها نظرات خاوية، فيها ترقبٌ ورجاء، فهي لا تعرف أياً منهم سوف يكون الشهيد القادم، أو مبتور الأطراف القادم، ولا تملك لهم سبيل نجاة، ولكنها تتمسك ببقايا طاقةٍ داخليةٍ وتقارم. وهذه المرأة التي تری منها ثياباً سوداء، وعصبة رأس حاسرة، مكلمة بفقء الأب والأخ أو أحدهما، وقد تكون قد فقدت شريك الحياة، لكنها رغم ذلك تجمع الصغار حولها، وتضع قدراً بماء وحصى فوق نار ذوت ألف مزة وأشعلتها بحجارة حزن قلبها.

به. هذه المرأة التي تستند إلى قماش تصلب ظهرها لطول صبرها، فأضحى هذا الظهر جداراً يتكئ عليه من حولها، وتحرص ألا يميل أو يتعب أو يكَل. هذه المرأة ابنة غزّة التي خاطت من بقايا روحها دمية لطفلتها حين فقدت لطفلتها ألعابها ومدربتها وأقلام التلوين والدفاتر التي رسمت فوقها العصافير الصغيرة التي تحاول الطيران والأرجوحة التي تقطر دماً حين تحوّل فوقها أحد الأطفال إلى أشلاء جمعها الرجال، ثم مضوا بها إلى حفرة عميقة حيث تُدفن الأحلام. هذه المرأة التي تقتل بالثف طريقة، وفي النهاية

لها كل أيام آذار، وكل شهور العام، وكل الأساور الدائرية والملتفة والأقراط والسلاسل المشعة نورا وزخرفة لها

لا تموت، حتى وهم ينتزعون طفلها من بين أحشائها فوق سرير قدر، أو حين تُصاب بحمى النفاس لسوء رعاية واجبة، أو حين يجفّ ضرعها فلا تجد ما تلقمه لوليدها غير الدمع المزوج بدم وقح. هذه المرأة المنسلة من بحر غزّة وترابها لا تعرف النهايات المكتوبة في كتب التاريخ الكاذبة، فهي صخرة وكفّ صياد يناطح مخرزا مُصاباً بالعمى، وفارس ماهرٌ حانقٌ يعرف كيف يراوغ ثورا هائجاً في حلبة تتعج بمشاهدين ثمليين. هذه المرأة الوحيدة في كل العالم التي تستحقّ تحية من مطلع كل شمس، وهذه المرأة التي تتنصل من يوم اسمه يوم المرأة، فلها كل أيام آذار، وكل شهور العام، وكل الأساور الدائرية والملتفة والأقراط والسلاسل المشعة نورا وزخرفة لها، وليست لامرأة غيرها، فهي صانعة ومعلمة، وليست امرأة على هامش الحياة تؤدي مهام مكررة رتيبة، فهي ذاتها الحياة وركن شديد لرجل يحارب إلى جوارها في معركة لا يعرف أحد نهايتها. ولكن كل المعارك تهون حين ترى عينها الباهتتين في لحظات، والمشغلتين دوماً، وحين تمسك بكفيها الجافتين المشغقتين، فترى فيهما خريطة حياةٍ منتزعةً من بين أنياب الموت.